الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٩ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ ■ ١٢ من سبتمبر ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٦٥٠ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوسطية

جوانب فى حياة نبى الرحمة

الاحتفال بمولد النبى ﷺ اقتداء بسنته

محمد صلوات الله عليه وعلى آله

د. حسام عقل:

مصر تقول لا للإلحاد.. الحكومة وضعت خطة.. والمؤسسات الدينية أعلنت الحرب

ص٣



د. عبدالفتاح خضر:

إعداد جيل لنشر القراءات القرآنية.. هدفنا

ص٥



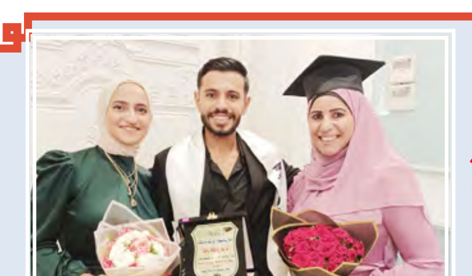
يكتب: أحمد عطية صالح

د. أسامة الأزهرى فى كتابه الحق المبين فى الرد على من تلاعب بالدين



أول مشروع علمى للرد على أفكار الخوارج الجدد

تهنئة



يتقدم الأستاذ أحمد عطية صالح رئيس التحرير والزملاء والعاملون بالجريدة بخالص التهنئة للزميلة دعاء درويش وذلك بمناسبة تخرج نجلها عمر مجدى عزت أبولبدة فى كلية الآداب جامعة عين شمس.. مع دوام التوفيق والنجاح

عــزاء واجب

يتقدم الأستاذ / أحمد عطية صالح رئيس التحرير وأسرة التحرير بخالص العزاء إلى الزميلان ياسر مكى التعلب مدير تحرير الأخبار والأستاذ أحمد مكى التعلب الصحفى باللواء الإسلامى فى وفاة المغفور لله بإذن الله زوج عمتهما الحاج محمد عبدالجليل بسيونى خالص العزاء لأبنه الأستاذ أحمد وحفيده الأستاذ مصطفى صابر جبر

داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انتظرونا ٢٠ سبتمبر المقبل

فى الطبعة الإلكترونية

لـ اللواء الإسلامى

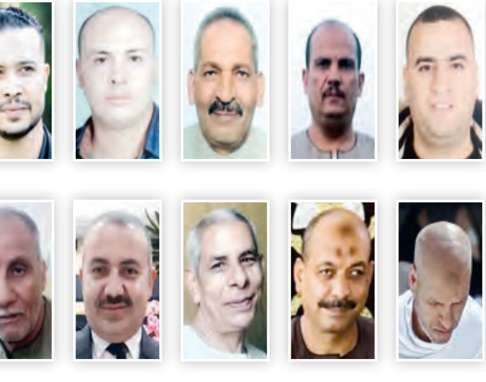
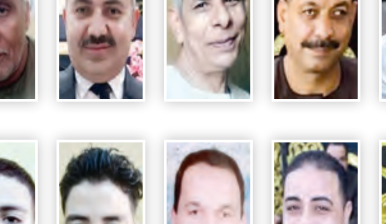
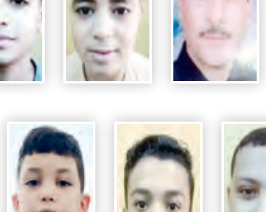
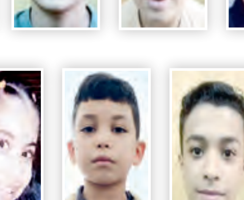
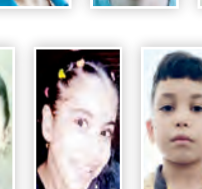
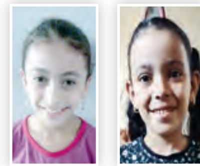
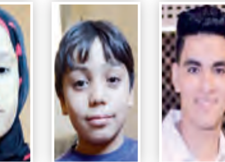
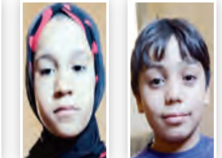
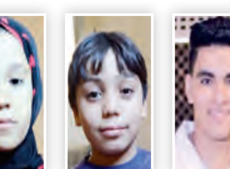
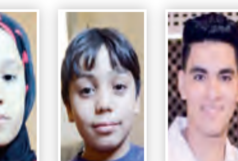
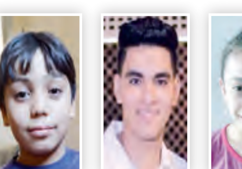
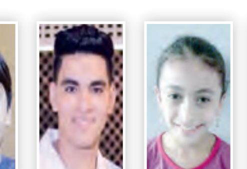
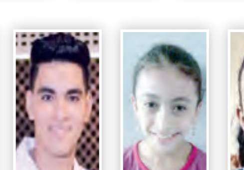
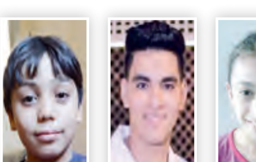
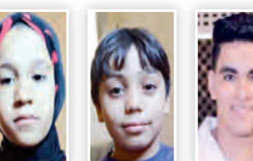
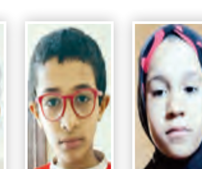
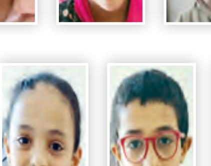
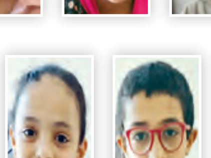
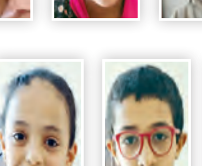
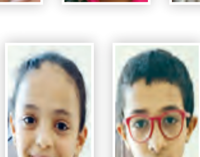
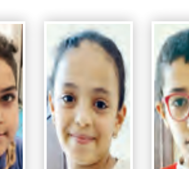
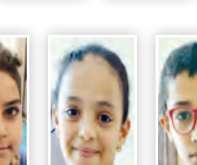
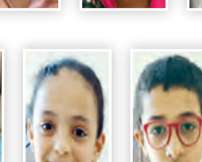
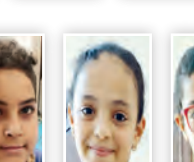
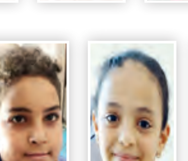
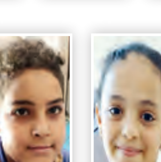
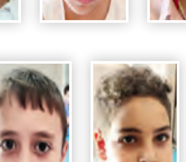
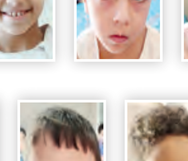
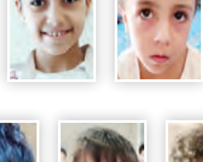
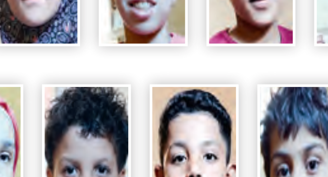
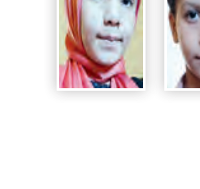


للاستفسار أيام الأحد ـ الاثنين ـ الثلاثاء ـ الأربعاء على الأرقام التالية

0227730130 ـ 0225806026 ـ 0225806028

●● ارسل قيمة الاشتراك (10) جنيهات على فودافون كاش 01080809828

واحصل على 4 أعداد إلكترونية شهريا



بعد توسعته وإعادة افتتاحه

مسجد الأسرج يقيم مسابقة شهرية للحديث الشريف

كتبت: إيمان عابدين
دعـاء درويش

برغم الصعوبات التى واجهت إنشاء مسجد الأسراج فإن الله يشاء أن ترفع كلمته من داخل ساحة هذا المسجد.. إنها حكاية مسجد انشئ بعزم وإصرار..لذلك أقيمت أول مسابقة فى الحديث الشريف بالتنسيق مع علماء وعظ المنوفية.. وفى ذلك يوضح الشيخ مجدى صلاح: احتفل كفر البتانون وكفر الشيخ خليل بأول مسابقة للحديث الشريف وذلك بالتعاون مع علماء وعظ المنوفية والشيخ صبحى زايد مدير عام منطقة وعظ المنوفية تحت رعايتهم كانت مسابقة الحديث النبوى فى أول أعمال مسجد الأسرج بعد التجديد والذى امتن الله علينا بالتوسعة وكان معانا أهل الخير الذين لا حصر لهم فلقد كانت الإرادة قوية ومتجددة، وكانت الظروف تحول دون التجديد لكن إرادة الله إذا قال للشىء كن فيكون، وكانت الحماسة من الشباب كلما التقيت معهم قالوا علينا البداية وأصحاب الفكر يقولون استحالة؟ محتاجين مبالغ كبيرة، لكن بدفعة من أ/ على بلال وبمشورة أ/ حمدى فودة وداخل منزل الحاج عبدالغنى الاسرج كان القرار، ستكون البداية وكانت الحمد لله أيام معدودة ووصلنا لتحقيق حلم الأجيال، وبجهد مشكور من الدكتور تامر الدبيسى وأ/ زكى بهنسى ضيف وبوقفة الرجال من أ/ حمدى فودة الذى لم يترك المكان لحظة واحدة بجهده ومواقفه وحلمه أصبح الحلم حقيقة وذلك بمواقف أناس عظام أمثال أ/ محمود محمد الأسرج مالياً ومعنوياً، أ/ رمضان بكار وأسرته جميعاً ومعنا كان أيضا رجال أقوياء أشداء وقت الصعاب مثل أ/ نبيل فودة، رمضان الهلباوى، أشرف ضيف، رمضان السيد الاسرج، وأخوته، فهمى خليل، أسرة الحاج محمد خليل، عبدالعاطى خليل، محمود محمد الاسرج، محمد عبدالعظيم عبدالله، أسامة عبدالعظيم.

ويضيف الشيخ مجدى صلاح: وبفضل الله تم تحقيق حلم الشيخ عبدالعظيم - رحمه الله - وتحمل المسئولية كاملة أ/ على بلال، أ/ سامى رجب، أسرة الحاج عبدالعزيز على، أسرة الحاج مصطفى الحناوى.

ومن رجال البتانون الحاج فتحى شهاب الدين، الحاج عبدالفتاح شهاب الدين، الحاج سعيد الشباسى، أ/ عزت شعيب، أسرة الحاج صالح تعليب، أسرة الحاج على عزام، أسرة اللواء عبدالحميد عزام، الحاج سعيد صلاح وزوجته الحاجة صفية عليوة، أسرة الحاج عبدالمقصود أبوزيدان، الحاج صلاح الشبيني، الحاج أحمد عطية دياب، أ. حامد غباشى الأسرج وأخوته.. وكان التبرع الأكبر من الدكتور هشام الهلباوى على روح ولدته وتبرع بمساحة ١٣٥ متراً أضيفت لمساحة المسجد الأصلية.

مسابقة شهرية

ويوضح أيضا الشيخ مجدى صلاح: وبرعاية عمار المسجد تم اجراء أول مسابقة فى الحديث النبوى الشريف وستكون شهرية إن شاء الله تعالى وبرعاية أ/ محمد أحمد البخ وسوف يتبرع بتقديم الجوائز النقدية والعينية وسوف يتم تسميع الأحاديث للمتسابقين مع توضيح الفرق بين الحديث النبوى والحديث القدسى وشرح فرائض الوضوء وسننه وبيان فرائض الصلاة وسنن الصلاة المؤكدة وغير المؤكدة والأدعية قبل الوضوء وأثنائه وبعده وغير ذلك.

كلنا مصر

بقلم: مجدى عباس عواجة

البنوك وكبار السن

لابد حتما أن تراعى البنوك أسلوب تعاملها مع كبار السن ممن تخطوا سن السبعين عاما تقديرا إنسانيا لظروفهم الصحية وشيخوختهم.. فهناك لوائح وتعليمات وقرارت بها إصرار إدارى تقنى على التعامل الشخصى المباشر معهم ودون وسيط وهذا حق طبيعى وقانونى حفاظا على سرية الحسابات وحقوق العملاء وخوفا من الغش والخداع والتدليس وتعريض حسابات العملاء لمخاطر عديدة.. لكن إصرار قطاع خدمة العملاء أن يرد العميل كبير السن بنفسه على المكالمة التليفونية ويخاطب بنفسه وشخصيا خدمة العملاء أمر فيه مشقة وصعوبة بالغتين عليهم خاصة إذا علمنا أن منهم أميين ويحملون ختما بديلا للتوقيع والبصمة.. وإذا كان الأمر حتمى وجوبى فيجب أن يتعامل معهم قطاع خدمة العملاء برقى وشهامة وإنسانية أشمل وأعم واحترام وإجلال وإعفائهم من الدور والانتظار وتقديم الخدمة لهم فى زمن قياسى وراحة تامة وإن كانت لهم مستحقات مالية أوفيزا يتم تحديثها فيجب البحث عن أفضل السبل والحلول الآمنة للبنك وكبار السن معا مع إمكانية توصيل الخدمة مقابل رسوم زهيدة تقديرا لمن تخطوا سن السبعين خاصة أن مقر البنوك يكون غالبا بعيدا عن محل الإقامة والسكن.. كم أرجو بل وأتمنى أن يضع البنك المركزى وهو بنك البنوك قواعد وأسس للتعامل مع كبار السن يكون بها الكثير من الشفقة والرحمة والإنسانية تساعدهم على سرعة إنجاز مصالحهم دون جهد ومشقة وعناء.

نقود وقيود

كتاب جديد لـ د. عصمت نصار



صدر حديثاً عن دار الإمام الرازى للنشر والتوزيع كتاب «نقود وقيود فى الفكر العربى الإسلامى الحديث» للأستاذ الدكتور عصمت نصار أستاذ الفلسفة الإسلامية والفكر العربى الشحديث بكلية الآداب جامعة القاهرة - فرع الخرطوم.

يتناول الكتاب إشكالية الهوية وقضية مشخصات العقل العربى الإسلامى الحديث، وبنية تكوين العقل المصرى، والأبعاد الفلسفية لمشروع النهضة المصرية، والمشروع المصرى بين الأصالة والمعاصرة، وقادة الرأى وصناعة الضمير وعقيدة الولاء والانتماء.

وفى فصل آخر يتناول الكتاب الخطاب الفلسفى فى مصر ومشروع النهضة المغترب، ودور أمراء المنابر فى تربية الرأى العام.

الكتاب فى ستة فصول تناقش العلاقة بين النقود والقيود، وأشكالية الهوية وأبعادها والخطاب الفلسفى فى مصر، والفلسفة الجامحة فى الثقافة الإسلامية وتشكيل العقل الجمعى.

فى ذكرى مولده خصاله وصفاته صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمْ

بقلم الشيخ: محمود حجازى
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

ذلكم رسول الله صاحب الحوض المورود، واللواء المعقود، والمقام المحمود، صاحب الغرّ والتحجيل، المذكور فى التوراة والإنجيل، المؤيّد بجبريل، خير الخلق فى طفولته، وأطهر المطهرين فى شبابه، وأنجب البشرية فى كهولته، وأزهد الناس فى حياته، وأعدل القضاة فى قضائه، وأشجع قائد فى جهاده؛ اختصه الله بكل خلق نبيل وطهره من كل دنس وحفظه من كل زلل، وأدبه فأحسن تأديبه وجعله على خلق عظيم؛ فلا يدانيه أحد فى كماله وعظمته وصدقه وأمانته وزهده وعفته.كان النبى صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خُلقاً وأكرمهم وأتقاهم، وقد شهد له بذلك ربه جل وعلا وكفى بها فضلا؛ قال تعالى مادحاً وواصفاً خُلق نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)

يقول خادمه أنس بن مالك رضى الله عنه:» كان النبى صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقًا» - رواه البخارى ومسلم.

وتقول زوجه صفية بنت حيى رضى الله عنها:«ما رأيت أحسن خلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم « - رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن.

وقالت عائشة لما سئلت رضى الله عنها عن خلق النبى صلى الله عليه وسلم، قالت: (كان خلقه القرآن) صحيح مسلم.

فهذه الكلمة العظيمة من عائشة رضى الله عنها ترشدنا إلى أن أخلاقه صلى الله عليه وسلم هى اتباع القرآن، وهى الاستقامة على ما فى القرآن من أوامر ونواهي، وهى التخلق بالأخلاق التى مدحها القرآن العظيم وأثنى على أهلها والبعد عن كل خلق ذمه القرآن.

قال ابن كثير رحمه الله فى تفسيره: ومعنى هذا أنه صلى الله عليه وسلم صار امتثال القرآن أمراً ونهياً سجيةً له وخلقاً.... فمهما أمره القرآن فعله ومهما نهاه عنه تركه، هذا ما جبله الله عليه من الخلق العظيم من الحياء والكرم والشجاعة والصفح والحلم وكل خُلق جميل.

وقد جاءت صفاته وخصاله الكريمة صلى الله عليه وسلم فى كتب أهل الكتاب نفسها قبل تحريفها ؛ فعن عطاء رضى الله عنه قال: قلت لعبد الله بن عمرو أخبرنى عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التوراة، قال: أجل والله إنه لموصوف فى التوراة بصفته فى القرآن: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وحرزًا للأميين، أنت عبدى ورسولي، سميتك المتوكل، لا فظ ولا غليظ ولا صخاب فى الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا لا إله إلا الله، ويفتح بها أعينًا عميًا وآذانًا صمًا وقلوبًا غلفًا - رواه البخاري.و كان صلى الله عليه وسلم يعين أهله ويساعدهم فى أمورهم ويكون فى حاجتهم، وكانت عائشة تغتسل معه صلى الله عليه وسلم من إناءٍ واحد، فيقول لها: (دعى لي)، وتقول له: دع لي. رواه مسلم

وكان يُسَرِّبُ إلى عائشة بناتِ الأنصار يلعبن معها. وكان إذا هويت شيئاً لا محذورَ فيه تابعها عليه، وكانت إذا شربت من الإناء أخذه، فوضع فمه فى موضع فمها وشرب، وكان إذا تعرقت عَرقاً - وهو العَظْمُ الذى عليه لحم - أخذه فوضع فمه موضع فمها، وكان يتكئ فى حَجْرِها، ويقرأ القرآن ورأسه فى حَجرِها، وربما كانت حائضاً، وكان يأمرها وهى حائض فتتّزرُ ثم يُباشرها، وكان يقبلها وهو صائم، وكان من لطفه وحسن خُلقه مع أهله أنه يمكِّنها من اللعب و جاء بالصدق من عند ربه، فكلامه صدق وسنّته صدق، ورضاه صدق وغضبه صدق، ومدخله صدق ومخرجه صدق، وضحكه صدق وبكاؤه صدق، ويقظته صدق ومنامه صدق، و كلامه صلى الله عليه وسلم كله حق وصدق وعدل، لم يعرف الكذب فى حياته جادًا أو مازحًا، بل حرّم الكذب وذمّ أهله ونهى عنه، وكل قوله وعمله وحاله صلى الله عليه وسلم مبنى على الصدق، فهو صادق فى سلمه وحربه، ورضاه وغضبه، وجدّ وهزله، وبيانه وحكمه، صادق مع القريب والبعيد، والصديق والعدو، والرجل والمرأة، صادق فى نفسه ومع الناس، فى حضره وسفره، وحلّه وإقامته، ومحاربته ومصالحته، وبيعه وشرائه، وعقوده وعهوده ومواثيقه، وخطبه ورسائله، فهو الصادق المصدوق، الذى لم يحفظ له حرف واحد غير صادق فيه، ولا كلمة واحدة خلاف الحق، ولم يخالف ظاهره باطنه، بل حتى كان صادقًا فى لحظاته ولفظاته وإشارات عينيه، وهو الذى يقول- لما قال له أصحابه: ألا أشرت لنا بعينك فى قتل الأسير؟!-:« ما كان لنبى أن تكون له خائنة أعين» رواه أبو داود والنسائى .فهو الصادق الأمين فى الجاهلية قبل الإسلام والرسالة، فكيف حاله بالله بعد الوحى والهداية ونزول جبريل عليه ونبوّته وإكرام الله له بالاصطفاء والاجتباء والاختيار

وهذا غيض من فيض وقطرة من محيط من خصال وأخلاق أعظم إنسان عرفته البشرية جمعتها على عجل مساهمة متواضعة وكلمات مختصرة لعل الله عز وجل يفتح بها قلوباً غلفاً إلى الحق، ويهدى بها أعيناً عمياً لتدرك جانباً يسيراً من جوانب العظمة فى حياة سيد الخلق وحبيب الحق صلى الله عليه وسلم.

مسابقة كبرى بجمعية تحفيظ القرآن - فى تلا المنوفية

المنوفية - رضا فهمى مصطفى



نظمت جمعية ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم بصفط جدام مركز تلا منوفية مسابقة كبرى للقرآن الكريم وعلومه وفاز بالمركز الأول الطالب محمد إبراهيم مبروك شلتوت والجائزة عبارة عن رحلة عمرة مجانا للمتسابق الأول مهداة من شركة فيسزز للسياحة وصاحبها الحاج محمد أحمد مقلد وحصل على المركز الثانى الطالبة فاطمة أحمد يسرى عشيبة، والمركز الثالث الطالبة يمنى وليد الغنام وذلك تحت إشراف مجلس إدارة الجمعية ممثلة فى الأستاذ سعيد محمد إبراهيم موسى رئيس الجمعية والأعضاء وأ. هانى رفعت عشيبة أمين عام الجمعية أ. حسن السيد حسن شلتوت أمين صندوق الجمعية وأ. أشرف عيد الطبلاوى عضو الجمعية وحضر أيضا الشيخ أحمد أبوعوف مدرسة القرآن الكريم وأعضاء مجلس إدارة المدرسة ولفيف كبير من أهالى القرية والقرى المجاورة وتم تكريم المشايخ محفظى أولادنا الطلاب للقرآن الكريم والشيخ محمود شعبان الجعم شيخ الطالب والفائز الأول وقام بتسليم الجوائز صاحب الشركة الحاج محمد أحمد مقلد وأصحاب الفضيلة الموجودين بالحفلة.

حفل توزيع جوائز لحافظى القرآن بجمعية تنمية المجتمع بكفر ربيع



فى إطار المشاركة المجتمعية قامت جمعية تنمية المجتمع المحلى بكفر ربيع بحفل تكريم حفظة القرآن الكريم بمسجد الوسطانى بكفر ربيع وذلك بحضور وإشراف السيد الأستاذ الصاوى الشريف رئيس الجمعية وأ. مبروك أبوسلام سكرتير الجمعية وأ. محمد شبل خطاب منسق الجمعية وأ. رجب ربيع عضو مجلس الإدارة وأ. محمود عبدالعزيز الديب عضو مجلس الإدارة وأ. محمد عبدالفتاح القاضى أمين الصندوق ولفيف من قيادات الأزهر الشريف منهم أ.د محمد حمدى أ. درويش السماوى أ. حسن القشلان وقد تم توزيع جوائز على المتسابقين ومنهم أحمد حسن شكر، أحمد أيمن فوزى عكاشة، فاطمة إبراهيم عسر، آية ابراهيم عسر.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

القاصد وأبوليمون يتفقدان المعهد الفنى للتمريض



أحمد القاصد

تفقد الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية واللواء إبراهيم أبوليمون محافظ المنوفية التجهيزات والاستعدادات النهائية لافتتاح المعهد الفنى للتمريض، وذلك فى إطار الجولة التفقدية لرئيس الجامعة والمحافظ التى شهدت العديد من الفعاليات لتفقد مختلف المنشآت الطبية، واختتمت بزيارة تفقدية للمعهد الفنى للتمريض لمتابعة الاستعدادات الأخيرة لتجهيزات المبنى لاستقبال الطلاب فى العام الدراسى الجديد ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.

أكد رئيس الجامعة أن مجال التمريض من أهم التخصصات داخل الجامعات بشكل عام، وهى تعد مهنة إنسانية من الدرجة الأولى، وتوجد الكثير من تخصصات التمريض الذى يتم دراسته داخل المدارس والمعاهد والكليات، ويعد أساس العمل الطبى وركيزته ولا يمكن بأى حال من الأحوال الاستغناء عن تخصص التمريض الذى يساعد فى تقديم الخدمات والرعاية الصحية للمرضى.

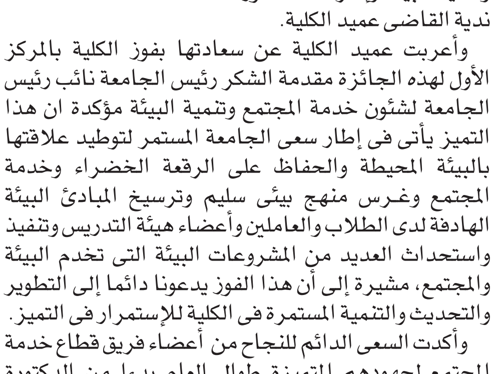
«الذكاء الإصطناعى» بالمنوفية تفوز بالمركز الأول بمعرض الابتكارات العلمية

تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية، شاركت كلية الذكاء الإصطناعي، فى معرض الابتكارات العلمية ٢٠٢٤، الذى أقيم فى جامعة بنها تحت عنوان «تطبيقات الذكاء الاصطناعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة»، تحت شعار «ماراثون جامعة بنها للابتكارات ٢٠٢٤»، و شهد مشاركة واسعة من الجامعات والمعاهد المصرية الحكومية. حيث وصل أعداد المتسابقين فى المارثون إلى ٤٢٣ متسابقاً، والفرق المشاركة إلى ١٤٤ فريقًا يمثلون ٧٣ مؤسسة تعليمية مختلفةوقد تأهل ٣٢ فريقًا منهم للمرحلة النهائية من الماراثون.

وأعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية عن فوز فريق كلية الذكاء الإصطناعى المشارك فى المسابقة بالمركز الأول فى محور إستخدام الذكاء الإصطناعى فى التعليم مشيرا إلى أن المشروع الفائز بعنوان EyeMouse وهو مشروع يستهدف ذوى الاحتياجات الحركية الخاصة حيث يوفر لهم بديل لاستخدام التكنولوجيا الحديثة كاللابتوب بدون استخدام أيديهم.

للمرة الثانية

«الإعلام» تفوز بالمركز الأول فى التميز البيئى



فازت كلية الإعلام بالمركز الأول لجائزة التميز البيئى على مستوى كليات الجامعة والتى ينظمها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة تحت رعاية الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس الجامعة ودكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وإشراف الدكتور ندية القاضى عميد الكلية.

وأعربت عميد الكلية عن سعادتها بفوز الكلية بالمركز الأول لهذه الجائزة مقدمة الشكر رئيس الجامعة نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة مؤكدة ان هذا التميز يأتى فى إطار سعى الجامعة المستمر لتوطيد علاقتها بالبيئة المحيطة والحفاظ على الرقعة الخضراء وخدمة المجتمع وغرس منهج بيئى سليم وترسيخ المبادئ البيئة الهادفة لدى الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس وتنفيذ واستحداث العديد من المشروعات البيئة التى تخدم البيئة والمجتمع، مشيرة إلى أن هذا الفوز يدعونا دائما إلى التطوير والتحديث والتنمية المستمرة فى الكلية للإستمرار فى التميز.

وأكدت السعى الدائم للنجاح من أعضاء فريق قطاع خدمة المجتمع لجهودهم المتميزة طوال العام بدءا من الدكتورة شيرين البحيرى وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وباقى فريق العمل الذى ضم ا. م. د. ريم الزناتى منسق المكتب الأخضر و ا. م. د. ولاء فايز رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون.

وأيضا السعى من طلاب كلية الإعلام المتميزين من جميع المستويات ولجميع منسوبى كلية الإعلام من أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإدارى، متمنية لكلية الإعلام وجامعة المنوفية التميز الدائم.

مجرد خواطر



بقلم: رأفت ماهر

معجزات من نور النبوة

يعد مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أعظم وأجل الأحداث في تاريخ البشرية.. وهو أعظم إطلالة للرحمة الإلهية على البشرية جميعها، وهو ما عبر عنه القرآن الكريم فى قوله سبحانه وتعالى: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، وهذه الرحمة لم تكن محدودة، فهى تشمل رحمة للإنسان والحيوان وكافة خلق الله لما فيها من تربية وتعليم وهداية نحو الصراط المستقيم ، كما أنها لا تقتصر على أهل ذلك الزمان بل تمتد على امتداد التاريخ بأسره قال تعالى: «هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم .

وشهد ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم معجزات تحققت بنور النبوة بذكر اهل السير وهى: سقوط الأصنام فى الكعبة على وجوهها.. وأنه وُلِد مختونًا مقطوع السرة، وخرج نورٌ معه، أضاء مساحة واسعة من الجزيرة العربية، بحسب شهادة أم عثمان بن أبى العاص، وأم عبد الرحمن بن عوف، اللتين باتا عند أم النبى ليلة الولادة، فقد قلن: رأينا نورًا حين الولادة أضاء لنا ما بين المشرق والمغرب.

وقالت السيدة آمنة بنت وهب أم النبي، إن ابني والله سقط فاتقى الأرض بيده، ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها، ثم خرج مني نور أضاء له كل شيء، وسمعت في الضوء قائلا يقول: إنك قد ولدت سيد الناس فسميه محمدا صلى الله عليه وآله، وأتي به جده عبد المطلب لينظر إليه، وقد بلغه ما قالت أمه، فأخذه ووضعه في حجره.

كما شهد مولد النبي معجزات وهى.. انكسر إيوان كسرى (ملك الفرس في ذلك الوقت)، وسقطت أربعة عشر شرفة منه، وأخمدت نيران فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام. جفت بحيرة ساوة (وهي بحيرة مغلقة ذات ماء مالح تقع في محافظة المثنى، جنوب العراق . انتُزع علم الكهنة، وبطُل سحر السحرة، ولم تبق كاهنة في العرب إلا حُجبت عن صاحبها.. حجب إبليس عن السموات السبع ورميتْ الشياطين بالنجوم.

إن من أفضل أوجه إحياء ذكرى مولد النبي صلي الله عليه وآله وسلم: كثرة الصلاة عليه؛ إذ تُفتح بها الأبواب المغلقة وتنال بها الدرجات ويطمئن بها الإنسان في حالي السَّعة والضرورة.. اللهم صل سيدنا محمد صلاة تنصر بها الإسلام وتعز المسلمين.

وكل عام لحضراتكم بخير وسلام .

د. حسام عقل:

مصر تقول لا للإلحاد

د. حسام عقل أستاذ النقد الأدبى بكلية التربية جامعة عين شمس.. هو أحد المهتمين بحصد ظاهرة الإلحاد عالمياً وعربياً ومصرياً.. فى الأدب والثقافة والعلوم إضافة لرصدها فى الواقع بين الشباب.

ولم يكتف د. حسام عقل بمجرد الرصد فقط، ولكنه قرر مواجهتها بتقديم برنامج على إحدى الفضائيات استمر لأكثر من ٣٠ حلقة لمواجهة الإلحاد وفيه استضاف نخبة من علماء العلوم الطبيعية المتخصصين، وكذلك كبار علماء الأزهر وكبار القساوسة، وعمل مناظرات مع كبار المجاهرين بإلحادهم.

ولم يكتف بذلك كله، إنما أصدر كتاباً مؤخراً «عالم بلا إلحاد» لاقى رواجاً كبيراً بين الشباب والمثقفين.

و«اللواء الإسلامى» التقت مع د. حسام عقل.. وكان هذا الحوار..

أجرى الحوار: د. عمرو عبدالمنعم

الحكومة وضعت خطة..
والمؤسسات الدينية أعلنت الحرب

● كيف ترى الإلحاد فى مصر؟

●● الإلحاد موجود.. ومن الصعب إنكاره وعلينا عدم الاستهانة به أو المبالغة فى الحديث عنه، فهو ليس زوبعة فى فنجان ستنتهى بسرعة.. فمنذ العشرينيات كان هناك من جاهر بإلحاده أمثال إسماعيل أدهم صاحب كتاب «لماذا أنا ملحد».

كما أن المبالغة فيه خطأ.. فهو ليس الظاهرة المهيمنة على الشباب العربى أو المصرى.

وهناك استطلاع أجراه الباروميتر العربى وهو شبكة بحثية مقرها برنيسون وجامعة ميشيجان وشمل مصر وتونس والجزائر والأردن والعراق، قال إن صنع هذه الكارثة هى جماعات إرهابية تكفيرية.

المهم علينا ألا نبالغ فى الحديث عنها، ولا نستهين بها.. فكلا الأمرين تصدير مخاوف مبالغ فيها.

●وهل قامت المؤسسات الدينية الرسمية (الأزهر والكنيسة والأوقاف والإفتاء) بدورها فى مواجهة الإلحاد؟

●● نعم فمنذ عام ٢٠١٤.. أعلنت الحكومة خطة لمكافحة الإلحاد، واتفقت جميع المؤسسات الدينية على محاربة الإلحاد واعتباره عدواً وتهديداً،

فالأزهر أسس وحدة بيان لمواجهة الإلحاد..وعقد لقاءات مباشرة معهم بل إن مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية أسهم فى تحقيق الأمن الفكرى وذلك بإنشاء قسم للمتابعة الإلكترونية ورصد الأفكار الشاذة ورسم الخطط المنهجية لمعالجتها وتصحيحها وتحصين المجتمع منها.. ليس هذا فقط بل أطلق عدداً من البرامج التثقيفية والحملات التوعوية واللقاءات الجماهيرية التى تهتم برفع الوعى الثقافى لدى الشباب.

أما الكنيسة القبطية فقد واجهت الإلحاد بشكل منظم كما عقد مجلس كنائس مصر مؤتمراً لمواجهة الإلحاد وأصدر عدة كتب فى ذلك.

أما دار الإفتاء المصرية.. فقد دربت مجموعة من أمناء الفتوى الإلكترونية داخلياً وخارجياً..وهم نخبة من كبار العلماء على كيفية المواجهة.

أما الأوقاف.. فقد أصدرت عدة كتب تحذر من مخاطر الإلحاد، إضافة لتدريب عدد من الأئمة من خلال أكاديمية الأوقاف للتدريب على كيفية المواجهة.

وأضاف أن مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو امتلكت بنية دعوية كاملة جعلتها محصنة ضد اختراق الملحدين..ففى مصر الآن ١٥٠ ألف مسجد تصدح خمس مرات يومياً بذكر الله..إضافة لعلماء الأزهر وجميع المؤسسات الدينية.

ليس هذا فقط.. بل إن الأسرة المصرية بطبعها أسرة متدينة لا تقبل بسهولة فرداً من أفرادها يجاهر بالإلحاد.. فلا الأم المتدينة تقبل، ولا الأب كذلك.

●كيف ترى مواجهة الإلحاد فى عالمنا العربى؟

●● الملحد ليس منظّراً ولا فيلسوفاً، هو إنسان ارتبكت الأوراق عنده، ويحتاج لأن يفتح عقله وضميره، ومحاربة ومواجهة الإلحاد جزء من الأمن العالمى إذا أردنا الوصول للاستقرار النفسى والفكرى للشعوب، فكثير من الملحدين انتهت حياتهم بشكل مأساوى، ولن نذهب بعيداً، فلدينا على سبيل المثال إسماعيل أدهم الأب الروحى للملحدين العرب وصاحب كتاب «لماذا أنا ملحد؟» وقد انتحر كراهية فى الحياة بحسب الرسالة التى عُثر عليها إلى جواره.

●ما الأسباب الحقيقية لانتشار الإلحاد فى عالمنا المعاصر؟

●● من ناحية الأدوات، هناك بالطبع مواقع التواصل الاجتماعى المتعددة؛ حيث وفرت لهؤلاء الشباب مساحات أكبر من حرية التعبير غير المسئولة، وهذه المواقع تعتبر أكثر أماناً للتعبير عن آرائهم فى رفض الدين والأعراف الاجتماعية.

ولكنَّ هناك أسباباً أعمق لانتشار الإلحاد والمتمثلة فى شيوع حالة من الإحباط لدى الشباب جراء الحروب والأزمات التى تشهدها بلدان المنطقة، فى الوقت الذى تقوم فيه آلة الإعلام الغربى بإلصاق التكفير والإرهاب بالإسلام، وتصدر مشاهد الذبح والعنف التى تمارسها جماعات التطرف، كما أننا نعانى فكرة التبعية للغرب فى حياتنا العامة، وانتشار الفلسفات الغربية المكرّسة للإلحاد الخفي، والضعف المعرفى والعقيدى المتراكم لدى شباب المسلمين، وظاهرة تضخيم نقائص المتدينين، وتحميل الدين تبعاتها، برغم من كونها ظواهر فردية مرتبطة بأصحابها من المصابين بالهوى والشره للمال وخلافه، ومن المصابين بالجهل والأفق الضيق أو المنحرف أو التأويل الخاطئ للنصوص الدينية بعيداً عن الاعتدال والوسطية.

●وما علاقة الحركة الصهيونية بالإلحاد؟

●● استغلت الحركة الصهيونية ضعف المسلمين فنشرت العلمانية لإفساد أمم الأرض بالإلحاد والمادية المفرطة كى تهدم هذه الأمم نفسها بنفسها.

ونشرت الصهيونية العالمية نظريات ماركس فى الاقتصاد والتفسير المادى للتاريخ، ونشروا نظريات فرويد فى علم النفس، وكذلك نشروا نظرية دارون فى أصل الأنواع، ونشروا نظرية دور كايم فى علم الاجتماع، وكل هذه النظريات من أسس الإلحاد فى العالم، وبالتدريج حاولوا نقل هذه الأفكار للعالم العربى والإسلامى من أجل إفساد هويتهم وإضعافهم فوجدوا لهم مستمعين متلقين لما يتم ترويجه للأسف الشديد.

●هل ترى أننا أسرى التهويل أو التهوين من ظاهرة الإلحاد؟

●● حين نرصد ظاهرة الإلحاد يجب أن نتجنب كلا الأمرين؛ الاستهانة والمبالغة، فالإلحاد ليس زوبعة فى فنجان ستنتهي، ولا هو الظاهرة المهيمنة على الشباب فى عالمنا العربي، فهذا نوع من تصدير مخاوف مبالغة سندفع فاتورته غالياً، فى غزوة «حُنين» يعلمنا الله تعالى بقوله: (وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ) (التوبة: ٢٥)؛ أي: هربتم! معنى هذا أن القرآن الكريم يدعونا لعدم الاستهانة بالعدو مهما بلغت قوتنا، فهناك معركة حتمية مع الإلحاد العربى والعالمى.

وزراتا الشباب والثقافة أعدتا برامج للتوعية والتحذير منه

●من الأب الروحى للملحدين فى العصر الحديث؟

●● سام هاريس، رمز الملحدين العرب، وقد صنعنا أصناماً فى الفراغ والجهل، وقد سأل هاريس فى محاضرة له منشورة باسم «where is Allah's compassion» أو «أين رحمة الله بنا؟»، وللأسف الشديد لم ينطق أحد رغم أن رحمة الله فى كل خلية من جسدنا، وبدونها لم يكن لسان هاريس نفسه سيتحرك ليسأل، وهو الرجل الذى تجاهل الحقيقة الكبرى عمن خلقه وخلق الكون من عدم؟

لهذا أنا أرى أن الإلحاد يقوم ليس على العلم، وإنما التشكيك والاستعلاء وغض الطرف عمداً عن الحقائق الظاهرة كالشمس.

وليس هاريس وحده، فقد جاء من قبله ستيفن هوكينج وغيره، وهنا يجب أن أحذر الشباب من أفكار قادة الرأى الغربيين خاصة الذين تطفو من خطبهم فكرة التشكيك فى وجود الله.

●ولماذا قلت: إن الإلحاد تحول لـ«بيزنس» و«شو»؟

●● سأضرب مثلاً بستيفن هوكينج، وهو من أيقونات الإلحاد، له كتاب «A brief history of time» لما طرح فكرة احتمالية وجود الله قال عبارته الشهيرة: «that may be so»، قد يكون هذا صحيحاً، قد يكون للعالم إله! أرأيت يا ملحد كيف باعوك فى نصف الطريق؟! أرأيت يا ملحد كيف تلاعبوا بك؟! أرأيت يا أيها الشاب المغرر بك أن هناك ما يسمي بـ «بيزنس الإلحاد»، وأن هؤلاء -أو الكثيرين منهم- يسعون للفت الأنظار والبحث عن «الشو» الإعلامى الرخيص؟! لقد باعوك فى منتصف الطريق، وضع هذه العبارة نصب عينيك، الإلحاد ليس أفقاً للقادم.

●هل اختلفت حجج الملاحدة عبر التاريخ؟

●● أرى أن حججهم ثابتة وإن اختلفت الأدوات والشواهد بحسب التقنيات المتاحة؛ وما كان يقوله ابن الراوندى فى زمن الحضارة الإسلامية –وقد كان ملحداً مجاهراً- لا يختلف كثيراً عما قاله إسماعيل أدهم فى العصر الحديث، وما يقوله هوكينج عالم الفيزياء وغيره من الملاحدة غرباً وعرباً.

● وما علاقة حركات العلمانية بالإلحاد فى عالمنا العربى؟

●● إن أخطر من الملحد الصريح الذى يجاهر بإلحاده ذلك الشخص الذى يتقنع بقناع المؤمنين، ويندس بين أظهرنا ويزعم أنه صديق للإسلام؛ قرآناً وسُنة وتاريخاً، وهو فى الواقع يدس السم فى العسل، ويضرب البيت من أساسه، هذا النوع من الإلحاد أخطر أنواع الإلحاد، وهو الملحد المنظّر، وهو جرثومة خطيرة فى حياة المسلمين.

وبالتالى اقتضى هذا أن نراجع تاريخ الفكر العربى ونرى أسماء منها خليل عبدالكريم الذى رحل عن الحياة عام ٢٠٠٢م وعاش بالتقية وإظهار عكس ما يبطن، والتظاهر بصداقته للقرآن والسُّنة، وهو يكتب فى ٣ مجلدات هجوماً على الصحابة بلا سند، وهو الملقب بـ«الشيخ الأحمر» لانتمائه اليسارى.

●من أشهر العائدين من عالم الإلحاد مؤخرًا؟

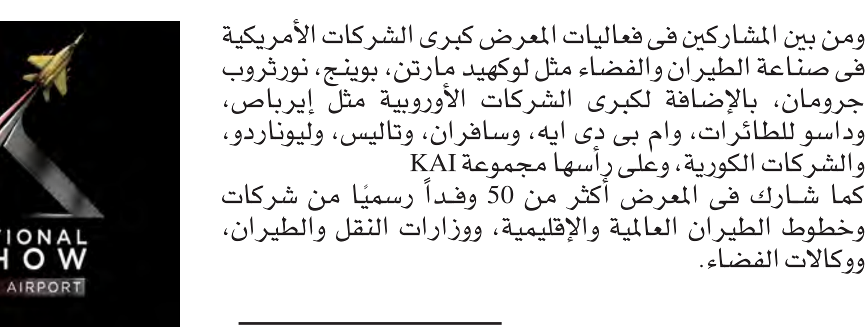
●● فى عام ٢٠٠٧، وقبل موته بثلاث سنوات أصدر هوكينج نفسه كتاباً بعنوان: «هناك إله» (There is a god)، وأكد فيه أن رحلته كانت رحلة عقل وليست إيماناً، وأنه كان يتبع البرهان إلى حيث يقوده.

وفى النهاية قال فى كتابه: «أؤمن بأن هناك إلهاً واحداً أحداً، واجب الوجود غير مادى لا يطرأ عليه التغيّر، مطلق القدرة مطلق العلم»، ليقضي بذلك على ثلاثين بحثاً فلسفياً للتنظير للإلحاد، وقد شوهد «انطونى فلو» قبل ذلك وهو فى إحدى نوبات السكر راقداً على الأرض، يصرخ ويقول: إنى أكره أبى! إنى أكره أبى! دلالة على أن ما مر به من ظروف تربوية قاسية وتعنيف من والده، ظل محفوراً فى ذهنه وأثّر سلباً على حياته، فكان الإلحاد المخرج ربما للتنفيس والانتقام.

وهذا ما حدث مع آخرين من رواد الإلحاد، كنيتشه، وبرتراند راسل، وستالين، وحتى سيجموند فرويد، وهو ما تؤكده دراسة بعنوان «النمط النفسى للملحد» أجريت على ٣٢٠ عضواً من أعضاء الاتحاد الأمريكى لتقدم الإلحاد، ذكرت أن نصف مَن تبنوا الإلحاد قبل سن العشرين فقدوا أحد والديهم قبل هذه السن، وأن عدداً كبيراً منهم عانى من أزمات تربوية وعنف فى طفولته وصباه، ما أدى إلى إصابتهم باضطرابات حزن واكتئاب بسبب ما عاشوه من معاناة نفسية أدت إلى نفورهم من الأديان كتعبير عن السخط لما وصلت إليه ظروفهم.

إشادات دولية بنجاح معرض مصر الدولى للطيران والفضاء 2024 فى نسخته الأولى بالعلمين

العلمين: نورا حسن



حظى معرض مصر الدولى للطيران والفضاء 2024 فى نسخته الأولى بمدينة العلمين الجديدة الذى أقيم تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى وبحضور الفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة بإشادات عالمية من ممثلى الوفود العربية والأجنبية المشاركة فى فعاليات المعرض التى استمرت ثلاثة أيام متواصلة وبمشاركة 300 شركة وجهة من مصنعى الطائرات وصناعات الفضاء حول العالم يمثلون أكثر من 100 دولة، إلى جانب ممثلى العديد من المنظمات الدولية والإقليمية فى مجال صناعة الطيران والفضاء.

ويهدف المعرض - الذى تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام «المدنى، العسكرى والطيران الموجه الذى يعمل بدون طيار» ويعد الأكبر فى إفريقيا والشرق الأوسط فى مجال الطيران والدفاع والفضاء - إلى دعم منظومة التصنيع والرقمنة فى قطاعات الطيران والدفاع والفضاء، حيث يعد بمثابة منصة دولية لصناعة الطيران ووكالات الفضاء لمناقشة الإنجازات فى مجال استكشاف الفضاء والاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية والتطبيقات المدنية والعسكرية لتكنولوجيا الفضاء.

حضر معرض مصر الدولى للطيران والفضاء العديد من خبراء صناعة الطيران والفضاء والدفاع من مختلف أنحاء العالم، ورؤساء المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالطيران المدني، كما يشتمل المعرض على عروض جوية احترافية عالمية فى سماء العلمين

ومن بين المشاركين فى فعاليات المعرض كبرى الشركات الأمريكية فى صناعة الطيران والفضاء مثل لوكهيد مارتن، بوينج، نورثروب جرومان، بالإضافة لكبرى الشركات الأوروبية مثل إيرباص، وداسو للطائرات، وام بى دى ايه، وسافران، وتاليس، وليوناردو، والشركات الكورية، وعلى رأسها مجموعة KAI

كما شارك فى المعرض أكثر من 50 وفداً رسميًا من شركات وخطوط الطيران العالمية والإقليمية، ووزارات النقل والطيران، ووكالات الفضاء.



رئيس الجمهورية أثناء افتتاحه للمعرض



جانب من العرض الجوى بسماء العلمين



جناح «العربية للتصنيع» فى المعرض



التاكسى الطائر .. صناعة مصرية مشاركة فى المعرض

اللواء مختار عبد اللطيف رئيس «العربية للتصنيع»:

اعتماد مصنع المحركات مركزا دوليا وحيدا لعمرة محركات «ألفاجيت» بالتعاون مع سافران



التقينا اللواء أركان حرب مختار عبد اللطيف رئيس الهيئة العربية للتصنيع -المشاركة بجناح لعرض منتجاتها الخاصة بالطائرات وكذا كل ما يخص عمل عمرات لمواتير الطائرات - الذى بدأ حديثه قائلا: نتاج لتواجدنا فى المعرض الدولى للطيران والفضاء بمطار العلمين الدولى ونتيجة لشراكة حقيقية مع شركة زيد العمانية العالمية وقعنا اتفاقيتين مع الشركة، الأولى لتأسيس شركة للاستثمار المشترك بين شركة زيد العالمية والهيئة العربية للتصنيع وهذه الشركة ستكون جاهزة للاستثمار فى جميع المشروعات التى تقوم بها الهيئة من أجل صالح كل من الهيئة و«زيد العالمية»، مؤكدا أن هذا ليس أول تعاون بين الهيئة وشركة «زيد» فقد سبق لنا التعاون معها فى العديد من المشروعات حتى قبل توقيع هذه الاتفاقية، أما بالنسبة للاتفاقية الثانية فكانت بين الشركة العربية البريطانية للصناعات الديناميكية abd التابعة للهيئة العربية للتصنيع و«شركة زيد» وهذا يعد أحد أهم المشروعات العسكرية التى سيتم تنفيذها سويا بالتعاون بين «زيد والهيئة العربية للتصنيع».

وصرح اللواء مختار عبد اللطيف بأنه سيتم التنفيذ على الفور فيما يخص شركة الاستثمار المشترك، موضحا أننا بدأنا فى اتخاذ الإجراءات اللازمة منذ فترة طويلة «قبل التوقيع»، اما بخصوص المشروع الآخر فسيكون التنفيذ فى القريب العاجل. ملمحا إلى أنه تتم حاليا دراسة ضخ استثمارات لإنشاء خطوط إنتاج جديدة فى العديد من الصناعات المختلفة وتعزيز التصدير للدول العربية والإفريقية الشقيقة والصديقة.

وعن صور المشاركة التى تقدمها الهيئة العربية للتصنيع من خلال جناحها فى المعرض لخدمة وتعزيز توجه الدولة والقيادة السياسية لتوطين الصناعة وتلبية الاحتياجات المحلية والإقليمية أكد اللواء مختار عبد اللطيف أن الهيئة العربية للتصنيع معنية بالصناعات الدفاعية والمدنية أيضا وبما أننا متواجدين فى المعرض الخاص بالطيران والفضاء فلدينا بالهيئة ثلاث شركات معنية بهذه الصناعة «مصنع للطائرات، وآخر للمحركات ومصنع حلوان للصناعات المتطورة» ولو بدأنا بمصنع المحركات سنجد أنه سيقوم بعمرة محركات الطائرات لعدد 16 طراز مختلف، والحقيقة ونظرا لتميز هذا المصنع وقدراته التكنولوجية العالية فى هذا المجال تم توقيع اتفاقية مع شركة من الشركات الكبرى فى صناعة محركات الطائرات وهى شركة سافران الفرنسية العالمية لاعتماد هذا المصنع ليكون مركزا دوليا وحيدا على مستوى العالم لعمرة محركات اللارزاك «LARZAC» وهو المحرك الخاص بطائرات ألفاجيت» بالإضافة إلى أن شركة هانى ويل «HONEYWELL» الأمريكية العالمية اعتمدت هى الأخرى مصنع المحركات ليكون مركزا دوليا لعمرة محرك الدبابة M1a1 كما يقوم المصنع بعمرة محركات طائرات التدريب K8E فضلا عن تعاون الهيئة مع شركة داسو الفرنسية العالمية وهذا التعاون بين مصنعى الطائرات والمحركات وهذه الشركة، كما قمنا بتصنيع بعض اجزاء من هياكل الطائرات «الرافال والفالكون» بالتعاون مع شركة داسو مما يجعل الهيئة أحد سلاسل الامداد لـ«داسو».

تعد الهيئة إحدى سلاسل الإمداد لـ«داسو» الفرنسية.. ونستهدف التوسع فى التعاقدات الخارجية

وأشار رئيس الهيئة الى أننا لدينا مصنع للطائرات الذى يقوم بعمرة طائرة التدريب K8E التى سبق تصنيعها داخل المصنع، كما أن لدينا مصنع حلوان للصناعات المتطورة نمتلك فيه مركزين دوليين لعمرة الطائرات الهليكوبتر، مركز لعمرة الطائرات الشرقية باعتماد الشركة الروسية المصنعة وآخر لعمرة الطائرات الغربية باعتماد شركة إيرباص الفرنسية.

القنابل الجوية

وأكمل اللواء مختار عبد اللطيف: لدينا بالمعرض منتجات أخرى مثل مصنع صقر للصناعات المتطورة الذى بدوره يقوم بتصنيع قنابل حرة للطائرات من عائلة حافظ «4 ، 3 ، 2 ، 1» ويتميز حافظ 3 بقدرته على اختراق الخرسانة المسلحة حتى سمك 180 سم كما نتعاون مع المراكز البحثية للقوات المسلحة والشركة العربية البريطانية للصناعات الديناميكية Abd التى قامت بعمل نماذج لانظمة اكتشاف وتتبع ومجابهة الطائرات المسيرة وفور الاعتماد سنبدأ انتاجها، ولدينا أيضا مصنع للالكترونيات صنع نموذج لمحاكيات الملاحة الجوية تم عرضه أمام زملائنا فى القوات الجوية المصرية فى هذه النسخة من المعرض ورصدنا احتياجاتهم وملاحظاتهم على هذا النظام وقبل 1 ديسمبر المقبل سنكون قد انتهينا من كافة الملاحظات الخاصة بزملائنا فى القوات الجوية وسيكون هذا النظام نفتخر به جميعا.

أنشأنا مدرسة للتعليم التكنولوجى متخصصة فى صناعة الطائرات لتخريج فنيين متميزين

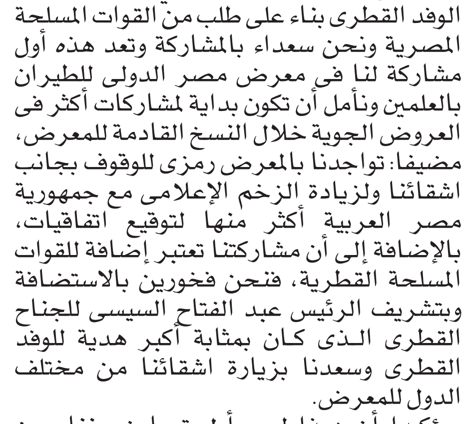
التعليم

وفى مجال التدريب كشف اللواء مختار عبد اللطيف عن افتتاح مدرسة للتعليم التكنولوجى بحلوان متخصصة فى صناعة الطائرات تقوم بتدريب الطلبة لتخريج فنيين متميزين فى هذه الصناعة، وتعتبر هذه السنة الثانية على إنشاء هذه المدرسة واخترنا الطلبة للدراسة باللغة الإنجليزية ويقوم بالتدريس فيها فريق من المدرسين بكل من مصر وفرنسا.

واختتم رئيس الهيئة العربية للتصنيع بأن الهيئة نجحت خلال مشاركتها فى النسخة الأولى من المعرض فى توقيع اتفاقيات وعقود ملموسة واجراء مباحثات جادة مع كبرى الشركات العالمية تدعم الجهود الهادفة لتوطين التكنولوجيا الحديثة فى مجال الصناعات الدفاعية.

كما أعرب «كريستوفيه برونويه» مديرعام شركة سافران SAFRAN الفرنسية عن اعتزازه بالتعاون وعقد الشراكات مع الهيئة العربية للتصنيع الرائدة فى العديد من الصناعات الدفاعية بالمنطقة العربية والأفريقية، مشيرا إلى أن شركة سافران لديها اشتراطات صارمة للجودة وهذا ما يتحقق فى مصنع المحركات التابع للعربية للتصنيع.

فهد مبارك: تشريف الرئيس عبد الفتاح السيسى للجناح القطرى أكبر هدية لنا



وفى سياق متصل قال المقدم طيار فهد مبارك الخيارين رئيس الوفد القطري: جاءت زيارة الوفد القطرى بناء على طلب من القوات المسلحة المصرية ونحن سعداء بالمشاركة وتعد هذه أول مشاركة لنا فى معرض مصر الدولى للطيران بالعلمين ونأمل أن تكون بداية لمشاركات أكثر فى العروض الجوية خلال النسخ القادمة للمعرض، مضيفا: تواجدنا بالمعرض رمزى للوقوف بجانب اشقائنا ولزيادة الزخم الإعلامى مع جمهورية مصر العربية أكثر منها لتوقيع اتفاقيات، بالإضافة إلى أن مشاركتنا تعتبر إضافة للقوات المسلحة القطرية، فنحن فخورين بالاستضافة وبتشريف الرئيس عبد الفتاح السيسى للجناح القطرى الذى كان بمثابة أكبر هدية للوفد القطرى وسعدنا بزيارة اشقائنا من مختلف الدول للمعرض.

مؤكدا أن هذا ليس أول تعاون بيننا وبين مصرحيث كانت هناك تمارين مشتركة بين القوات الجوية المصرية والقطرية خلال الفترة الماضية وكان آخرها الشهر الماضي.

وبالنسبة لمشاركتهم فى المعرض حاليا بالعروض الجوية بقطع عسكرية فقال: بالتأكيد مشاركين بعدة نوعيات من طائرات التايفو والاباتشى المقاتلة وnh9t الهليكوبتر متعددة المهام وطائرة c17 النقل الاستراتيجى وطائرة bc24 وهى طائرة نقل الـ vib التابعة لكلية الزعيم الجوية وكلها متواجدة فى المطار.

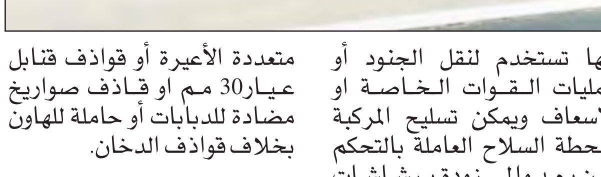
وألمح رئيس الوفد القطرى إلى وجود تدريبات مشتركة مرتقبة بين مصر وقطر، حيث إن هناك لجنة عليا مقامة بين البلدين لدراسة الخطط المستقبلية فيما يخص التدريب والتمارين، مضيفا: كما شرفنا بالزيارة إلى دولة قطر منذ أسبوعين رئيس الأركان المصرى الفريق أحمد خليفة لمناقشة سبل تعزيز أوجه التعاون العسكرى فى مجالات التدريب ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية والقطرية كما تم توقيع عدد من الاتفاقيات.

وبسؤاله عن انطباعه عن المعرض المقام فى نسخته الأولى مقارنة بمعارض خارجية فأكد أن التنظيم أكثر من رائع على الرغم من أنه أول معرض للطيران والفضاء يقام على أرض مصر، فضلا عن القوى البشرية والوقت الزمنى المحدود لدى الكوادر فهذا الشيء ليس بجديد على القيادة المصرية وإبداعهم فى إخراج المعرض بهذا الشكل.

خبير عسكرى:

«St-100/St-500» .. بكل فخر صنع فى مصر





«بكل فخر صنع فى مصر» هذا ما قاله محمد الخولى خبير عسكرى فى شركة Amstone ، مشيرا بيديه إلى المدرعتين «St-100/St-500» ومؤكدا انها صناعة مصرية 100 %والمكون محلى تجاوز الـ70% موضحا أن المركبة St-100 تتميز بالمرونة وخفة الحركة ولديها القدرة على المجابهة والحماية وعلى عبور حافلة بعمق 120 سم وعبور خندق بعرض متر، ويمكن استخدامها فى عدة مهام مختلفة حسب المهمة التى تقوم بها مثلا «كمدرعة قتال وناقلة جند، عربية اسعاف، قاذفة ماون، راجمة صواريخ او دفاع جوي، او مركبة قيادة وسيطرة، حرب الكترونية».

وبخصوص المدرعة st-500 فقال الخبيرالعسكري: أبرز مميزاتها أنها تستخدم لنقل الجنود أو عمليات القوات الخاصة او الاسعاف ويمكن تسليح المركبة بمحطة السلاح العاملة بالتحكم عن بعد والمزودة برشاشات متعددة الأعيرة أو قواذف قنابل عيار30 مم او قاذف صواريخ مضادة للدبابات أو حاملة للهاون بخلاف قواذف الدخان.

أحمد السيبانى:

التعاون بين الأشقاء يعزز قوة ومكانة العرب فى خارطة العالم



ومن جانبه أعرب الشيخ «أحمد السيبانى» رئيس مجلس إدارة شركة زيد العالمية عن تقديره لهذا التعاون مع الهيئة العربية للتصنيع ودورها التاريخى الرائد الذى نفخر به فى الصناعة العربية فى كافة مجالات الصناعات الدفاعية والمدنية، مشيدا باستراتيجية العربية للتصنيع القائمة على توطين أحدث تكنولوجيات التصنيع وزيادة نسب التصنيع المحلى معربا عن تطلعه لتعزيز الشراكة مع العربية للتصنيع فى العديد من مجالات الصناعة المختلفة وفتح منافذ جديدة للتصدير.

وأضاف السيباني: ما رأيته بالمعرض باكورة عمل مميز واحترافى فى وقت قصير جدا والمعروضات تناسب الاحتياج الحاضر والمستقبل، فضلا عن فرص التعاون الكبيرة من شتى أنحاء العالم «أوروبا آسيا إفريقيا ومصر» ما يدعم الصناعة الوطنية وينقل التكنولوجيا إلى مصر والعالم أجمع،

مؤكدا أن التعاون والتكاتف بين الاشقاء العرب لا غنى عنه لخدمة شعوبها وتعزيز قوة ومكانة العرب فى خارطة العالم خاصة أن مصر هى قلعة العرب وبالتالى هى بداية التصنيع العسكرى فى الوطن العربي.

د. ملك عكاشة:

التنظيم الجيد يعكس ريادة مصر فى هذا المجال

فيما أكدت د. ملك عكاشة الرئيس التنفيذى لإحدى الشركات المصرية السعودية العاملة فى مجال الصناعات الدفاعية والفضاء أهمية مشاركتهم ومدى الاستفادة من الدول العربية والأجنبية من خلال تبادل الخبرات والصناعات الدفاعية، مضيفة: هناك تكنولوجيا جديدة نستطيع الاستفادة منها فى مصر حاليا وفى نفس الوقت تطوير الحلول من خلال دراستنا للماركت تتماشى مع الاحتياجات الجديدة سواء على مستوى القطاعات الحكومية أو الخاصة فنحن دائما ما نؤكد على أن تبادل الخبرات يبنى نافذة وقنوات اتصال مع الدول العربية والأجنبية.

وبالنسبة لما تقدمه الشركة من منتجات فأوضحت: نقدم كشركة خدمات البنية التحتية لكل القطاعات الموجودة فى الدولة من خلال محاولة عمل امتداد للشركة وبدأنا بفتح فروع منها فرع فى دبى وآخر بالسعودية ونحاول من خلالهما عمل شراكات مع شركات تعمل هناك فى السوق الاقليمى وهو ما يعزز ويدعم التعاون العربى وهو ما ساعدنا فى أمور كثيرة منها قدرتنا على توسيع نطاق العملاء التابعين إلينا بشكل كبير لأن هذه الشركات تقدم حلولا مختلفة عما نقدمه نحن وبالتالى استطعنا أن نكمل بعض ونوجد حلولا متكاملة نستطيع تقديمها سواء للعملاء الخاصين بنا او الخاصين بهذه الشركات.

وأكملت: تفاجأت بخروج المعرض بهذا الشكل المنظم وحجم المشاركين سواء كانوا عارضين أو زوارا وهو ما يعكس ريادة مصر فى هذا المجال.

ميلاد النبى ﷺ حدث غير مجرى التاريخ

د. أحمد خيري: مناسبة طيبة للاقتداء بسيرته العطرة والبعد عن كل مظاهر الكذب والخداع

د. سامى هلال: وقائع عظيمة بشرت بقدوم نبى الحنفية السمحة



د. محمد مهنا: رحمة ونور من رب العالمين لإخراج البشرية من الظلمات إلى النور

تحقيق- عامر نفادى

لم يتمكن المصلحون في الجزيرة العربية من استئصال الشر أو إحداث تغيير على سلوك البدوي الذي يفتخر بالحرب ويرفض السلم، حتى جاء مولد مُخلص العرب مما هم فيه من تخلف وظلم وجور، ليملأ الأرجاء أمنا وسلاما ورخاء امتد لـ 63 عاما فترة حياة النبي الخاتم، ذلك عهد جديد تمكنت البشرية خلالها من فهم طبيعة الحياة والاستفادة من كل ما أنعم الله به على البشر من خيرات وطيبات كثيرة وأولها الأمن والسلام.

يقول الدكتور محمد مهنا، مستشار شيخ الأزهر الأسبق، إن ميلاد النبي صلي الله عليه وسلم كان نـورا ورحمة من رب العالمين، وصاحبته بركات ومبشرات أصابت من حوله في زمانه، وتستمر إلي قيام الساعة في ذكرى مولده الشريف، مشيرا إلي أن هذه النفحات تمثلت في الكشف عن بئر زمزم، الذي طمر قبل ميلاده بسنين عديدة، فكانت تتحمل قريش خلالها المشاق في حمل الماء وجلبه إلى الحرم وما حوله، خاصة في موسم الحجيج الذي تفد فيه قبائل العرب وزوار البيت، وهذه المهمة كانت تسمى بالسقاية، حتى رأى عبد المطلب جد النبي رؤيا وهو نائم في الحجر تأمره بحفر زمزم، وفيها تحديد لمكانها الذي دفنت فيه عند منحر قريش، وفي ذلك ربط بين إسماعيل بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله عليهما السلام، فإسماعيل ظمئ وهو صغير فالتمست له أمه ماء فلم تجده فتفجر عند قدمه ماء زمزم فكان بداية أمره، وكذلك فإن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان بداية أخرى لهذه البئر المباركة، فكان مولده بركة على قومه.

الكعبة المشرفة

وأضاف مستشار شيخ الأزهر الأسبق أنه في عام مولده الشريف أتى أبرهة الحبشي منتقما من العرب وحالفا أن يهدم لهم بيتهم المعظم الكعبة، وسار بجيش جرار بكل العتاد الممكن، وأحضر معه فيله لأجل هدم البيت، فجاء عبد المطلب إلى قريش فأخبرهم الخبر، وأمرهم بالخروج من مكة، والتحرز في شعف الجبال والشعاب، ثم قام عبد المطلب، فأخذ بحلقة باب الكعبة، وقام معه نفر من قريش يدعون الله ويستنصرونه على أبرهة وجنده. وجاء أبرهة وتهيأ لدخول مكة، وهيأ فيله وعبى جيشه، فبرك الفيل فضربوه ليقوم فأبى، فضربوه في رأسه فأبى فأدخلوا محاجن لهم في مراقه ليقوم فأبى، فوجهوه راجعا إلى اليمن، فقام يهرول ووجهوه إلى الشام ففعل مثل ذلك ووجهوه إلى المشرق ففعل مثل ذلك، ووجهوه إلى مكة فبرك، وعقب د. مهنا علي ذلك قائلا: إن الله تعالى أرسل عليهم طيرا من البحر أمثال الخطاطيف مع كل طائر منها ثلاثة أحجار يحملها: حجر في منقاره وحجران في رجليه أمثال الحمص والعدس لا تصيب منهم أحدا إلا هلك وليس كلهم أصابت، فخرجوا هاربين يبتدرون الطريق الذي منه جاءوا، مبينا أنه بشأن هذه الحادثة نزلت سورة باسم الفيل تذكر قريشا بفضل الله عليهما ورحمته، قال تعالي: (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل، وأرسل عليهم طيرا أبابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف مأكول).

بيت أبى طالب

وتابع مهنا أنه عندما مات عبد المطلب جد النبي وكـان قد عهد إلـى أبي طالب برعاية ابـن أخيه محمد، وكان أبو طالب رجلا فقيرا وله أولاد كثر ولا يكادون يشبعون جميعا من طعام، فلما كفلوا رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم بينهم صارت البركة في بيتهم وفي حياتهم وفي كل شيء حتى الطعام، وأحس أبو طالب ببركة محمد فكانوا لا يأكلون إلا وهو بينهم، لأنهم حينئذ فقط يأكلون ويشبعون ويفيض الطعام عليهم.



أحداث عظيمة

من جانبه يشير الدكتور سامي هلال، عميد كلية القرآن الكريم الأسبق، إلي أن العام الذي ولد فيه النبي صلي الله عليه وسلم شهد أحداث عظيمة، غيرت مجرى تاريخ الإنسانية، وأخرجتها من ظلمات الشرك والظلم، مبينا أن من تلك الأحداث حفر بئر زمزم، وقدوم أصحاب الفيل إلى الكعبة، ووفاة والد النبي صلي الله عليه وسلم، وقد صنف العلماء في ماء زمزم مؤلفات عديدة، ذكر جملة منها الدكتور سائد بن محمد يحيى بكداش في كتابه: فضائل ماء زمزم، التي أوصلها إلى ثمانية عشر.

(قال فيها: زمزم هي بئر إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، التي سقاه الله حين ظمأ وهو صغير، وكانت جرهم دفنتها حين ظعنوا من مكة بين صنمي قريش: إساف ونائلة عند منحر قريش، ولم تزل دارسة عافيا أثرها، حتى آن مولد المبارك الذي كان يستسقى بوجهه غيث السماء وتتفجر من بنانه ينابيع الماء، صاحب الكوثر والحوض الرواء، فلما آن ظهوره أذن الله تعالى لسقيا جده عبد المطلب بن هاشم أن تظهر، ولما اندفن من مائها أن تجتهر، فكان صلي الله عليه وسلم قد سقت الناس بركته قبل أن يولد.

وفاة والد النبى

أما الحدث الثاني: وفاة والد النبي عبد الله، حيث صنف العلماء عدة مؤلفات في والدي النبي صلي الله عليه وسلم، ولعل من المكثرين في هذا الموضوع: العلامة جلال الدين السيوطي (المتوفى عام: 911هـ)، نشر له حسين محمد علي شكري ست رسائل في الموضوع.

لم يلبث عبد الله بن عبد المطلب، والد رسول الله صلي الله عليه وسلم، أن هلك وأمه حامل به، وفي ذلك خلاف بين العلماء، فقد قال العلماء أن النبي صلي الله عليه وسلم كان في المهد لما توفي، وقيل: ابن شهرين، وقيل: ابن سبعة أشهر، وقيل: أكثر من ذلك، ومات أبوه عند أخواله بني النجار، ذهب ليمتار لأهله تمرا من يثرب كما كانت تسمى قبل الهجرة النبوية الشريفة، وهي المدينة المنورة كما تسمت بعد الهجرة، ودفن في دار النابغة.

ويضيف هلال أن الحدث الثالث، كان في قدوم أصحاب الفيل إلى الكعبة، حين قدم أبرهة ملك اليمن من قبل أصحمة النجاشي مع جنوده لهدم الكعبة، ممتطيا فيلا عظيما، وبلغ ذلك عبد المطلب، فنادى في قومه: يا معشر قريش لا يصل إلى هدم، لأن لهذا البيت ربا يحميه ويحفظه، وبأمر من الله تعالى، ولما توجه جيش أبرهة ومعهم الفيل لهدم البيت برك الفيل، فضربوه في رأسه ومـراق بدنه حتى بالحديد ضربا شديدا ليقوم فأبى، فوجهوه راجعا فقام يهرول، ثم أرسل الله تعالى عليهم طيرا أبابيل، كل جماعة منها طائر يقودها أحمر المنقار أسود الرأس طويل العنق، لكل طائر ثلاثة أحجار، حجر في منقاره، وحجران في رجليه كأمثال العدس أو الحمصة، لا تصيب أحدا إلا أهلكته، وأصيب أبرهة، ولم يعجل هلاكه زيادة في العقوبة.

ويؤكد عميد كلية القرآن الكريم الأسبق أن هذه الأحـداث الـثلاث المدونـة فـي كتب أئمتنا الأعـلام المغاربة، والتي كانت قبل ولادة النبي صلي الله عليه وسلم، وكان قبل ذلك في بطن أمه، هي وقائع عظيمة، دلت على قـدوم بعث واصطفاء نبي ورسـول، مبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله تعالى بالحنيفية السمحة، وحمل رسالة التوحيد، ونشره بين الأنام ليخرجهم من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد.

مناسبة للاحتفال

ويقول الدكتور أحمد خيري، مدرس الفقه بجامعة الأزهـر: تتابعت ذكريات ميلاد النبي على الأجيال اللاحقة متخذة منها مناسبة للاحتفال فتعج المساجد بالمحتفلين، وتتوحد خطب الجمعة عن تلك الذكرى الجميلة، ويبقى الواقع أسيرا لعقلية البشر المعزولة عن تعاليم السماء، فهناك بلاد عربية ما زالت تؤمن بالإيمان الذي جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولكنها ترفض اتباع السلوك النبوي الشريف واختارت أن تعيش في ضنك الحرب بين المعتقد والسلوك، موضحا أن من يخالط الأمة العربية اليوم يدرك بعدهم الكبير عن الاقتداء بمنهج النبي الكريم، كمن لديه كنز ولكنه أعمى لا يراه، أو مشلول لا يمكنه معرفة أهميته عن طريق اللمس.

ويؤكد أن مولد النبي المبارك كان كسحابة شتاء ماطرة احتاجت لها البشرية في زمن القحط الحضاري فتنزلت على الأرض وأسقت البشر وتركتهم ينتفعون بخيرها حتى عصرنا الحاضر، ومع ابتعاد موسم الشتاء الحضاري عن عالمنا فإن موسم الجفاف قد بدأ وآن للناس أن يستسقوا الحضارة والنمو من التراث الذي تركته تلك الغيمة المباركة على الأرض المقدسة دون أن يتركوها وكأنها غيمة مارة لم تترك أثرا.

خلال استقباله رئيس مجلس أمناء التحالف الوطنى للعمل الأهلى

شيخ الأزهر يؤكد ضرورة الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للفقراء والمحتاجين

أكد د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، علي دور الجمعيات الأهلية والخيرية في دعم الفقراء ومساندة المحتاجين، والارتقاء بالخدمات الصحية والتعليمية المقدمة لهم، ليتمكنوا من الحصول على أفضل جودة ممكنة، انطلاقا من قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ، لافتا إلي أن المجتمع المدني كان له أياد بيضاء في المساهمة في تخفيف الأعباء الاقتصادية والاجتماعية على كاهل الأسر الأكثر احتياجا.

جاء ذلك خلال استقبال د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، الدكتور خالد عبد العزيز، رئيس مجلس أمناء التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، بمقر المشيخة، بحضور الدكتورة سحر نصر، مستشار شيخ الأزهـر، المدير التنفيذي لبيت الزكاة والصدقات، واللواء محمد مصطفى، مدير المشروعات ببيت الزكاة والصدقات.

وأضاف شيخ الأزهر خلال اللقاء أن بيت الزكاة والصدقات الـذراع الخيري للأزهر الشريف شديد الحرص على الالتزام بالقيود الشرعية التـي تحكم حـركـة المـال، تحصيلا وصـرفـا، وتحديدها بموارد وشروط شرعية في صرف هذه الأموال في مصارفها المقررة شرعا، وأن جهود البيت وخدماته لا تقتصر على المحتاجين في مصر، ولكن امتدت لتشمل كل الأشقاء في الدول الإسلامية الذين يتعرضون لظروف إنسانية قاسية كفلسطين والـسـودان وسـوريـا واليمن وغيرها، حرصا من الأزهـر على وحـدة الأمة وتلاحمها، انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

من جانبه، أعرب الدكتور خالد عبد العزيز عن سعادته بلقاء شيخ الأزهر وتقديره لدور فضيلته في دعم قضايا الأمة، مستعرضا لفضيلته جهود التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي للتخفيف عن كاهل الأسر الأكثر احتياجا، وحسن توجيه أموال التبرعات، والنهوض بالخدمات المقدمة للمستفيدين من الجمعيات الخيرية والأهلية في مصر.

.. ويرحب بمبادرة رئيس الجمهورية «بداية جديدة لبناء الإنسان»

أعـرب د. أحمد الطيب، شيخ الأزهـر الـشـريـف، عـن ترحيب الأزهـر الشريف بمبادرة الرئيس عبـد الـفـتـاح الـسـيـسـي، رئيس الجمهورية للتنمية البشرية، تحت شعار:«بداية جديدة لبناء الإنسان»، والتي تهدف إلى الارتقاء بالمواطن المصري وتحسين الخدمات المقدمة له في مجالات التعليم والصحة والرياضة والثقافة، وتيسيرها للمواطنين لتطوير مهاراتهم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل المتجددة، وذلك لاستعادة منظومة القيم والأخـلاق المصرية الأصيلة التي تليق بتاريخ هذا الشعب ودينه وحضارته.

وأعلن الإمام الأكبر مشاركة الأزهر في المبادرة من خلال قطاعاته المختلفة وإداراته المنتشرة على مستوى الجمهورية، انطلاقا من دوره الوطني في النهوض بالإطار الأخلاقي للمجتمع خاصة في ظل هذه الظروف الصعبة التي يتعرض فيها أبناؤنا وشبابنا لغزو ثقافي مسموم وغير مسبوق يستهدف القضاء على هويتهم، وانحرافهم عـن مصادر قوتهم، وفصلهم بالكلية عن ماضيهم وتاريخهم وحضارتهم، مؤكدا أنه حسنًا فعل الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية حين ربط هذه المبادرة باستراتيجية تعليم وثقافة وطنية تستهدف تعزيز الهوية وإيقاظ الحس الوطني وتعميق الاعتزاز بالوطن والدين واللغة من خلال مناهج تعليمية، ومحتوى ثقافي وإعلامي قادر على مخاطبة الشباب بلغة تناسب تطلعاتهم ونظرتهم إلى المستقبل.

خـلال استقباله رئيس مجلس أمناء التحالف الوطني للعمل الأهلي.

شيخ الأزهـر يـؤكـد ضـرورة الارتـقـاء بجودة الخدمات المقدمة للفقراء والمحتاجين

أكد د. أحمد الطيب، شيخ الأزهـر الشريف، دور الجمعيات الأهلية والخيرية في دعم الفقراء ومساندة المحتاجين، والارتقاء بالخدمات الصحية والتعليمية المقدمة لهم، ليتمكنوا من الحصول على أفضل جودة ممكنة، انطلاقا من قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم»، لافتا إلي أن المجتمع المدني كان له أياد بيضاء في المساهمة في تخفيف الأعباء الاقتصادية والاجتماعية على كاهل الأسر الأكثر احتياجا.

جاء ذلك خلال استقبال د.أحمد الطيب شيخ الأزهر، الدكتور خالد عبد العزيز، رئيس مجلس أمناء التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، بمقر المشيخة، بحضور الـدكـتـورة سحر نصر، مستشار شيخ الأزهر، المدير التنفيذي لبيت الزكاة والصدقات، واللواء محمد مصطفى، مدير المشروعات ببيت الزكاة والصدقات.

وأضاف شيخ الأزهر خلال اللقاء أن بيت الزكاة والصدقات الذراع الخيري للأزهر الشريف شديد الحرص على الالتزام بالقيود الشرعية التي تحكم حركة المال، تحصيلا وصرفا، وتحديدها بموارد وشروط شرعية في صرف هذه الأموال في مصارفها المقررة شرعا، وأن جهود البيت وخدماته لا تقتصر على المحتاجين في مصر، ولكن امتدت لتشمل كل الأشقاء في الدول الإسلامية الذين يتعرضون لظروف إنسانية قاسية كفلسطين والسودان وسوريا واليمن وغيرها، حرصا من الأزهر على وحدة الأمة وتلاحمها، انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

من جانبه، أعرب الدكتور خالد عبد العزيز عن سعادته بلقاء شيخ الأزهـر وتقديره لدور فضيلته في دعم قضايا الأمـة، مستعرضا لفضيلته جهود التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي للتخفيف عن كاهل الأسـر الأكثر احتياجا، وحسن توجيه أمـوال التبرعات، والنهوض بالخدمات المقدمة للمستفيدين من الجمعيات الخيرية والأهلية في مصر.

د. عبدالفتاح خضر عميد كلية القرآن الكريم

إعداد جيل لنشر القراءات القرآنية.. هدفنا

ندوات لدراسة القرآن الكريم وعلومه للراغبين من خارج الكلية

أكد الدكتور عبد الفتاح خضر، عميد كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها، بجامعة الأزهـر، فرع طنطا، أن دولة تلاوة القرآن الكريم فى مصر، متواجدة ولم تمت، وإن كانت فى حالة إلى مزيد من النشاط من خلال زيادة عدد دارسين القرآن الكريم وتلاوته.. وأشار عميد كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها فى حوار لـ «اللواء الإسلامى» أن مصر بها رموز تلاوة القرآن الكريم، فإذا كان القرآن الكريم نزل فى مكة فإنه يقرأ فى مصر، وكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها فى طنطا تعمل على تلبية احتياجات المجتمع والبيئة المحيطة فى مجال القرآن الكريم وقراءاته وعلومه.. وإلى نص الحوار:

الغربية: ماجده شلبى



عبدالفتاح خضر

●ما هى كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها وما أهدافها ؟

●● كـلـيـة الـقـرآن الـكـريـم للقراءات وعلومها،هى الكلية الوحيدة على مستوى مصر التى تقوم بتدريس الـقـرآن الكريم والـقـراءات وعلومه، تابعة إلى جامعة الأزهر، وتم تأسيسها عام 1992 ، وتسعى الكلية للوصول إلـى التميز وتلبية احتياجات المجتمع والبيئة المحيطة فى مجال القرآن الكريم وقراءاته وعلومه والكلية لها العديد من الأهداف العامة، تتمثل فى العناية بتعليم القرآن الكريم حفظا وتجويداً وتفسيراً وبتعليم الـقـراءات، إعداد جيل من الخريجين للعمل على نشر الـقـراءات القرآنية، وتأهيل الباحثين المتخصصين فى مجال القرآن الكريم وقراءاته وعلومه لسد حاجة الأمـة، إلى جانب تقديم الخدمات التعليمية والاسـتـشـاريـة إلـى مؤسسات المجتمع المدنى فى مجال القرآن الكريم وقراءاته وعلومه.

وبـين « خـضـر» أن الالتحاق بالكلية لـه عـدة شـروط يجب توافرها فى الطالب ، أهمها أن يكون الطالب حافظا القرآن الكريم كاملاً، ويخضع الطلاب قـبـل الالـتـحـاق بـهـا إلـى عـدة اخـتـبـارات فـى الـقـرآن شفويا وتحريريا، وتبلغ عـدد سنوات الـدراسـة فى الكلية 4 سنوات، ويـدرس فـى جميع فـرق الكلية 2000 طـالـب بـيـنـهـم طـلاب وافدين، وتضم الكلية قسمين، قسم الـقـراءات، والثانى علوم القرآن، وكلاهما يتهم الحفظ والتجويد الأداء القرآنى بجميع الـقـراءات المتواترة والـقـراءات الشاذة بحيث يتمكن خريج الكلية معرفة كافة الجوانب العملية والـنـظـريـة مـمـا لا يـتـوفـر عند خريج اى كلية أخرى حتى كليات الأزهـر سواء النظرية الشرعية أو العملية، وتمنح الكلية الطالب درجة الليسانس.

●مـا دور الكلية فـى احياء مـدرسـة الـتـلاوة المصرية وسر تواجدها فى طنطا؟

●● قـال عميد كلية الـقـرآن الكريم للقراءات وعلومها، ان مدرسة إحياء التلاوة المصرية بخير، ومصر بها أسـود تـلاوة القرآن الكريم، فإذا كان القرآن الكريم نزل فى مكة فإنه قرء فى مصر، وان دولـة قـراءة القرآن تحتاج فقط مزيداً من التشجيع.

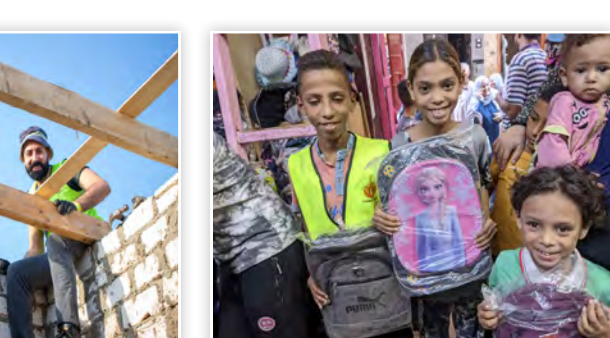
مبينا أن كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها، تعمل على حماية الـقـرآن الكريم مـن اى لحن او خطأ فى تشكيلة او نطق حرف بشكل غير صحيح، فهى تقف حارس أمام أى خطأ قصدا او سهوا، فـى طباعة المصحف ورسمه، حيث يشرف أبناء الكلية على اللجان التى تشرف على طباعة المصحف.

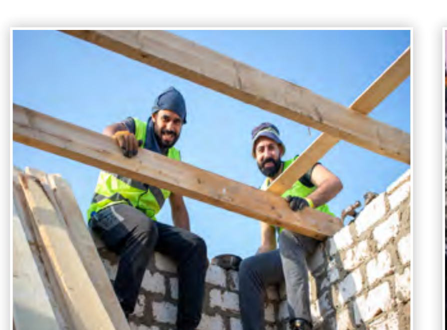
واضـاف « خـضـر» أن كلية الـقـرآن الـكـريـم لـلـقـراءات وعـلـومـهـا، تساعد على تعليم كيفة أداء القرآن الكريم، ونطق كلماته بالشكل الصحيح من خلال الدراسة العلمية، ويحصد الـطـالـب فيها على الـدرجـات الـدراسـيـة، وأيـضـا مـن خلال مقارئ القرآن التى يقودها علماء الـقـراءة وهـم من أبناء الكلية، ويتم منح الطلاب فيها الإجازة فى حفظ القرآن الكريم وعلومه، وهذا كله يصب فى مصلحة احياء مدرسة التلاوة المصرية، وحماية القرآن الكريم.

وإدارة الكلية تدرس حاليا آلية تنظيم نـدوات او كـورسـات فى القرآن الكريم للقراءات وعلومها للراغبين من خارج طلاب الكلية، ما يساعد فى زيادة الوعى الدينى وفهم الـقـرآن الكريم وعلومه ومعانيه.

وقـال الـدكـتـور عـبـد الفتاح خضر، ان تواجد كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها فى مدينة طنطا، امر قـدرى وليس بشكل متعمد، وقيل قديما أن الـقـرآن أحـمـدي، قاصدين من هذه العبارة « أن القرآن قرأ فى المسجد الأحمدى بطنطا»، ومن حسن الأقـدار أيضا ان أول من جمع الـقـرآن الكريم صوتا هو الشيخ محمود الحصرى، إبن محافظة الغربية، وهـذا بخلاف الجمع الكتابى الذى كان فى عهد سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه، منذ 1444 عاما هجريا، واذا كانت مكة هى أم القرى فمدينة طنطا ستكون أم الدلتا، والعالم فى تخريج طلاب الى مؤسسات المجتمع المدنى فى مجال القرآن الكريم وقراءاته وعلومه..







فى ظل الجمهورية الجديدة

الهمة تشارك فى إدخال الفرحة على مئات الأسر.. ومبادرات الخير تجوب المحافظات

أسامة سويلم: التنمية المستدامة.. هدفنا.. ومشاريع صغيرة للأسر الأشد احتياجا

أعلن اللواء أسامة سويلم، المدير التنفيذي لجمعية الهمة الخيرية، أن الجمعية تستعد لتنظيم عدد من الفاعليات التي تستهدف خدمة الأسر الفقيرة والأشد احتياجا داخل العديد من المحافظات التي تعمل بها، تزامنا مع بدء الدراسة والأحتفال بالمولد النبوي الشريف، مشيرا إلي أن الفاعليات تهدف إلي تخفيف العبء عن كاهل الأسر الفقيرة والأيتام من خلال توزيع الملابس الجديدة والأحذية والشنط الدراسية ومستلزمات الدراسة، فضلا عن علب حلاوة المولد النبوي الشريف.

وأشار إلي أن هذه المناسبات تستعد لها الجمعية بوقت كـاف، لتجهيز جميع المستلزمات والهدايا التي تقوم بتوزيعها علي الحالات المستحقة، وإتاحة الفرصة لفريق الهمة لبحث الحالات المقرر منحها الهدايا وإعـداد تقرير شامل عنها لإدارة الجمعية لتوفير المخصص المالي، وسرعة التعاقد مع المولات لشراء مستلزمات الأطفال الأيتام للدراسة، فضلا عن توفير جزء من المخصص المالي لدفع المصروفات الدراسية للطلاب المستفيدين من الخدمات.

وأكد سويلم أن هذه الفعاليات سوف تستمر لمدة أسابيع للوصول إلي أكبر عدد ممكن من الحالات المستفيدة، وأنه جاري التنسيق مع مندوبي المحافظات لتقديم الـدعـم للحالات الأشـد احتياجا وتوفير مستلزمات الدراسة، والملابس الجديدة لأبنائها.

مشاريع تنموية

وأضاف سويلم أن الجمعية حققت خلال الشهور الماضية العديد من الإنـجـازات داخـل محافظات الجمهورية والـتـي تمثلت فـي تركيب العديد من وصلات المياه، وتجهيز العرائس، وتوزيع الكفالات، فضلا عن منح عدد كبير من الأسر مشاريع تنموية تمثلت في ماكينات حياكة، ومشاريع بقالة، ومكتبة، ومفروشات، وملابس، مبينا أن الهمة تحرص بشكل كبير علي تنفيذ الكامبات التي تجوب الجمهورية طولا وعرضا تستهدف تنفيذ مشاريع تنموية تتمثل في توصيل المياه للقري المحرومة من هذه النعمة ومدها بخطوط كاملة إلي جانب تركيب الوصلات للمنازل، فضلا عن استهداف الحالات الأشد احتياجا ومنحها مشاريع صغيرة تدر عليها دخلا ثابتا تقيها شر الفقر والعوز، كما تحرص الجمعية خلال الكامبات علي نحر الذبائح وتجهيزها لتوزيع الوجبات الساخنة علي الأسر المستهدفة، فضلا عن توزيع الملابس والحلوي، لإدخال البهجة علي أهالي القرية والاستماع لمشاكلهم ووضع الحلول المناسبة لها بعد عرضها علي مجلس إدارة الجمعية وتوفير المبالغ المناسبة لتنفيذها.

وأوضـح أن عـلاج المـرضـي وتـوفـيـر الأجـهـزة التعويضية من أطراف صناعية وكراسي متحركة وأدوية الأمراض المزمنة يأتي في مرتبة كبيرة لدي «الهمة» التي تحرص أشد الحرص علي التخفيف عن كاهل الأسر ومحاولة وضع الحلول الممكنة لحل مشاكلهم الصحية والإجتماعية والإقتصادية، كما أنها تستهدف النشء بشكل كبير من خلال توفير الكفالات اللازمة لمواصلة رحلة تعليمهم، إلي جانب توزيع الملابس الجديدة ومستلزمات الدراسة مع بداية كل عام دراسي.

برتوكول تعاون مع جامعة الأزهر لكفالة طلبة العلم .. وتوفير احتياجتهم

بروتوكول تعاون

وأشار إلي أن الجمعية سوف تقوم بتوزيع ٣٥٠ كيلو لحوم علي أسر الجمعية خلال المولد النبوي، كما أنها نجحت في توزيع عدد كبير من الملابس الجديدة والشنط المدرسية ومستلزمات الدراسة بمناسبة استقبال العام الدراسي الجديد، فضلا عن توزيع الكفالات الشهرية.

وتابع المدير التنفيذي أن الجمعية وقعت مؤخرا للعام الثاني علي التوالي بروتوكول تعاون مع جامعة الأزهـر، لكفالة طلاب العلم، وتوفير احتياجاتهم من سداد مصاريف الدراسة، وتوفير مسكن ملائم، وصرف كفالات شهرية، مشيرا إلي أن البروتوكول وقعته الجامعة متمثلة في نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، والمدير التنفيذي لجمعية الهمة اللواء أسامة سويلم.

جاء النبى صلى الله عليه وسلم رحمة للناس، فيكفيه ما قاله فى حقه ربه جل وعلا فى كتابه العزيز: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ» نعم كان صلى الله عليه وسلم رحمة مهداه للبشرية جمعاء للمؤمن وغير المؤمن، جاء خاتماً لأنبياء والمرسلين لشريعة تحمل الرحمة البشير، فكان قدرة ومثلاً للرحمة مع آذوه ووقف ضد رسالته...

ونحن نحتفل بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم نوضح بعضاً من جوانب الرحمة من سيرته رحمته أصحابه، ومع نسائه ومع الأطفال ومع الفقراء وحتى مع أعدائه وفى الحروب والغزوات.

جوانب فى حياة نبى الرحمة

صلى الله عليه وسلم

وما يسطرون

بقلم: محمود عيسى

مولد رسول الله

لا ينبغى لواحد من أمة سيد ولد آدم، وإمام المرسلين صلى الله عليه وسلم، أن يجعل من تشرفه بمحاولة تناول سيرته العطرة والكتابة عنها، مناسبة سنوية، وذكرى موسمية، فيما الواجب عليه وعلى كل من يشهد له صلى الله عليه وسلم بالرسالة الخاتمة، أن يضع صفاته وأخلاقه وأوامره ونواهيه نصب عينيه، ومنطق شفتيه، وخط قلمه، فى كل فعل من أفعاله وقول من أقواله، وفى كل لحظة من لحظات حياته.. كيف لا يا سيد خلق الله وأنت النموذج البشرى المتكامل، الذى اصطفاه ربه جل وعلا واتخذه حبيبا وأهداه إلى البشرية لإخراجها من الظلمات إلى النور ورحمتها، ولتنعم بالخير فى الدنيا وبالسعادة التى لا تزول فى الآخرة.

فى يوم مولدك الذى أضاء الدنيا بالهدى، يحار المرء يا سيدى من اين يبدأ فى الحديث عن صفاتك وسيرتك العطرة؟

التى كتب فيها العلماء والفضلاء على مر التاريخ مجلدات وموسوعات، دون ان يحيطوا بها علما، أو يوفونها فضلا.

« فإن فضلَ رسولِ اللهِ ليس لهُ حدٌ فيعربُ عنهُ ناطقٌ بفمِ.

مع الاعتراف بالتقصير والاعتذار عنه، فان أمتك – وأنا اشرف أنى واحد من أبنائها – يحتاج رجالها ونساؤها، شبابها وشاباتها، ان يتدارسوا خلق الرحمة التى سمقت من بين مفردات خلقك العظيم كما وصفها رب العزة جل وعلا فى سورة القلم « وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ». ذلك أننا بتنا فى أمس الحاجة إلى أن نتعلم – نحن بنو آدم - كيف يرحم بعضنا بعضنا وان نتلمس خطاك الشريفة فى التراحم يا من بعثك الله رحمة للعالمين « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ». فاذا تحقق لنا ذلك ووصلنا الى سمو هذا الهدف، تابعنا الجهد والاجتهاد والتعلم من سيرتك الوضاءة بالخير كيف نكون رحماء ببقية المخلوقات.

(يتبع)

رحمته بالفقراء

فى حديثه صلى الله عليه وسلم: (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه) – رواه مسلم

تظهر جليا رحمته بالفقراء.

تقول الواعظة محاسن عطية بأوقاف الإسكندرية: كان الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يفرق فى تعامله وحسن علاقاته مع الناسِ بين فقيرٍ وغني، النبى صلى الله عليه وسلم كان يحترم الجميع، ويتعامل معاملة حسنة مع الجميع، إنه كان لا يرغب، إنما كان يعلم الناسَ الخيرَ ويرشدهم، ولذلك كان مِن هديه صلى الله عليه وسلم مجالسة الفقراء.

ومن أمثلة حب النبي، صلى الله عليه وسلم، للفقراء وتطييب خاطرهم، عندما جاءه رجل فقير بقدح مملوءة عنباً يُهديه له، فأخذ الرسول القدح وبدأ يأكل العنب، فأكل الأولى وتبسم، ثم الثانية وتبسم، والرجل الفقير يكادُ يطير فرحاً بذلك، والصحابة ينظرون، قد اعتادوا أن يشركهم رسول الله فى كل شيءٍ يُهدى له، ورسول الله يأكل عنبة عنبة ويتبسم، حتى أنهى القدح والصحابة متعجبون، ففرح الفقير فرحاً شديداً. فسأله أحد الصحابة: يا رسول الله.. لِمَ لَمْ تشركنا معك؟!، فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال: قد رأيتم فرحته بهذا القدح، وإنى عندما تذوقته وجدته مُراً فخشيت إن أشركتكم معى أن يُظهِر أحدكم شيئاً يُفسد على ذاك الرجل فرحته، ما أرحمك يا رسول الله!، فلقد جبر بخاطر الفقير ولم يجرحه بكلمة أو حتى بتعبير وجهه.. ويروى جرير بن عبد الله رضى الله عنه فيقول: «جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة؛ فحَثَّ الناس على الصدقة؛ فأبطئوا عنه حتى رُئيَ ذلك فى وجهه»، قال: (ثم إن رجلاً من الأنصار جاء بصُرَّةٍ من وَرِقٍ، ثم جاء آخر، ثم تتابعوا حتى عُرِف السرورُ فى وجهه؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلامِ سُنَّةً حَسَنَةً؛ فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً؛ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ.

رحمته بزوجاته وأحفاده

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبى الإنسانية ورسولها، ويتجلى البعد الإنسانى فى حياة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى معاملته لأزواجه وأحفاده، فكان صلى الله عليه وسلم يقول عن سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه: «إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ».

وتقول الواعظة زنيب السعيد بأوقاف المنيا كان خير الناس لأهله وهو القائل عن أم المؤمنين خديجة رضى الله عنها: « آمَنَتْ بِى إِذْ كَفَرَ بِى النَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِى إِذْ كَذَّبَنِى النَّاسُ، وَوَاسَتْنِى بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِى النَّاسُ، وَرَزَقَنِى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِى أَوْلَادَ النِّسَاءِ»، وظل وفيّا لها طوال حياتها حتى بعد وفاتها، فكان يكرم صديقاتها ومن كن يأتيه على عهدها، فقد جاءت عجوز إلى بيته صلى الله عليه وسلم فقال لها: مَنْ أَنْتِ؟ « قَالَتْ: أَنَا جَثَّامَةُ الْمُزَنِيَّةُ، فَقَالَ: «بَلْ أَنْتِ حَسَّانَةُ الْمُزَنِيَّةُ، كَيْفَ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا خَرَجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُقْبِلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ».

وكان شديد الحب لأحفاده شديد الحفاوة والعناية بهم، فعن أبى بكرة قال: رأيت النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن على معه، وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول: إن ابنى هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين، ولما رآه الأقرع بن حابس يقبل الحسن والحسين، قَالَ : إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»

وكان صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالناس وبخاصة الأطفال والضعفاء حيث يقول صلى الله عليه وسلم : (إِنِّى لَأَقُومُ فِى الصَّلاَةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِى صَلاَتِى كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ) ، ويقول صلى الله عليه وسلم : «من صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ».

وعلمنا صلى الله عليه وسلم الجود الإنسانى والذوق الراقى فى آن واحد فقال صلى الله عليه وسلم :

(لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق) ، وقال صلى الله عليه وسلم : «لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة», سواء من جهة المعطية المنفقة التى لا ينبغى أن تستحى من قلة ما تملك فتحجم عن العطاء , فرب درهم سبق ألف درهم، يقول صلى الله عليه وسلم : (من تصدق بعَدل تمرة من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب- فإن الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى أحدكم فَلُوّه حتى تكون مثل الجبل) ، أم كان ذلك من جهة الآخذة أو الآخذ، إذ لا ينبغى أن نُحرج المعطى أو المهدى وإن كان ما يهديه قليلا ، بل علينا أن نشكر له صنيعه وإن كان يسيرًا، حيث يقول نبينا صلى الله عليه وسلم : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) .

إسراء عبد المعطى عمران

رحمته مع الأطفال

بلغت رحمة النبى صلى الله عليه وسلم مبْلغاً عجيباً فى الكمال والسعة، حيث شملت تلك الرحمة الناس جميعاً؛ الضعيف منهم والقوي، والعبد والسيد، والقريب والبعيد، والصاحب والعدو، بل امتدت شفقته ورحمته صلوات الله وسلامه عليه لتشمل الطير والحيوان.

يقول دكتور عبد الفتاح خضر المحاضر بكلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر أنه اذا كان الناس بوجه عام بحاجة إلى الرحمة والرعاية، فالأطفال بوجه خاص فى حاجة إلى الكثير من الحب والرحمة والشفقة بهم، والمتأمل فى سيرته ومواقفه صلى الله عليه وسلم يجد أنه كان أرحم الناس بالأطفال، فعن أنس رضى الله عنه قال: (ما رأيتُ أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم) رواه مسلم.

فكان صلى الله عليه وسلم مع الأطفال أباً حنوناً، شفوقاً رحيماً، يداعب ويلاعب، وينصح ويربي، ومن ثم صنع من الأطفال والصغار رجالاً، وأنشأ منهم جيلاً مثاليّا فى إيمانه وأخلاقه ومعاملاته، ولمعت على يديه أسماء كثير من الأطفال الأبطال، كان لهم تأثيرهم الواضح فى المجتمع الإسلامى الأول، مثل: عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر ومعاذ بن جبل ومعاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح وسمرة بن جندب وغيرهم رضوان الله عليهم، الذين كانوا على مر السنين نماذج مثالية لأطفال المسلمين، بل لكبارهم.

وقد تجلّت رحمته وشفقته صلى الله عليه وسلم بالأطفال فى كثيرٍ من المظاهر والمواقف، ومنها:

ما رواه عبد الله بن شداد عن أبيه قال: (خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إحدى صلاتى العشي، الظهر أو العصر، وهو حامل الحسن أو الحسين، فتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فوضعه، ثم كبر للصلاة، فصلى فسجد بين ظهرى صلاته سجدة أطالها، قال: إنى رفعت رأسى فإذا الصبى على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد، فرجعت فى سجودي، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة، قال الناس يا رسول الله! إنك سجدت بين ظهرى الصلاة سجدة أطلتها، حتى ظننا أنه قد حدث أمر، أو أنه يوحى إليك، قال: كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلنى (ركب على ظهري) فكرهت أن أعجله، حتى يقضى حاجته) رواه أحمد.

واضاف خضر أنه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: (خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى طائفة النهار لا يكلمنى ولا أكلمه، حتى أتى سوق بنى قينقاع، فجلس بفناء بيت فاطمة، فقال: أثم لكع، أثم لكع (أين الحسن)؟! فحبسته شيئاً (أخرته) فظننت أنها تلبسه سخاباً (قلادة) أو تغسله، فجاء يشتد، حتى عانقه وقبَّله، وقال: اللهم أحبه، وأحب من يحبه) رواه البخاري، وهكذا كان من حبه ورحمته صلى الله عليه وسلم بحفيده أنه كان يأخذ من وقته ليذهب إليه ويتعهده ويقبّله، ويضعه فى حجره ويدعوله.

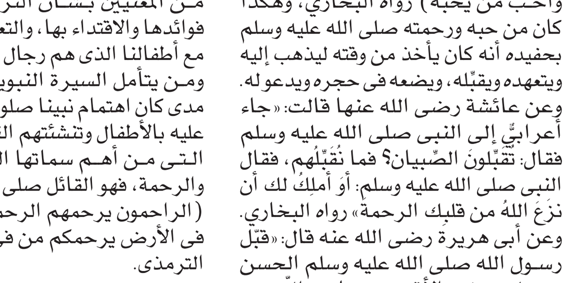
وعن عائشة رضى الله عنها قالت: «جاء أعرابيٌّ إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: تُقَبِّلونَ الصِّبيان؟ فما نُقَبِّلُهم، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: أوَ أملِكُ لك أن نزَعَ اللهُ من قلبِك الرحمةَ» رواه البخاري.

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: «قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن عليّ وعنده الأقرع بن حابس التّميميّ جالساً، فقال الأقرع: إنّ لى عشرة من الولد، ما قبّلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمّ قال: من لا يَرْحم لا يُرْحم» رواه البخاري.

من فوائد هذا الموقف النبوي: الجزاء من جنس العمل، فمن لا يَرْحَم لا يُرْحَم، وكذلك بيان ما أوتيه النبى صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم، حيث كل المعانى السابقة وغيرها مستنبط من جملة صغيرة، ومع تكرار الفعل مرتين فيها، أحدهما بالبناء للمعلوم والآخر بالبناء للمجهول «مَنْ لا يَرْحم لا يُرْحَم»، لا تشعر الأذن بسماعه أى تكلف أو نكارة، بل تشعر فيه بقوة البلاغة؛ لأن الله عز وجل أعطاه صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم، فكان يتكلم بالقول الموجز القليل، الكثير المعاني، روى أبو هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فُضِلتُ على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لى الغنائم، وجعلت لى الأرض طهوراً ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بى النبيون» رواه مسلم.

فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم الكثير من المواقف التربوية التى تحتاج إلى وقفات من المعنيين بشأن التربية لاستخراج فوائدها والاقتداء بها، والتعامل من خلالها مع أطفالنا الذى هم رجال الغد والمستقبل، ومن يتأمل السيرة النبوية يعلم إلى أى مدى كان اهتمام نبينا صلوات الله وسلامه عليه بالأطفال وتنشئتهم النشأة الصالحة، التى من أهم سماتها الحب والشفقة والرحمة، فهو القائل صلى الله عليه وسلم: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء) رواه الترمذى.

شيماء دنيا



الرسول وأخلاق الحرب

ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحروب أروع أمثلة الفداء والبطلوة تغلفها الرحمة المهداة والآداب والأخلاق التى لا يتنازل عنها صلى الله عليه وسلم.

وفى فى الحرب التصق به صلى الله عليه وسلم الصحابة ليلاً ونهاراً وفى كل حركة وعمل وراقبوه عن قرب وتعلموا منه واخذوا منه القدوة ليس بالوحى المنزل من السماء فقط أو بأحاديثه الشريفة وإنما بكل حركة وسكون أداها أمامهم وعلى مرأى ومسمع منهم.

خرج من بعده صلى الله عليه وسلم وهو أول وأعظم قائد مسلم قادة مسلمون شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً لتحرير الناس والشعوب من ذل العبودية لغير الله مقتدين بكل ما سمعوا وما رأوا ثم ربى الجيل الأول من القادة المسلمين جيلاً آخر واستمر هذا الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ينتقل من قائد مسلم لآخر إلى يومنا هذا وسيظل ينتقل إلى أن تقوم الساعة.

تعلم القادة الذين تخرجوا فى مدرسته العسكرية الانضباط والطاعة والنظام وبذل الجهد ومشاركة الجنود وعدم التأفف من أى عمل صغير أو كبير يقومون به.. لقد كان الصحابة يحاولون دائماً رفع المشقة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه كان يأبى دائماً إلا أن يشارك فى كل شيء مثل أى فرد منهم رغم أعباء القيادة وما تتطلبه من جمع معلومات وتحليلها وإعطاء التعليمات وتوزيع الفيء والتحفظ على الأسرى والإطمئنان إلى طعام الرجال وشرابهم وربما الاطمئنان إلى طعأم الدواب وشرابها وإلى حسن رعاية الأسرى كذلك.

وهكذا وفى كل المواقف كان الصحابة يتحلقون فى دوائر حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب الدوائر إليه دائرة الصحابة الكبار الخلفاء الراشدين والمبشرين بالجنة والقادة العسكريين الذين فتحوا فى المشرق والمغرب ورواة الحديث وعلماء الدين المتفقهين فيه وتتوالى الدوائر بعد ذلك كل حسب فضل الله عليه وقربه من الرسول صلى الله عليه وسلم وكل يأخذ من نوره قدر استطاعته واستعداده ولم يقل أحد منهم للرسول القائد صلى الله عليه وسلم واذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون.

ولقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم أروع ألوان الوفاء ومن أمثلة ذلك أنه صلى الله عليه وسلم كان من بين شروط الحديبية «أن من جاء إلى المسلمين من قريش يردونه ومن جاء قريشاً من المسلمين لا يردونه»..فاوفدت قريش أبا رافع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الإيمان فى قلبه فقال: «يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أرجع إلى قريش وأبقى معكم مسلماً» فقال له صلى الله عليه وسلم: إنى لا أنقض العهد فارجع إليهم آمناً فإن وجدت بعد ذلك ما أنت فيه الآن فارجع إلينا»...ومن هذه الآداب النهى عن قتل من لا يقاتل وتحريم المثلة وتحريم الإجهاز على جريح وتحريم قطع الزروع والثمار وتلويث الآبار وهدم البيوت ومعاملة الأسرى معاملة حسنة وإذا طلب الأمان أى فرد من الأعداء المحاربين قبل طلبه وصار بذلك آمنا لا يجوز الاعتداء عليه بأى وجه من الوجوه لقول الله تعالى (وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ)

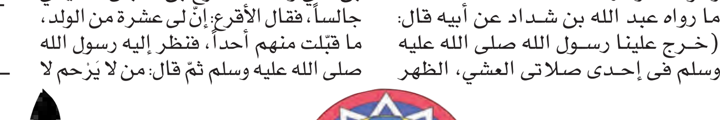
أحمد هاشم

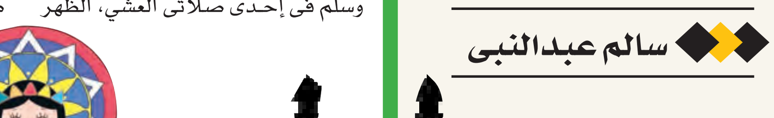
رحمته مع أصحابه

محمد صلى الله عليه وسلم

الصفات وادبه فاحسن تاديبه ووصفة الله فى قرانه بقوله «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، وقال عنه أيضا «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى الْأَمْرِ»، فمن صور رحمته بأصحابه أنه كان رفيقا بهم صابر على تعليمهم أوجفاء بعض من اعتاد على شئ من ذلك خاصة الأعراب منهم، فعن انس بن مالك قال «كنت أمشى مع رسول الله صل الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية، فادركه اعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة ونظرت إلى صفحة عاتق النبى وقد أثرت بها حاشية الرداء، ثم قال الأعرابى: يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك، فالتفت إليه النبى وضحك ثم أمر له بعطاء، «وعن ابى هريرة قال» أن رجلًا أعرابيًا دخل المسجد فبال فى طائفة المسجد فزجره الناس، فقال النبى: لا تزرموه ونهاهم أن يتعرضوه وقال: إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين، فلما فرغ الأعرابى من بوله أمر النبى أن يصب على بوله سجل من ماء».

سالم عبدالنبى







بركة النبى

ولد النبى صل الله عليه وسلم بعد ٥٠ يوما من حادث الفيل، وهو أول مولود يولد بعد هذه الحادثة، وجاء وقت ولادته فى الساعة المباركة ساعة الفجر، وكانت ولاته فى بيت آمه آمنة بنت وهب عند جبل المروة، وتقول أمه عندما حملت فيه رأيت نوراً يخرج من بطنى إلى بصرى وهى إحدى مدن الشام والعجيب أن أول الفتوح الإسلامية بالشام كانت بصرى فكانت هذه أول البركات، وعند شعورها بالطلق ليلاً جاءها أربع من النساء حضروا ولادة النبى وهن أم أيمن وهى أم سيدنا أسامة بن زيد والشفاء أم سيدنا عبدالرحمن بن عوف وفاطمة أم عثمان بن أبى العاص وثويبة من إماء أبى لهب عم النبى صل الله عليه وسلم، وأراد الله أن تحل بركة النبى صل الله عليه وسلم على هؤلاء النسوة الآتى حضرن ولادته، فكانت أم أيمن حاضنة النبى وهى مولاة له أيضا ورتها من ابيه ثم أعتقها عندما تزوج من السيدة خديجة وتزوجت عبيد الله بن الحارث وولدت له أيمن ثم تزوجت زيد بن حارثة فولدت أسامة بن زيد حب رسول الله واحد القادة العظام وهو من النماذج التى يفخر بها المسلم فى كل وقت وهو قدوة حقيقية للشباب فقد ولاه النبى على الجيش المرابط خارج المدينة وهو فى السابعة عشرة من عمره وكان فى الجيش عمر بن الخطاب وكبار الصحابة، واشتهر أسامة بالشجاعة والقوة من صغره وشارك مع النبى فى يوم الخندق وهو فى الخامسة عشرة من عمره ويوم حنين ثبت أسامة مدافعا عن رسول الله مع نفر من الصحابة واستطاع النبى بهذه الفئة القليلة الباسلة ان يغير هزيمة اصحابة إلى نصر.

وأما الشفاء بنت عوف هاجرت مع اختها لامها الضيزية بنت أبى قيس وهى أم الصحابى الجليل عبدالرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرين بالجنة وأغنى أغنياء المسلمين ومن السابقين الأولين فى الإسلام ولقب بالغنى الشاكر فقد كان غنياً وماهراً فى التجارة وأيضا كان كريما متواضعاً شجاعا عفيفا، وقد هاجر الهجرتين وشهد بدر وشارك فى المعارك مع النبى صل الله عليه وسلم قال عنه النبى فى حديث أم سلمة رضى الله عنها «سمعتُ رسولَ الله يقول لأزواجه إن الذى يحنو عليكم بعدى هو الصادقُ البارُّ، اللهمَّ أسقِ عبدَالرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة»، وقد جاءت سنة العتاقة عن الميت فى الشفاء وابنها عبدالرحمن، فلما ماتت الشفاء فى حياة النبى قال عبدالرحمن بن عوف للنبى « يارسول الله. أعتق عن أمى؟ فقال النبى نعم.. فأعتق عنها رضى الله عنه.

أم الثالثة فاطمة الثقفية أم عثمان بن أبى العاص فهى صحابية جليلة من قبيلة ثقيف كانت مع آمنة بنت وهب حينما أتاها المخاض وشهدت ولادته النبى وروى عنها ابنها الصحابى عثمان بن أبى العاص قولها «لما ضَرَب آمنة بنت وهب المُخاض وكان ذلك ليلًا، نظرتُ إلى النجوم تَدَلَّى حتى إنى لأقول: لَيَقَعْنَ عَلَيَّ، فلما ولدت خرج لها نورٌ أضاء له البيتُ الذى نحن فيه والجدار، فما شيءٌ أنظر إليه إلا نوّر.»، وكان عثمان بن أبى العاص من أكثر الناس علماً وتديناً وقد قدم فى وفد ثقيف على النبى صلى الله عليه وسلم سنه تسع من البعثة فاسلموا وأمره عليهم لما رأى من عقلة وحرصه على الخير والدين وكان أصغر الوفد.

أما ثويبة فكانت جارية لأبى لهب عم النبى وكانت قد أرضعت حمزة بن عبدالمطلب وشهدت ثويبة ولادة الطفل النبى صل الله عليه وسلم فاحتملته وألقمته ثديها وأرضعته ليغدو أخًا لعمه حمزة ولابنها مسروح من الرضاع، وبعد أن ارتوى أسرعت كالبرق إلى سيدها ومالكها أبى لهب تبشره أن زوجة أخيه عبد الله أنجبت ولدا ذكرا. أما أبو لهب، فقد أفرحه الخبر فرحا غامرا ومضاعفا، فبادر فور سماعه إلى إعتاق ثويبة مكافأة لها على هذه البشارة الكبيرة، وهكذا غدت ثويبة يوم ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبسبب ولادته، حرة من الرق والعبودية،، وهكذا حلت بركه النبى بكل من شهد ولادته الكريمة.

سالم عبدالنبى

الاحتفال إعلان لحب سيد الكونين

قالت دار الافتاء إن الاحتفال بذكرى مولد سيد الكونين وخاتم الأنبياء والمرسلين نبى الرحمة وغوث الأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم من أفضل الأعمال وأعظم القربات؛ لأنها تعبير عن الفرح والحب للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ومحبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم أصل من أصول الإيمان.

واستدلت دار الافتاء عن صحة الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، أنه قد صح عنه أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»، و قال ابن رجب: محبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم من أصول الإيمان، وهى مقارنة لمحبة الله عز وجل، وقد قرنها الله بها، وتوعد من قدم عليهما محبة شئ من الأمور المحببة طبعا من الأقارب والأموال والأوطان وغير ذلك، فقال تعالى: (قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ).

ولما قال عمر للنبى صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله، لأنت أحب إلى من كل شيء إلا من نفسي، قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: (لا والذى نفسى بيده؛ حتى أكون أحب إليك من نفسك) ، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلى من نفسي، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: (الآن يا عمر) رواه البخارى.

وشددت دار الإفتاء المصرية على أن الاحتفال بمولد النبى مقطوع بمشروعيته وقالت ان الاحتفال بالمولد النبوى أى بمولده صلى الله عليه وآله وسلم هو الاحتفاء به، والاحتفاء به صلى الله عليه وآله وسلم أمر مقطوع بمشروعيته؛ لأنه أصل الأصول ودعامتها الأولى، فقد علم الله سبحانه وتعالى قدر نبيه، فعرف الوجود بأسره باسمه وبمبعثه وبمقامه وبمكانته، فالكون كله فى سرور دائم وفرح مطلق بنور الله وفرجه ونعمته على العالمين وحجته.

ونص جماهير العلماء سلفا وخلفا على مشروعية الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، بل ألف فى استحباب ذلك جماعة من العلماء والفقهاء، بينوا بالأدلة الصحيحة استحباب هذا العمل؛ بحيث لا يبقى لمن له عقل وفهم وفكر سليم إنكار ما سلكه سلفنا الصالح من الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف.

إذ المراد من الاحتفال بذكرى المولد النبوى هو تجمع الناس على الذكر، والإنشاد فى مدحه والثناء عليه صلى الله عليه وآله وسلم وإطعام الطعام صدقة لله، إعلانا لمحبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإعلانا لفرحنا بيوم مجيئه الكريم صلى الله عليه وآله وسلم. ويدخل فى ذلك ما اعتاده الناس من شراء الحلوى والتهادى بها فى المولد الشريف؛ فإن التهادى أمر مطلوب فى ذاته، لم يقم دليل على المنع منه أو إباحته فى وقت دون وقت، فإذا انضمت إلى ذلك المقاصد الصالحة الأخرى كإدخال السرور على أهل البيت وصلة الأرحام فإنه يصبح مستحبا مندوبا إليه، فإذا كان ذلك تعبيرا عن الفرح بمولد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم كان أشد مشروعية وندبا واستحباباً؛ لأن للوسائل أحكام المقاصد، والقول بتحريمه أو المنع منه حينئذ ضرب من التنطع المذموم.

وقفات

بقلم: محمود الإمامي

yahoo.com@elemamy2020

فى ذكرى مولد الحبيب صلى الله عليه وسلم

تهل على الأمة الإسلامية هذه الأيام مولد الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم، تلك الذكرى التى يحتفل بها المسلمون شرقا وغربا، ذكرى مولد الأنبياء والمرسلين الذى أرسله ربه سبحانه وتعالى رحمة للعالمين، كما بين القرآن الكريم: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ». نعم كان رحمة للمسلمين ولغير المسلمين، جاء رحمة للناس أجمعين، جاء بالرسالة الخاتمة، جاء للناس عامة، يدعو الناس لعبادة رب الناس.

جاء صلى الله عليه وسلم بالأخلاق، فهو صاحب الأخلاق والتى أكدها القرن الكريم: «وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ» وهو من قال عن نفسه: (إنّما بُعِثتُ لأُتَمِّمَ صالِحَ الأخْلاقِ) وكأن الأخلاق هى الهدف والغاية من بعثته صلى الله عليه وسلم، كانت الأخلاق تلازمه فى كل أقواله وأفعاله، فى الرخاء وفى الشدة، فى السلم والحرب.

فما أحوج البشرية اليوم لمنهج النبى صلى الله عليه وسلم، بعد أن كثر الظلم وغاب العدل وسادت شريعة الغاب، فها هى الدول العربية تعتدى وتحتل وتقتل وتنهب خيرات البلاد وتفقر أهلها، إنه واقع لا ينكره منصف، ولا يتجاعله عاقل.

وما يحدث فى غزة وفى كل فلسطين لخير شاهد على ما وصل إليه حال العالم، فغزة تشهد إبادة جماعية وتطهير عرقى على يد الصهاينة ومن ورائهم الأمريكان ودول أوربية، حرب إبادة تقترب من العام فى غياب تام للإنسانية وحقوق الإنسان، أكثر من أربعين ألف قتيل وقرابة مائة ألف مصاب مع تدمير لكل أشكال الحياة فى القطاع المحاصر.

يحدث كل هذا ولا ناصر ولا معين من العرب والمسلمين، لا شيء سوى عبارات الشجب والإدانة، وهو أمر غريب وعجيب، فالغرب يقدم لدعم والمساعدة والحماية للصهاينة، وفى المقابل تبقى غزة وكل فلسطين وحيدة.

ما أحوج الأمة المسلمة اليوم من العودة إلى كتاب الله وسنة رسوله، حتى تعود قوية تدافع دينها ومقدساتها وتنصر أهلها.

أحسن الناس خُلقاً

سننه

طوق نجاة عند اشتداد الكرب.. وإثم على من ابتدعها

أحمد جمال

الدكتور سعيد أبوالأسعاد فى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم:

الاحتفال بمولده.. اقتداءً بسيرته وانتفاعاً بذكراه

أكد فضيلة المفكر الإسلامى الكبير الدكتور سعيد أبوالأسعاد وكيل مشيخة الطرق الصوفية أن الاحتفال بميلاده صلى الله عليه وسلم هو احتفال بذاته - بيوم ولد فيه وذاك اليوم الذى بعث فيه.. وكان يلازم الصيام يوم الاثنين ليس من كل عام ولكن يحتفى بكل يوم اثنين فكان يصومه لهذا اليوم شكراً لله حثاً على الاهتمام به ويكفى لأن الله أرسله رحمة للعالمين بالقرآن الكريم «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».. وقد قال تعالى: «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا».

وبهذه المناسبة العظيمة يحتفى الديوان الزينبى بمولده صلى الله عليه وسلم على مدى ثلاثة أيام احتفالاً شرعياً بقراءة القرآن الكريم.. والابتهالات والتواشيح الدينية ويحاضر فيها كبار علماء الأزهر والأوقاف بذكر مآثر وأخلاق النبى صلى الله عليه وسلم وأنه يدعو الأمة إلى الوسطية.. بدعوة القرآن الكريم «وجعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس».

الجدير بالذكر أن الاحتفال بمولده يبدأ من اليوم الخميس وينتهى يوم السبت القادم ويحاضر فيها فضيلة الدكتور أحمد كريمة..

الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ليس إحتفالاً بعظيم من العظماء أو مصلح من المصلحين ممن يتوقف التاريخ عند أدوارهم قليلاً أو كثيراً ثم لا يلبث أن يذهب أو يروح ويتركهم.

الرد على مفكرى الأحتفال بمولده

● كيف نرد على هؤلاء الذين يعترضون على الاحتفال بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

- هؤلاء معاندون ويحرمون ويعترضون الاحتفال بمولد سيد البشر على الاطلاق صلى الله عليه وسلم ونرد على هؤلاء أولاً من الوجهة العامة:

كل عمل يعود على المجتمع الإسلامى بالخير ولا يخالف نصاً صريحاً فى الدين ولا معلوماً من الدين لا يمنعه الإسلام.

فإن هدف الإسلام هو صالح الإنسانية وسعادة البشرية أولاً وأخيراً..وحتماً كانت المصلحة فثم شرع الله.

> ولما كان الأصل فى إقامة الموالد هو الاعتبار بسيرة صاحب المولد والانتفاع بذكراه.. واستثمار فرصة التجمع للتعارف والتعاون على البر والتقوى.. والانصراف إلى الله بذكره والتعبد له.. والاستماع إلى الوعظ والقرآن..وإخراج الصدقات وهى نوع من الشكر الجماعى لله تعالى على تفضله بمن جعل ذكريات موالدهم هذه خيراً على المسلمين فى دينهم ودنياهم. ثم أن هذه التجمعات إنما هى مؤتمرات لتدارس شئون المسلمين محلياً وعالمياً.. فهى أسواق دينية جائعة لمطالب العقول والقلوب.

ذبح ثلاثا وستين ناقة

> وهل هناك من موقف آخر يؤيد الاحتفال بمولد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم؟

- ويؤيد ذلك ما ورد من عدة طرق - أنه صلى الله عليه وسلم ذبح فى آخر حجة له بعدد سنوات عمره من الإبل. ورد أنه صلى الله عليه وسلم ذبح ثلاثا وستين بدنة «ناقة» فى هذا اليوم ثم أن فى اهتمام النبى صلى الله عليه وسلم باحياء «سبوع» المولود، وتوجيه إلى تقدير يوم الولادة كذلك وعمل ما يذكر به وما يكون شكراً لله عليه فلولا اليوم الأول ما كان اليوم السابع!!

وكما كان يصوم يوم الاثنين لأنه كان أول أيام نزول الوحى عليه بالإضافة إلى أنه كان يوم مولده الشريف فهو يوم من أيام الله.

نوع من الفرح

● وكما أنهم يحرمون الاحتفال بما نطلق عليه حلاوة المولد؟

- وهذا جهل كبير.. ألم يكن ذلك فرحة ندخلها على الأطفال قائلين لهم نحن نحتفل بمولده صلى الله عليه وسلم لإدخال السرور على الصغار والكبار معاً.. قال تعالى: «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا».

والاحتفال بهذه الذكرى نوع من الفرح برحمة الله وبفضله.. فهو مما أمر به الشرع الحنيف والاحتفال بذكراه صلى الله عليه وسلم نوع من الشكر الجماعى مضافاً إليه الشكر الفردى.

الوالدان من أهل الفترة

ولماذا هذه الفئة بعينها وهم المتشددون المارقون على هذا الدين.. يقولون: أن أبواى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النار؟ فكيف يمكن دحض هذه الفرية التى لا تليق بوالدى رسول الله الكريم؟

- بداية.. ما قال بوالدى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود أنفسهم.. إلا هؤلاء الخوارج.. فهذا ليس بغريب على هؤلاء لأنهم لم يقرأوا ولم يسمعوا ولم يفقهوا دينهم.

فوالدى رسول الله صلى الله عليه وسلم هما الذى أنجبا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم.. فكما اصطفى المصطفى اصطفى والديه - فهما لم يسجدا لصنم قط.

ونرد على هؤلاء الذين يتطاولون فى حق رسول الله صلى الله عليه وسلم - وخصوصاً فى والديه أنهما فى النار.. ونقول وبإذن الله وهما فى الجنة ألم يعلم هؤلاء أن والديه ماتا قبل بعثته.

أهل الفترة

وأن والده عبدالله بن عبدالمطلب لم يره الرسول صلى الله عليه وسلم مات وهو فى بطن أمه.. وكذلك أمه ماتت وعمره لا يتعد السنوات الست.. «والفترة» هى المرحلة التى كانت قبل رسالته.. وكل من مات فى تلك الفترة يسمى «ناج» من النار..لأنهم ناجون من النار ولو كره الكافرون.. والجاحدون.. والمشركون.. والمتطاولون..وأهل الفترة لم يبعث فيهم نبى قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم واستلم وأهل «الفترة» هم أهل الحجاز..ومكة والمدينة وماحولها.

والدى النبى

فقد صحح الحافظ صلاح الدين العلائى وغيره أن والد النبى صلى الله عليه وسلم عاش نحو ثمانية عشر عاماً ، فضلاً على أن والدته عاشت نحو العشرين.. ومثل هذا العمر لا يسع الفحص عن المطلوب فى مثل ذلك الزمان.

ولكن عرف الوالدان بأنهما كانا موحدين باتفاق الفقهاء..ولم يسجدا لصنم قط.

وعلى هذا سيدنا الإمام الشافعى رضى الله عنه وتبعه سائر الأصحاب واستدلوا بقوله تعالي: «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا».

القرآن مؤيداً

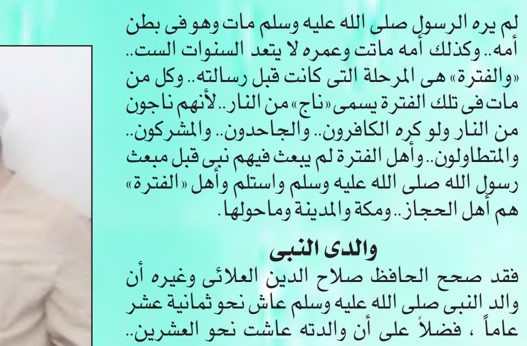
ومن رحمة الله اصطفائه بأن يكون والده اسمه «عبدالله» ووسم أمه آمنة فهل يمكن فضيلتكم شرح ذلك؟

- نعم.. وهذا من رحمة الله فعلاً.. اصطفاه الله تعالى بـ «عبدالله» وأمه بـ «آمنة».. ويقول تعالى: «وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار».

وفى الحديث أخرج مسلم عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله اصطفى كنانة بن ولد إسماعيل واصطفى قريش من كنانة، واصطفى من قريش بنى هاشم، واصطفانى من بنى هاشم» رواه الترمذى وأحمد.

وأما آيات دعاء سيدنا إبراهيم لذريته والتى من أهمها آباء النبى صلى الله عليه وسلم فهى كالتالى: «واذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبى وبنى أن نعبد الأصنام».

أورد ابن جرير فى تفسيره بسنده عن مجاهد قال: فاستجاب الله لإبراهيم وعونه فى ولده.. قال: فلم يعبد أحد من ولده صنما بعد دعوته.


د. سعيد أبو الأسعاد فى حديثه مع الزميل محمد الشندويلى

أجرى الحديث:
محمد الشندويلى

ثمرات الصلاة والسلام عليه

> ونحن بصدد الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم كيف نصلى على النبى والله وملائكته يصلون على النبي؟..وما هى ثمرات الصلاة والسلام عليه؟

- ما أجمل من الصلاة على النبى والإكثار منها فى مثل هذه الأيام وغيرها.. كيف لا؟! والله القائل فى كتابه الكريم «إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما»

فالصلاة على النبى فرض عين على كل مسلم ومسلمة فجاءه أحد الصحابة يسأله كيف نصلى عليك والله هو الذى صلى عليه وملائكته.

فقال: قولوا: «اللهم.........» أى اطلبوا من الله هو الذى يصلى علىَّ لأنه يعرف قدرى عنده.. وهناك فضل فى الإكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلوا علىَّ، فإن صلاتكم علىَّ زكاة لكم».

قال: «وأسألوا الله لى الوسيلة» والوسيلة هى أعلى درجة فى الجنة لا ينالها إلا رجل، وأرجو أن أكون أنا ذلك الرجل».

احتفل به النبى الكريم .. قائلا: ذاك يوم ولدت فيه، وفيه أنزل علىَّ

الصلوات المستطابة عليه

> نحن نعلم أن لفضيلتكم كتابا مهماً فى الصلوات والسلام على أشرف الخلق صلى الله عليه وسلم فنود شرح مبسط لهذا الكتاب؟

- الكتاب يحمل عنواناً «الصلوات المستطابة عليه صلى الله عليه وسلم ودعوات مستجابة» وهو يقع فى أربعة وثمانين صفحة فى طبعة فاخرة وقد وضعت فيه وهو فيه وثلاثمائة وثلاثة وخمسين صلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وكلها مفرجة للكروب والهموم والأحزان ومستجاب فيها الدعاء نذكر من بينها:

- اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد ما شنف النداء فى المؤمن مسامعه، صلاة تعطينى بها فواتح الخير وخواتمه وجوامعه». وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدناً محمد مفتح الكلام ومسك الختام صلاة تعطينى بها أمان الدنيا ونجاة يوم الزحام وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى عليَّ واحدة صلى الله عشرا».

وفى الحديث عن عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلاً، فسجد فأطال السجود، حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه قال فجئت أنظر فرفع رأسه فقال: مالك يا عبدالرحمن قال: فذكرت ذلك له، فقال: ان جبريل قال لى: ألا يسرك أن الله عز وجل يقول: من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه!

وفى حديث آخر: سجدت لله شكراً لربى فيما أبلانى فى أمتى من صلى علىَّ صلاة من أمتى كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات!

وللعلم هناك عشرات الأحاديث توضح إلى أى مدى فضل وثواب كثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فهيا بنا نكثر من الصلاة والسلام.

لا تجعلوا قبرى عيدا!

> كيف يمكن الرد على هؤلاء المنغلقون الذين حرموا كل شىء حتى زيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم.. ووظفوا الحديث حسب هواهم «لا تجعلوا قبرى عيدا»؟

- فضيلة الدكتور سعيد أبوالأسعاد هذا الحديث وغيره مما حرفه المبطلون فيحملوها على هواهم - ويوردونها فى غير موضعها.. ويستدلون لها على تحريم شد الرحال للزيارة النبوية أو بدعية على خلاف واختلاف بينهم.. فهم يقولون!

إن ذلك شرك!

- ثم صاروا يقولون: إنه حرام!

- ثم صاروا يقولون: أنه بدعة!

ثم لعله يصير خلاف السنة!

- ثم لعله يصير مباحاً!

وقال الحافظ زكى الدين المنذرى: يحتمل أن يكون المراد به الحث على كثرة زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وأن لا يهمل حتى لا يزار إلا فى بعض الأوقات كالعيد الذى لا يأتى فى العام إلا مرتين.

وإنما ينبغى أن يزار عليه الصلاة والسلام كلما تيسر ذلك من غير تخصيص يوم بعينه.

وذكر هذا التأويل التقى السبكى ومنهم من فهم معناه: النهى عن سوء الأدب عند زيارته عليه الصلاة والسلام باللهو واللعب كما يفعل بالأعياد، وإنما يزار للسلام عليه والدعاء عنده ورجاء بركة نظرة ودعائه ورد سلامه مع المحافظة على الأدب اللائق بهذه الحضرة الشريفة النبوية.

يحق لنا أن نفرح به، لأنه اليوم الذى ينسب إليه خير الإسلام

صور مضيئة من أخلاق الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

تأصلت فيه صفات الكمال ومحاسن الجمال.. فاستحق أن يكون الأسوة الحسنة

فى ورقة بحثية مهمة كتبتها وفاء عبدالسلام، الواعظة بالأوقاف حول سيرة رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، تناولت ببراعة واقتدار صوراً متعددة من حياة الرسول الذى استحق أن يكون أسوة حسنة.. وأوضحت أن الحب هو أقوى الأسباب التى تجعل الإنسان ينفع غيره ولاريب أن أسباب المحبة ترجع إلى أنواع الجمال والكمال.. فكيف إذا تأصلت واجتمعت صفات الكمال فى رجل واحد وتحققت فيه أوصاف الكمال ومحاسن الجمال على أكمل وجوهها ألا وهو الحبيب المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذى هو مجمع صفات الكمال ومحاسن الخصال.

وتحدثا بنعمة اللّه تعالى قمت بكتابة اليسير من أخلاق حضرة الحبيب المصطفى صلى اللّه عليه وسلم فى صورة رسائله القصيرة بهدف التعريف والاقتداء بأخلاقه الحِميدِة الِتِى أثنى عليها رب العزة سبحانه وتعالى فقال: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ». (القلم: ٤)

سأذكر مختصر من هذه الرسائل القصيرة

حُسن عبادة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

عن السيدة عائشة رضى اللّه عنها أن نبى اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت السيدة عائشة: لم تصنع هذا يا رسول اللّه وقد غفراللّه لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: (أفلا أكون عبداً شكورا) متفق عليه.

رحمته

بلغت رحمته صلى اللّه عليه وسلم بأمته أنه يخفف الصلاة بسبب بكاء طفل مراعاة لحال أمه.. عن سيدنا أنس بن مالك رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (إنى لأدخل فى الصلاة وإنى أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى مما أعلم لوجد أمه ببكائه) صحيح ابن ماجه.

أمانته

كان صلى اللّه عليه وسلم أحرص النّاس على أداء الأمانات والودائع للنّاس حتى فى أصعب وأحلك الأوقات، فها هى قريش تُودِع عنده أموالها أمانة لما يتوسّمون فيه مِن هذه الصِّفة.

صدقه

كان النبى صلى اللّه عليه وسلم صادقاً مع ربه عز وجل ، ومع نفسه، ومع الناس كلّهم، برّهم وفاجرهم، فهو الصادق الأمين فى الجاهلية والإسلام، أجمع من عرفه وخالطه أنّه صادق أمين منذ صباه، لم يسمعوا منه كذبَة واحدة، ولم يشكّ أحد منهم فى خبر سمعه منه، إلا ما كان من جحود قريش والمشركين حينما جاء بنبأ الدعوة ورسالة الإسلام؛ فكذّبوه ظلماً وعتوّاً.

كرمه

شكّل كرم النبى لوناً جديداً لم يألفه العرب ، إذ كان كرمه فى سبيل اللّه وابتغاء مرضاته سبحانه وتعالى، وفى مؤازرة ونصرة الدعوة، فقد كان يعطى أحوج ما عنده إليه، وما سئل عن شيء صلى اللّه عليه وسلم إلا أعطاه، وكان يستحى أن يردّ من يسأله، ويرجعه خالى الوفاض،

صبرة

كان النبى الكريم صلى اللّه عليه وسلم أصبر الناس على الأذى،سكنَ فى مكة فعاداهُ الأقرباءُ والأحباء، ونبذه الأعمامُ والعمومةَ، وقاتله القريبُ قبل البعيد فكانَ من أصبر الناس، أفتقرَ واشتكى، ووضع الحجرَ على بطنه من الجوعَ وظم أ فكان من أصبر الناس، مات ابنه بين يديه وعمرُه سنتان فصبر صبراً جميلاً، وماتت السيدة خديجة رضى اللّه عنها وقد كانت رضى اللّه عنها ساعده الأيمن، وماتت بناتُه الثلاث فى حياته صلى اللّه عليه وسلم، فكان الصبر درعه المتين، يتحصّن به امتثالا لقول اللّه سبحانه وتعالى: «فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا» (المعارج: ٥).

عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم

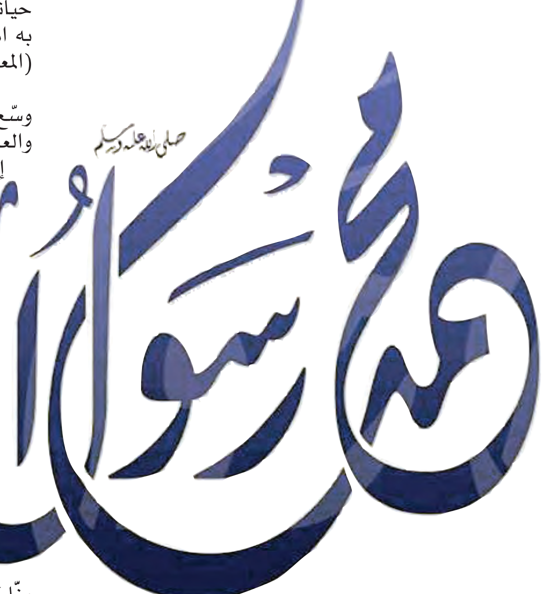
وسّع صلى اللّه عليه وسلم بعدله القريب والبعيد، والصديق والعدوّ، والمؤمن والكافر، بل تعدّى عدله إلى غير البشر؛ فدعا إلى حفظ حقوق البهائم والحيوانات.

عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان العفو سجيّة جليّة من سجاياه صلى اللّه عليه وسلم وكان عفوه دليل أبلَجُ على أنّ الإسلام لا يحمل الحقد على أحد، وإنّما هو رسالة تحمل العفو والصّفح عمّن ظلم وأساء.

شجاعه

كان النبى صلى اللّه عليه وسلم أشجع النـاس، ومثـلاً أعلـى فـى ميادين الشجاعة، فقد فرّت منه جيوش الأعادى وقادتها فى كثير من المواقف، وهذا سيدنا على بن أبى طالب رضى اللّه عنه يصف شجاعة النبى العظيم بقوله: (كنّا إذا احمَرَّ البأسُ، ولقيَ القومُ القومَ، اتّقينا برسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّمَ، فما يكونُ منّا أحدٌ أدنى مِنَ القومِ منه) مسند أحمد.



كلامه

كان صلى اللّه عليه وسلم إذا تكلم تكلم بكلام فَصْل مبين، يعده العاد ليس بسريع لا يُحفظ ، ولا بكلام منقطع لا يُدركه السامع، بل هديه فيه أكمل الهديّ ،كما وصفته أمنا السيدة عائشة رضيَ اللّه عنها بقولها: (ما كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يسرد سردكم هذا، ولكن كان يتكلم بكلام بيّن فصل يحفظه من جلس إليه) سنن الترمذى.

وكان عليه الصلاة والسلام لا يتكلم فيما لا يَعنيه، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، وإذا كره الشيء عُرف فى وجهه.

تعاونه

قال عليه الصلاة والسلام: (مَنْ اسْتطاع منكم أنْ يَنْفَعَ أخاه فَلْيَنْفَعْه) رواه مسلم. وعن ابن أبى أوفى أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشى مع الأرملة والمسكين والعبد حتى يقضي له حاجته. (رواه الترمذى).

زهده

كان الرسول صلى اللّه عليه وسلم أزهد الناس، فقد كان قنوعاً زاهدا،

لا يأكل إلا ما يسد رمق جوعه من التمر، والشعير، والماء، وكان ينام جائعا ملتويا يربط الحجر على بطنه من شدة الجوع، ويصحو صائما، وكانت تُؤتى إليه الأموال فلم يدخر منها شيئاً بل مات صلى اللّه عليه وسلم ودرعه مرهون عند يهودى بثلاثين صاعاً من الشعير، وكان يلبس البردة الغليظة، وكان ينام على الحصير.

مجلسه

كان يجلس على الأرض، وعلى الحصير، والبساط عن أنس رضى اللّه عنه قال: كان النبى صلى اللّه عليه وسلم إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع يده، ولا يصرف وجهه من وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه، ولم ير مقدمًا ركبتيه بين يدى جليس له.

وفاءه

إنّ الوفاء خلق كريم، ولذا كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فيه بالمحل الأفضل والمقام الأسمى، والمكان الأشرف، فوفاؤه.. كان مضرب المثل، وحقّ له ذلك، وهو سيد الأوفياء.

تعامله مع الخدم

كانت أخلاقه صلى اللّه عليه وسلم مع الخدم تُجسد كل معانى الرقة واللّطف والتواضع، فلم يضرب خادماً قط، ولم يصرخ بخادم قط، بل عامل صلى اللّه عليه وسلم خدمه أرقى معاملة، وكأنّهم أفراد من أهل بيته الكرام، فجعلهم يشعرون ببشريتهمً وبمكانتهم بعد أن عانوا الكثير قبل الإسلام، فلا إنسانيّة كانت ولا أخلاق فى معاملتهم، وكأنهم ليسوا من بنى البشر.

حلمه

كان صلى اللّه عليه وسلم أحلم الناس، يتجاوز عن المسىء، فيشرق ويضىء قلبه بالإسلام.. كما حدث يوم جاءه زيد بن سعنة قبل إسلامه يتقاضاه دَيْناً عليه، فجذب ثوبه عن منكبه، وأخذ بمجامع ثيابه، وأغلظ له، ثم قال: إنكم يا بنى عبدالمطلب مطل، فانتهره عمر وشدد له فى القول،والنبى صلى اللّه عليه وسلم يبتسم، فقال صلى اللّه عليه وسلم: (وأنا وهو كنا إلى غير هذا منك أحوج يا عمر: تأمرنى بحسن القضاء، وتأمره بحسن التقاضى، ثم قال لقد بقى من أجله ثلاث، وأمر عمر يقضيه ماله ويزيده عشرين صاعاً لما روعه فكان سبب إسلامه)، وذلك أنه كان يقول : ما بقى من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها فى وجه محمد إلا اثنتين لم أخبرهما: يسبق حلمه جهله، ولا تزيده شدة الجهل إلا حلماً، فأخبرته بهذا فوجدته كما وصف.. أخرجه الطبرانى.

مزاحه

كان صلى اللّه عليه وسلم يمزح ويضحك، ولا يقول إلا حقاً وصدقاً، وكان جُل ضحكه التبسم، بل كلّه التبسم، فكان نهاية ضحكه أن تبدوَ نواجِذه.

تواضعه

كان صلى اللّه عليه وسلم يتعاون مع أصحابه، وَيُشاركهُم فى مأكلهم ومَشرَبَهُم؛ وذلك حتّى يُقوّيَ المحبة بينه وبين أصحابه. فقد كان عليه الصلاة والسلام على سفر مع أصحابه، فأمَرَهم بطهو شاة، فقال أحدهم: عليّ ذبحُها، وقال آخر: عليّ سلخُها، وقال ثالث: علىّ طبخُها، فقال الرسول صلى اللّه عليه وسلم: «وَعَلَيّ جمع الحطب»، فقالوا: يا رسول اللّه نكفيك العمل، فقال: عَلمتُ أنّكم تكفوننى، ولكنّ أكره أن أتَميّز عليكم، فإنّ اللّه سبحانه وتعالى يكره من عبده أن يراه مُتَميّزاً بين أصحابه».

حياؤه

ثمّة علاقة طردية مترابطة بين الحياء والإيمان، فالحياء والإيمان قُرنا معاً، فإذا زال أحدهما زال الآخر، فالذى لا يستحيى لا خير فيه، قال رَسُولُ اللّه صَلّى اللّه عُلَيْه وَسَلّمَ: (الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ وَالإِيمَانُ فِى الْجَنّةِ وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِى النَّارِ) رواه التَرمذى.

وسيدنا مَحمد صَلى اللّه عليه وسلم كان أعظم الناس حياءً، لأنه كان أعظمهم إيماناً.

فعن أبى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه قال: (كَانَ النّبِيُّ صَلّى اللّه عُلَيْه وَسَلّمَ أشَدّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِى خِدْرِهَا) روَاه البخارى ومسلم.

وكان إذا كره شيئًا عرفه الصّحابة فى وجهه.

ومن مظاهر حيائه صلى اللّه عليه وسلم حياؤه من خالقه سبحانه وتعالى؛ وذلك لما طلب موسى عليه السّلامَ من نبيّنا صلى اللّه عليه وسلم فى ليلة الإسراء أن يراجع ربّه فى تخفيف فرض الصّلاة، قال النّبيُّ صلى اللّه عليه وسلم لموسى عليه السّلام: (استحييت مِن رَبِّي) رواه البخارى ومسلم.

تعامله

كان صلى اللّه عليه وسلم خير الناس وخيرهم لأهله وخيرهم لأمته من طيب كلامه وحُسن معاشرة زوجته بالإكرام والاحترام، حيث قال عليه الصلاة والسلام: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِى» رواه الترمذى.

رأفته بأمته

من رأفته صلى اللّه عليه وسلم بأمته أنه كان يدع الأمر وهو يحبه خشية أن يفرض على أمته فيشق عليهم فلم يأمرهم بالسواك عند كل صلاة أمر وجوب لئلا يشق عليهم، ولم يستمر فى الصلاة بالناس فى صلاة التراويح خشية أن تفرض عليهم، وكان يحب تأخير العشاء عن أول وقتها لكن يدع ذلك كثيرا لئلا يشق على أمته.

إعداد :
إسراء عبدالمعطى عمران

معاملته لأصحابه

كان الرسول صلى اللّه عليه وسلم يقضى حوائج أصحابه، ويجيب دعوتهم، ويزور مرضاهم، ويشهد جنائزهم، ويشاركهم فى أحزانهم، ويدعو لهم ولأبنائهم، وكان يعطى كلّ صحابى فى مجلسه حقّه من العناية و الاهتمام ، ويَخُصّ كُل منهم بمَحبّة خاصّة فى قلبه، وكان يُلقبّهم أحسن الألقاب ليُعزز صَفاتَ الألفةً والمحبّة فيما بينهم؛ فمثلاً كان يَصف أبَا بكر وعمر بأنّهم وزيراه، ولقّب أبا عُبيدة عامر بن الَجراح بأمينَ الأمّةً، وَحُذيفة بن اليمان كاتم سرّه.

وكان صلى اللّه عليه وسلم كثير التبسّم فى وجه أصحابه، فكانت الإبتسامة لا تفارق وجهه الكريم، وكان يمازح أصحابه، كما أن الصحابة رضوان اللّه عليهم كانوا أيضا يمازحونه لعلمهم بكرم أخلاقه معهم، وكان عليه السلام لين الجانب فى

أخلاقه فى الحرب

تجسدت رحمة، وعدل، وحُسن خلق الرسول عليه الصلاة والسلام فى الحروب مع أعدائه من اليهود والكفار والنصارى الذين أذاقوه أشد أنواع العذاب والظلم، بينما كان يلاقيهم بدماثة أخلاقه، مما دعا بعضهم إلى اعتناق الإسلام. لو تأملنا حال الرسول عليه السلام وقت الحروب حين كان يوصى أصحابه بأن لا يقطعوا شجرة ولا يقتلوا طفلاً ولا امرأة ولا شيخاً ولا عابداً، ولا حيواناً، وأن يغزوا الحروب فقط فى سبيل اللّه وليس لأجل مغانم أخرى، ولا يُغالوا ويُنكلّوا فى القتل، ولا يغدروا أحد، فقد كان حريصاً على زرع الوفاء فى نفوس الصحابة حتى وقت الحروب وكان يتخلى عن الذين غدروا بالحرب حتى لو كان مسلماً، كما كان عليه الصلاة والسلام حريصاً على أن لا يهدر الدماء بل يحاول حقنها ما استطاع، ولم يجبر أحداً خلال الحروب على اعتناق الإسلام، كما كان يتسم بالعفو والصفح بعد الحروب.

تعامله مع الأطفال

أعطى صلى اللّه عليه وسلم الطفل نصيباً من وقته، وجانباً كبيراً من اهتمامه، فكان صلى اللّه عليه وسلم مع الأطفال أباً حنونا، ومربياً حكيماً، يداعب ويلاعب، وينصح ويربى.. وبالرغم من كثرة همومه وشدة انشغاله صلى اللّه عليه وسلم بأمور الدعوة والعبادة وأمور الناس إلا أنه كان يلاطف أطفال الصحابة، ويدخل السرور عليهم .

تعامله مع النساء

أرسى صلى اللّه عليه وسلم منهجاً عظيماً للتعامل مع النساء، وكان فى تكريمه لهنّ قدوةً تستحق المتابعة والاهتداء بها، فقد كرّم النبى المرأة أمّاً وزوجةً وابنةً وأختا، كما كرّم النبى سائر نساء المسلمين، وأوصى بهنّ خيراً.

فقد أوصى النبى صلى اللّه عليه وسلم بالأم، والبر بها، وحسن التعامل معها.

تعامله مع بناته

كان يُسّر ويفرح صلى اللّه عليه وسلم لمولد بناته رضى اللّه عنهن فقد سُرّ واستبشر صلى اللّه عليه وسلم لمولد ابنته السيدة فاطمةرضى اللّه عنها وتوسم فيها البركة واليمن، فسماها فاطمة، ولقبها بـ(الزهراء) وكانت تكنى أم أبيها، وكانت إذا دخلت عليه صلى اللّه عليه وسلم قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها فى مجلسه، وكان إذا دخل عليها صلى اللّه عليه وسلم قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته فى مجلسها.

عندى كلام

بقلم:

حسن علام



الكاتب البريطانى المعروف «ريتشارد تمبلر» خبير من خبراء التنمية الذاتية، وترجمت أعماله وكتبه إلى عشرات اللغات، وحققت أعلى معدلات التوزيع.. ومن اشهر مؤلفاته الناجحة : قواعد الحياة، والعمل، والتربية، والإدارة، والحب.. تعالوا نستمتع بملخص لأهم من محتويات كتابه (قواعد الحياة)، وسبل مواجهة تقلباتها، والتعامل معها على نحو أكثر سهولة!

قواعد الحياة الخمسة

إنها ليست محفورة على حجر، كما أنها ليست سرية أو صعبة، وتقوم بشكل كامل على الأشخاص السعداء الناجحين.

إن السعداء هم الذين يتبعون معظم هذه القواعد، كما أن البؤساء هم الذين لا يتبعونها.

القاعدة الأولى: تحر السرية

قد تكون هناك بالفعل أوقات تشعر فيها برغبة فى التحدث مع الغير بشأن ما تفعله لأنك وهو أمر طبيعى تماما تريد أن يُشاركك أحد ما تشعر بهِ، حسنا، لا يمكنك أن تفعل ذلك، ولا يسعك أن تفعل ذلك.

دع الآخرين يكتشفوا من تلقاء أنفسهم ما أنت بصدده، قد تظنّ أنّ هذا ليس منصفا، ولكنه فى واقع الأمر أكثر إنصافا مما تظن.

القاعدة الثانية: تقدم العمر

سوف يتقدّم بك العمر، ولكنّك لن تصبح بالضرورة أكثر حكمة

هناك افتراض بأنه كلما تقدم بنا العمر، أصبحنا أكثر حكمة، ولكن هذا ليس صحيحا بالضرورة، القانون هو أننا قد نبقى كما نحن، قد نظل نقترف أخطاء، ولكننا فقط سوف نقترف أخطاء جديدة، أخطاء مختلفة.

هذا كل ما فى الأمر، سوف نتعلم من التجارب، وقد لا نقدم على نفس الأخطاء ثانية، ولكننا سوف نقترف أخطاء جديدة تماما، ولكن السر هو قبول ذلك وعدم محاسبة نفسك وتوبيخها عندما تسقط فريسة أخطاء جديدة، إن القانون فى واقع الأمر هو: كن مترفقا بنفسك عندما تسقط فى مثل هذه الأخطاء، كن متسامحا ومتقبلا أن هذا يمثل جزءا من التقدم فى العمر الذى لا يجب أن يكون ملازما لاكتساب الحكمة.

بالنظر إلى الماضي، قد تكون لدينا القدرة على رؤية الأخطاء التى سقطنا فيها، ولكننا مع ذلك لا نملك القدرة على رؤية الأخطاء التى ما زالت فى انتظارنا، لأن الحكمة لا تعنى عدم اقتراف الأخطاء، وإنمّا تعلم كيفية الإفلات منها بكرامتنا وسلامتنا العقلية.

القاعدة الثالثة: اقبل فما حدث قد حدث

الكل يقترف أخطاء، وأحيانا تكون هذه الأخطاء أكثر خطورة، وفى الغالب تكون هذه الأخطاء عادة غير متعمدة أو شخصية، وأحيانا قد لا يعى الشخص ما يفعله، وهذا يعنى أنه إذا أساء الأشخاص التصرف مع شخص ما،

فهذا لا يعنى بالضرورة أن الخطأ كان مقصودا، ولكنّهُ كان نابعا من السذاجة، أو الحماقة.

إن كنت تريد أن تتخلص من كل مشاعر الاستياء والندم والغضب فإنه يمكنك أن تقبل بأنك كائن بشرى رائع بسبب كل الأشياء السيئة التى حدثت معك،

إن ما وقع قد وقع، ويجب أن تتكيف معه، لا تنعت الأشياء بـ جيد، أو سيئ، أعلم أن هناك بعض الأشياء التى تكون بالطبع سيئة، ولكن الطريقة التى نسمح فيها للأشياء بأن تؤثر علينا هى السيئة، يمكنك أن تتحرر من كل هذه الأشياء، أن تتحرر من الشعور بالاستياء.

وتحتوى هذا السوء باعتباره تجربة إيجابيّة وليست سلبية، فإن ما حدث قد حدث وأنت بحاجة لأن تتخطاه فقط.



القاعدة الرابعة: اقبل نفسك

إن قبلت بأن ما حدث قد حدث، فسوف تقبل نفسك كما هي، لن يسعك أن تعود إلى الوراء لكى تغير شيئا، أى عليك أن تعمل من واقع نفسك، ليس عليك أن تحسن أو تغير أو تناضل من أجل المثالية، وإنما العكس تماما، فقط اقبل نفسك، هذا يعنى أن تقبل كل عقدك، ومشاكلك العاطفية.

كل الجراح الأليمة، كل الضعف، وكل ما تموج به نفسك، وهذا لا يعنى أيضا أننا كلنا سعداء بكل ما فينا، وأننا سوف نخلد للكسل ونعيش حياة سيئة. وإنّما يعنى أننا سوف نقبل ما نحن عليه، وسوف نسعى للتحرك والمضى قدما من هذا المنطلق، أمّا ما لن نفعله فهو أن ننقض على أنفسنا،

لأن بها جوانب لا تروق لنا، نعم يمكننا أن نغير الكثير، ولكن هذا سوف يحدث فى وقت لاحق.

القاعدة الخامسة: اعمل ما يهم وما لا يهم

أعتقد أن القانون يعنى أن تركز على ما هو مهم بالنسبة إليك، وبالنسبة لحياتك، وأن تجرى تغييرات إيجابية لكى تضمن إسعاد نفسك، هذا لا يعنى رسم خطط مستقبلية طويلة المدى بكل تفاصيلها، وإنما يعنى أن تعرف بشكل عام الغاية التى تمضى إليها وما تفعله، إبقى يقظا بدلا من أن تبقى نائما.

هنالك بعض الأشياء التى تهم فى الحياة، والكثير من الأشياء التى لا تهم بالمرة، ولن تحتاج إلى الكثير من الجهد للتمييز بينها، كما أن هناك الكثير من الأشياء الأخرى التى لا تهم ولكن يمكنك أن تختار بينها.

أنا لا أعنى بهذا الكلام أن نتخلى عن الترفيه كليا فى حياتنا، بل يمكننا أن نقدم على على أفعال وأشياء ليست ذات أهميّة، ولا أجد هناك بأسا فى ذلك، تخصيص وقت للأصدقاء والأحباء أمر مهم، ومعرفة صيحات الموضة ليست مهمة، سداد الدين أمر مهم ولكن نوع مسحوق الغسيل الذى تستخدمهُ لا يهم، رعاية الأبناء وتلقينهم قيمًا حقيقية أمر مهم، ولكن اقتناء آخر صيحات الموضة فى ملابسهم لا يهم ما أعنيه. فكّر فى كل الأشياء المهمة التى تقوم بها واستكثر منها.

مبادرات رئاسية الحلقة (١٢٨)

بقلم:

العارف بالله طلعت



من خلال الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة فى سياق تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ والحفاظ على البيئة لتحسين نوعية الحياة ومراعاة حقوق الأجيال القادمة وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ تم إطلاق المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية فى أغسطس ٢٠٢٢ تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى بمثابة مبادرة رائدة فى مجال التنمية المستدامة والذكية بهدف الحفاظ على البيئة وإيجاد حلول مصرية للحد من التغيرات المناخية التى نواجها من خلال وضع خريطة للمشروعات الخضراء الذكية فى كل المحافظات. والتعامل مع البعد البيئى وجذب الاستثمارات اللازمة لها فى إطار ما تشهده مصر من تحديات وأزمات عالمية متلاحقة بادرت الدولة المصرية بتنفيذ العديد من المشروعات وإطلاق

المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء نموذج لأفضل التجارب الرائدة التى تقدمها مصر للعالم

ومن هذا المنطلق تأتى المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية التى تعد نموذجا ملهما لأفضل الممارسات والتجارب الناجحة الرائدة التى تقدمها مصر للعالم.

ومن أهداف المبادرة .. تقديم مبادرة غير مسبوقة عالميا تركز على التنفيذ والتطبيق على أرض الواقع.

والتأكيد على جدية التعامل مع البعد البيئى وتغيرات المناخ فى إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتحول الرقمى من خلال تقديم مشروعات محققة لهذه الأهداف.ووضع خريطة على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء والذكية وربطها بجهات التمويل وجذب الاستثمارات اللازمة لها، من الداخل والخارج.

والتعامل مع التغير المناخى وتحديات البيئة من خلال مشروعات محققة على أرض الواقع.

وتعظيم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى إطار خطة الدولة للتحول الرقمى وتمكين جميع محافظات مصر والوصول الى مختلف الفئات مجتمعيا وجغرافيا ونشر الوعى المجتمعى حول تحديات التغير المناخى وقدرات التكنولوجيات الحديثة وتمكين المرأة فى مجال مواجهة تحديات التغير المناخى والبيئة وادماج كافة أطياف المجتمع فى إيجاد حلول لتحديات التغير المناخى والبيئى.

وتستهدف المبادرة المشروعات الخضراء الذكية والتى تقع ضمن الفئات التالية فئة المشروعات كبيرة الحجم وفئة المشروعات المتوسطة وفئة المشروعات المحلية الصغيرة (حياة كريمة) وفئة المشروعات المقدمة من الشركات الناشئة والمشروعات التنموية المتعلقة بالمرأة وتغيير المناخ والاستدامة والمبادارت والمشاركات المجتمعية غير الهادفة للربح.

الاقتصاد الأخضر هو ناتج تحسن الوضع الاقتصادى مع الحد من المخاطر البيئية وندرة الحياة البيئية والذى يؤدى إلى تحسين المساواة بين الإنسان ورفاهه الاجتماعي.

الاقتصاد الأخضر هو نموذج للتنمية الاقتصادية على أساس التنمية المستدامة ومعرفة الاقتصاد البيئي وهو نوع من الطرق المنظمة لإنشاء مجتمع وبيئة نظيفة ترفع من المستوى الاقتصادى وتدفع المجتمع نحو حياة أفضل وتحافظ على موازنة البيئة من جميع أشكال التنوع البيئي.

استحدث برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريفا عمليا عرف به الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يؤدى إلى تحسين حالة الرفاه البشرى والإنصاف الاجتماعى مع العناية فى الوقت نفسه بالحد على نحو ملحوظ من المخاطر البيئية.

أما على المستوى الميدانى فيمكن تعريف الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يوجه فيه النمو فى الدخل والعمالة بواسطة استثمارات فى القطاعين العام والخاص من شأنها أن تؤدى إلى تعزيز كفاءة استخدام الموارد وتخفيض انبعاثات الكربون والنفايات والتلوث ومنع خسارة التنوع الأحيائى وتدهور النظام الإيكولوجي. وهذه الاستثمارات هى أيضاً تكون موجهة بدوافع تنامى الطلب فى الأسواق على السلع والخدمات الخضراء والابتكارات التكنولوجية بواسطة تصحيح السياسات العامة الضريبية فيما يضمن أن تكون الأسعار انعكاساً ملائماً للتكاليف البيئية.

وفى أبسط نموذج للتعبير يعتبر الاقتصاد الأخضر الشامل اقتصادا منخفض الكربون أى أنه ذات كفاءة وهو نظيف من حيث الإنتاج لكنه أيضا شامل من حيث الاستهلاك والنتائج

المبـــادرة الوطنيـــة للمشروعات الخضراء الذكية

NATIONAL INITIATIVE FOR SMART GREEN PROJECTS

استناداً إلى المشاركة والتداولية والتعاون والتضامن والصمود والترابط. وهو ينصبّ على توسيع الخيارات والاختيارات فيما يتعلق بالاقتصادات الوطنية باستخدام سياسات حمائية مالية واجتماعية هادفة ومناسبة وتدعمه مؤسسات قوية موجهة بشكل محدد نحو الحفاظ على «الحدود الدنيا الاجتماعية والإيكولوجية. ويدعم الاقتصاد الأخضر الشامل المساواة فى الحقوق بالنسبة للرجال والنساء خصوصاً الفئات الفقيرة الضعيفة وموجهة للموارد الاقتصادية والخدمات الأساسية والملكية والرقابة على الأرض وغيرها من أشكال الملكية والإرث والموارد الطبيعية والتكنولوجيات الجديدة المناسبة والخدمات المالية بما فى ذلك التمويل المتناهى الصغر على النحو المعبر عنه فى الهدف الأول للتنمية المستدامة وبشأن القضاء على الفقر بجميع أشكاله فى كل مكان.

وهناك خصائص مشتركة ناشئة لمفهوم الاقتصاد الأخضر.

باعتبار الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ولا يعد بديلا لها.

الاقتصاد الأخضر ييسر تحقيق التكامل بين الأبعاد الأربعة للتنمية المستدامة وهى الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية أو الإدارية.وضرورة تطويع الاقتصاد الأخضر مع الأولويات والظروف الوطنية.وضرورة تطبيق مبدأ المسئوليات المشتركة بين الأجهزة المعنية للدولة للانتقال الطوعى صوب الاقتصاد الأخضر.

ينبغى ألا يستخدم الاقتصاد الأخضر كوسيلة لفرض قيود تجارية أو شروط على المعونة أو على تخفيف الدين. وينبغى أن يعالج الاقتصاد الأخضر التشوهات التجارية ومنها مثلا الإعانات الضارة بيئيا يجب أن يعترف الاقتصاد الأخضر بالسيادة الوطنية على الموارد الطبيعية.

ويجب أن يرتكز الاقتصاد الأخضر على كفاءة الموارد وعلى أنماط استهلاك وإنتاج مستدام.

الاقتصاد الأخضر فى سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر باعتباره أحد الأدوات الهامة المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة. ودعت منظمة الأمم المتحدة إلى دعم البلدان المهتمة بالاقتصاد الأخضر من خلال إيجاد الأنماط الملائمة وتوفير الأدوات والمنهجيات توجيه الاستثمارات نحو بناء رأس المال الطبيعى وخدمات النظم الإيكولوجية ودعم سياستها الذى سيساهم فى تكوين انماط الدخل وسبل المعيشة والرفاه للفقراء.

وتحقيق اقتصاد أخضر شامل فى ظل أهداف التنمية المستدامة

تتيح أهداف التنمية المستدامة فرصة لإعادة صياغة السياسة الاقتصادية بشأن العناصر الرئيسية للاستدامة وتحقيق الأهداف ويعتبر تحقيق الأهداف شيئا رئيسيا لخطة عام ٢٠٣٠. وفيما يمكن أن يسهم الانتقال إلى اقتصاد أخضر شامل فى كثير من الأهداف تُعَدّ العناصر المختلفة وما يرتبط بها من سياسات لمثل هذا الاقتصاد ذات أهمية كبيرة لتحقيق الهدف بشأن العمل اللائق والنمو الاقتصادى المستدام بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامَين. وعن طريق تركيز الاقتصاد الأخضر الشامل على حفظ وتكوين رأس المال والثروة العامة والابتكار التكنولوجى وخلق الوظائف يمكن أن يسهم برنامج الاقتصاد الأخضر فى نمو اقتصادى مستدام شامل وعمالة كاملة ومنتجة وعمل لائق للجميع ويمكن لنهج الاقتصاد الأخضر الشامل أن يساعد على تحقيق هذا إلى حدٍ كبير باستكمال أنشطة بناء القدرات فى إطار خطة السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة بدعم مجموعة من السياسات والتدابير تعيد توجيه الاستثمار العام والخاص لتحقيق تحول فى أنماط الاستهلاك والإنتاج.

الاقتصاد الأخضر وتوجهات مصر

تتضمن المستهدفات الرئيسية لبرنامج عمل الحكومة السعى لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة بحماية الموارد الطبيعية والاستغلال الرشيد لها التوسع فى استخدام التكنولوجيا النظيفة والتوسع فى مشروعات انتاج الطاقة الجديدة والمتجددة والاستفادة من الإمكانيات الطبيعية الهائلة التى تتمتع بها مصر من مصادر لإنتاج هذه الطاقة وسوف يتم إنشاء اكبر محطة للطاقة الشمسية على مستوى العالم بمنطقة بنبان بأسوان والتى تضم ٣١ محطة الى جانب إنشاء ١٤ مدينة جديدة من مدن الجيل الرابع والتى تعتمد بشكل كلى على مصادر الطاقة الجديدة

وبرنامج عمل الحكومة يشتمل كذلك على تشجيع التحول الى الاقتصاد الأخضر فى العديد من القطاعات.

رفع نسبة مساهمة الطاقة المتجددة فى مزيج المشاريع الخضراء فى مصر. وتعتبر السندات الخضراء من خيارات التمويل المتاحة لشركات القطاع الخاص وكيانات القطاع العام الراغبة فى دعم الاستثمارات المناخية والبيئية حيث أصدرت مصر أول سندات خضراء فى المنطقة بقيمة ٧٥٠ مليون دولار فى سبتمبر ٢٠٢٠ وهو واحد من بين ٣ إصدارات للسندات الخضراء بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الأعوام الماضية.

اتخذت مصر عدة خطوات نحو التوجه للاقتصاد الأخضر من خلال مبادرة حياة كريمة وتنمية الريف المصرى وتوفير مياه صالحة للشرب والصرف الصحى بالقرى الأكثر احتياجا كما عملت على تبنى استراتيجية تتناسب مع رؤية ٢٠٣٠ وتنفيذ استراتيجية متكاملة تتناول الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة وتبطين الترع بهدف تحسين جودة الرى والبيئة وجودة المنتج والمحافظة على الصحة العامة.

ارتكزت خطة عام ٢٠٢٢/٢١ على قطاع البيئة والتنمية المستدامة حيث تحرص الدولة على استهداف مُضاعفة نسبة الاستثمارات العامة الخضراء من ١٥٪ عام ٢٠٢١/٢٠ لتصبِح ٥٠٪ بنهاية عام ٢٠٢٥/٢٤ ووضع أولوية فى تمويل المبادرات والمشروعات الاستثمارية الخضراء وذلك فى إطار رؤية وتوجهات الحكومة للتعافى الأخضر وليكن لمصر السبق فى منطقة الشرق الأوسط فى مجال تخضير خطة الدولة.وزيادة الاعتماد على وسائل النقل النظيفة من خلال التوسع فى شبكات المترو والقطارات وتوطين صناعة السيارات الكهربائية.وإعداد استراتيجية شاملة للهيدروجين حيث اتخذت مصر خطوات ملموسة للتوسع فى إنتاج الهيدروجين وتوطين هذه الصناعة فى ظل الفرص الواعدة التى تمتلكها السوق المصرية فى إنتاج الهيدروجين الأخضر فى ظل توافر مصادر الطاقة المتجددة والمساحات الواسعة من الأراضى لإقامة المشروعات وجذب الاستثمارات بما يعزز رؤية الدولة للتحول إلى مركز إقليمى لتداول الطاقة.

كما يجرى تدشين أول ميناء جاف بمدينة السادس من أكتوبر فى إطار استراتيجية لزيادة مشاركة القطاع الخاص فى المشروعات الحيوية ودعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

التوسع فى مشروعات المياه التى تعزز الإدارة المستدامة للموارد المائية وتقلل الهدر من خلال التوسع فى محطات معالجة مياه الصرف لتصبح صالحة للزراعة ومن أجل ذلك تم تنفيذ مشروعات منظومة مياه مصرف بحر البقر الذى يعالج يوميًا ٥٫٢ مليون متر مكعب من المياه لاستصلاح نحو ٤٠٠ ألف فدان بشمال سيناء وتعمل الدولة على تنفيذ النظم الزراعية المستدامة واستصلاح نحو ١٫٥ مليون فدان لزيادة الرقعة الزراعية بنسبة ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

صالحة للشرب والصرف الصحى بالقرى الأكثر احتياجا كما عملت على تبنى استراتيجية تتناسب مع رؤية ٢٠٣٠ وتنفيذ استراتيجية متكاملة تتناول الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة وتبطين الترع بهدف تحسين جودة الرى والبيئة وجودة المنتج والمحافظة على الصحة العامة.

ارتكزت خطة عام ٢٠٢٢/٢١ على قطاع البيئة والتنمية المستدامة حيث تحرص الدولة على استهداف مُضاعفة نسبة الاستثمارات العامة الخضراء من ١٥٪ عام ٢٠٢١/٢٠ لتصبِح ٥٠٪ بنهاية عام ٢٠٢٥/٢٤ ووضع أولوية فى تمويل الـمُبادرات والمشروعات الاستثمارية الخضراء وذلك فى إطار رؤية وتوجّهات الحكومة للتعافى الأخضر وليكن لمصر السبق فى منطقة الشرق الأوسط فى مجال تخضير خطة الدولة.

وزيادة الاعتماد على وسائل النقل النظيفة من خلال التوسع فى شبكات المترو والقطارات وتوطين صناعة السيارات الكهربائية.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها : خالد السيد



عميد طب بنين الأزهر يتابع الدورة التدريبية لطواقم التمريض

كتبت: شيماء دنيا

تفقد الدكتور حسين أبو الغيط، عميد كلية الطب، والدكتور خيرى عبد الحميد، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، والدكتور محمد الزيات، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، والدكتور مصطفى أبو العينين، رئيس قسم طب الطوارئ والحالات الحرجة؛ الدورة التدريبية التكاملية للتمريض «بمعمل المهارات» والتى تنظمها الكلية فى إطار نشاطها العلمى الكبير لفريق من العاملين فى مجال التمريض بقطاع الخدمات الطبية التابع لوزارة الداخلية.

وقال عميد الكلية: إن هذه الدورات التدريبية التى تنظمها الكلية تعكس حرص كلية الطب وانفتاحها على التعاون مع جميع مؤسسات الدولة الوطنية بما يعود بالنفع على الوطن والمواطن.

وأوضح الدكتور حسين أبو الغيط، عميد الكلية، أن هذه الدورة التدريبية يقوم عليها الدكتور مصطفى أبو العينين، رئيس قسم طب الطوارئ والحالات الحرجة، مشيرًا إلى أن الدورة يتم خلالها إعطاء برنامج تدريبى متكامل للتمريض؛ لتأهيلهم باعتبارهم الساعد الأيمن للأطباء عن طريق قسم الطب النفسي، وإعطائهم محاضرات حول كيفية التعامل مع المريض، سواء أكان طفلًا صغيرًا أو رجلًا مسنًا، وكيفية إخبار المريض بالأخبار المزعجة دون أن يتسبب ذلك فى أذى نفسى له، وكيفية التعامل مع أهل المريض فى هذه الحالة، وكذلك كيفية التعامل مع المريض العصبى عند قدومه إلى المستشفى، بجانب ذلك يتم التدريب على إنعاش القلب والرئتين؛ كل ذلك عن طريق قسم طب الطوارئ والحالات الحرجة؛ حيث يقوم رئيس القسم بإعطاء محاضرات حول كيفية الاكتشاف المبكر لتدهور حالة المريض وكيفية التعامل معها، وتدريب التمريض على العلامات التحذيرية عند تسجيل العلامات الحيوية للمريض، كما تضمن البرنامج التدريب على كيفية مكافحة العدوى، وكيفية التعامل مع المخلفات الطبية، كما يتضمن البرنامج التدريب على الجودة التمريضية من خلال التعريف بكيفية تسجيل أحوال المريض وبياناته وفقًا لتعليمات الجودة.

«داود» لأئمة أفريقيا وآسيا: الدعوة رسالة الأنبياء والرسل وأنتم ورثة الأنبياء

كتب: محمد لاشين

أكد الدكتور سلامة جمعة داود، الجامعة الأزهر، أن الدعوة رسالة الأنبياء والرسل، والدعاة يحملون رسالة عظيمة تهدف لنشر قيم إنسانيَّة نبيلة.

كما أوضح رئيس الجامعة خلال كلمته لأئمة ودعاة من قارتى أفريقيا وآسيا (السودان والنيجر ونيجيريا وإندونيسيا) المشاركين فى الدورة التدريبية التى تنظمها أكاديمية الأزهر العالمية على مدار شهرين؛ أن علماء الأزهر الشريف ملئوا الأرض علمًا ووسطيةً واعتدالًا منذ تأسيس الأزهر الشريف وحتى اليوم، أى فى نحو ما يربو على (١٠٨٤) عامًا من العطاء فى خدمة الإنسانية كلها.

ورحَّب فضيلته بالدعاة فى رحاب جامعة الأزهر مهد الوسطية والاعتدال قبلة العلم وكعبة العلماء لافتًا إلى أن النشاط العلمى الكبير الذى تحرص عليه جامعة الأزهر اليوم تلو الآخر يعكس وعيًا كبيرًا بضرورة إعداد أجيالٍ ترفع راية الوسطية والاعتدال وتنبذ العنف والتطرف ليس فى مصر فحسب؛ بل على مستوى العالم.

وأكد رئيس الجامعة أنَّ الدعوة إلى الله -جل وعلا- مهمة كريمة ورسالة نبيلة، خاصة أنها مهمة الأنبياء والرسل، مهمة الصفوة المختارة التى اصطفاها الله تعالى لحمل رسالته، وقد قال جل وعلا: (اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) (الحج: ٧٥) مشيراً إلى أن الدعاة يحملون أنوار النبوة ويبلغون رسالات الله؛ ولذا ينبغى عليهم أن يستحضروا دائمًا الخوف من الله -جل جلاله- وخشيته، خاصة أن ميراث النبوة هو العلم، والقرآن الكريم جعل نعمة الهُدى تعدل نعمة الحياة؛ لذلك عليك أيها الداعية أن تتذكر أنك تدعو الناس إلى نعمة تعدل نعمة الحياة.



وحثَّ رئيس الجامعة الدعاة على الإصرار على الدعوة وعدم اليأس مما يواجَهون به من الإعراض والتكبر والفرار، لافتًا إلى أن وضوح الهدف أمام الداعية واقتناعه وإيمانه به أحد أهم أسباب نجاحه.

وأوضح الدكتور محمد المحرصاوي، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية، أنَّ الدورة تأتى فى ظل رعاية كريمة من الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب وتوجيهاته بأهمية النهوض بالمستوى العلمى والعملى للأئمة والدعاة الوافدين، وتأكيد دورهم المحورى فى نشر مبادئ الدين الإسلامي، وأهمية تقديم الدعم لهم فيما يخص التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة بصفة عامة، ووسائل التواصل الاجتماعى والإعلام الجديد بصفة خاصة؛ ليكونوا على دراية بمجريات العصر وتطوراته، والدفاع والحديث عن القضايا المثارة بفكر مستنير.

وأشار إلى أن الدورة تشتمل على أربعة محاور تتضمن: «اللغة العربية وعلومها، والعقيدة وأصول الدين، ومحور الشريعة، ومحور الثقافة الإسلامية والإعلام»، كما أنَّ الدورة تهتم بعدد من القضايا المتنوعة، عقائدية وفقهية وفكرية وتربوية واقتصادية وطبية وسلوكية، تهدف فى مجملها إلى تأهيل الدعاة للحديث عن القضايا المثارة بفكرٍ مستنير، وتنمية مهاراتهم وتدريبهم على التواصل الفعال، وتوظيف منصات الإعلام الجديد فى المجال الدعوي؛ لتحقيق أكبر قدر من التأثير الإيجابى فى الجماهير، ومواجهة ومحاربة التطرف والتشدد وسوء الفهم لبعض المفاهيم؛ ليكونوا خير سفراء للأزهر الشريف فى بلادهم.

رئيس الجامعة يلتقى بالوافدين من سنغافورة ويحثهم على التزود بالعلم النافع

أكد الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، ضرورة الإخلاص فى طلب العلم، والتزود بالعلم النافع، وأن يكون الطالب على قدر المسئولية فى حمل ميراث النبوة.

وقال خلال لقائه بطلاب سنغافورة إن الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، يولى الوافدين رعاية خاصة، ويوصى دائمًا بالعناية بهم ومتابعة أحوالهم، وتهيئة جميع السبل لهم؛ ليعودوا إلى بلادهم خير سفراء للأزهر الشريف.

وأشاد بالبرنامج التعريفى بالأزهر (استقبال الوافدين الجدد) الذى يعقده مركز تطوير تعليم الوافدين والأجانب بإشراف الدكتورة نهلة الصعيدي، مستشارة شيخ الأزهر لشئون الوافدين رئيسة مركز التطوير، مؤكدًا أنه يسهم فى تثقيف الوافد وتعريفه بقطاعات الأزهر الشريف، ويلتقى بقياداته ويزور جامعه وجامعته؛ ليشعر الطالب الوافد برحم العلم، وتكون لديه المعلومات الكافية عن المكان الذى يدرس فيه.

وأشار إلى أن جامعة الأزهر تتميز بجمعها للعلوم الشرعية والعربية والعملية وتربو عدد كلياتها عن التسعين كلية تغطى معظم محافظات الجمهورية، إضافة إلى المعاهد والمراكز البحثية والمستشفيات التى تقدم خدماتها للمجتمع.

وأهاب بالوافدين ضرورة المواظبة على طلب العلم النافع والاستزادة منه، واستثمار سفرهم الذى تكبدوا فيه العناء والبعد عن الأهل والأحباب فى طلب العلم.

انطلاق دورة «إعداد الداعية المعاصر»

كتبت: شيماء دنيا

شهد الدكتور سلامة جمعة داود، رئيس الجامعة، فعاليات دورة «إعداد الداعية المعاصر»، التى تنظمها «أكاديمية الأزهر العالمية» برئاسة الدكتور محمد المحرصاوي، رئيس الأكاديمية، وبالتنسيق مع كلية أصول الدين بنين بالقاهرة برئاسة الدكتور محمود حسين، عميد الكلية، وتستمر فعاليتها لمدة ثلاثة أسابيع بمشاركة (٨٠) من خريجى الكلية.

وأكد رئيس الجامعة أن الدعوة إلى الله -جل وعلا- مهمة كريمة ورسالة نبيلة خاصة وأنها مهمة الأنبياء والرسل، مهمة الصفوة المختارة التى اصطفاها الله تعالى لحمل رسالته، وقد قال جل وعلا: (اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) (الحج ٧٥) مشيرًا إلى أن الدعاة يحملون أنوار النبوة ويبلغون رسالات الله؛ ولذا ينبغى عليهم أن يستحضروا دائمًا الخوف من الله -جل جلاله- وخشيته؛ وأن لا يخشوا إلا الله؛ امتثالًا لقول الله جل جلاله: (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) (الأحزاب ٣٩)، موضحًا أن من خاف الله -جل جلاله- خَوَّفَ الله -تعالى- منه كل شيء، ومن لم يخف الله -جل جلاله- خوَّفه الله من كل شيء؛ لافتًا إلى أن الخوف من الله -جل جلاله- هو السلاح الذى يدفع به الداعية عن نفسه ويتحصَّن به من شر كل ذى شر، ومن هذه القوة الروحية يواجه الداعية الصعاب دون أن يحيد عن كلمة الحق أو يمالئ من أجل الشهرة أو التزلف إلى الناس على حساب الحق؛ ولذا خاطب المولى -عز وجل- خير خلقه وصفوته من بريته سيدنا محمدًا -صلى الله عليه وسلم- وقال له آمرًا: (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ) (الحجر ٩٤) فجعل ربنا -جل جلاله- تبليغ الرسالة والجهر بها فى وجوه طواغيت الشرك وأهله الباطل (صدعا) كصدع الزجاج؛ أي: تبليغًا قويًا مزلزلًا.

وأوضح رئيس الجامعة أن الداعية لا يمالئ ولا يصانع فى دين الله وحلاله وحرامه؛ خوفًا من أحد ولا طمعًا فى عرض من الدنيا مبينًا ذلك فى قوله تعالى عقب هذا الأمر مباشرة: (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) (الحجر ٩٥ - ٩٩)، مبينًا أن الآيات الكريمة وعدًا كريمًا من الله -جل جلاله- بحفظ رسوله حين يجهر بالدعوة ويصدع بها فى وجوه أهل الشرك والباطل فهو وليه الذى يكفيه المستهزئين، والذى يفرج عن نفسه ويشرح له صدره فلا يضيق بما يقولون.

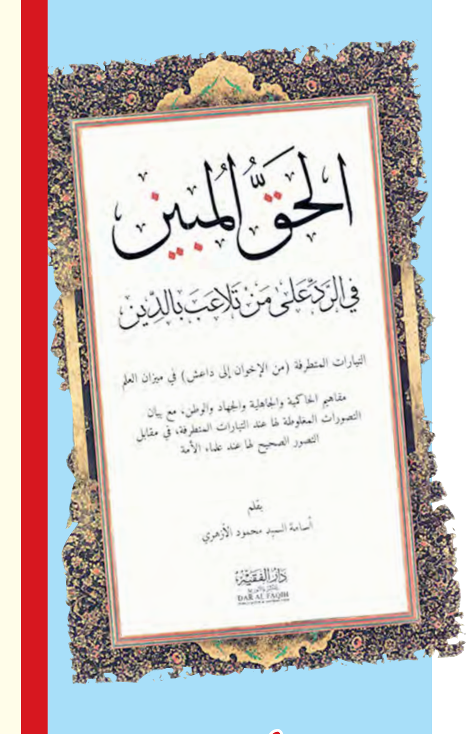
هذا كتاب أو مشروع أزهرى مؤصل يرد به د. أسامة الأزهرى وزير الأوقاف على مقولات الإخوان ومن سار على دربهم من التيارات المتطرفة.

لقد أختار د. أسامة الأزهرى ٤ مقولات منعت التطرف وفجرت الأمة للرد عليها.

ونظراً لأهمية الكتاب فقد اختارت «اللواء الإسلامى» عرضه على عدة حلقات.



أحمد عطية صالح
يكتب:



مبدأ الحاكمية.. كلمة حق.. أراد بها الإخوان باطل





الحلقة الأولى

د. أسامة الأزهرى فى كتابه

«الحق المبين.. فى الرد على من تلاعب بالدين»

الكتاب أول مشروع علمى للرد على أفكار الخوارج الجدد

فى مقدمة كتابه يقول د. أسامة الأزهـرى وزيـر الأوقـاف: إن كتاب «الحق المبين فى الرد على من تلاعب بالـديـن».. مـشـروع علمى أزهـرى مؤصل يستعرض على مائدة البحث العلمى خلاصة المقولات والنظريات والأفكار التى بنى عليها فكر التيارات السياسية المنتسبة للإسلام فى الثمانين عاماً الماضية.

أما هذه المقولات أو الأطروحات فقد حددها د. أسامة الأزهرى بعدة أطروحات وهي: قضية الحاكمية وتكفير الحكام والمحكومين.. وقضية الجاهلية التى عندهم ردة وكفر.. وقضية حتمية الصدام وقضية التمكين والاستعلاء إلى غير ذلك من القضايا.

ولو أردنا تتبع أصل هذه المقولات لوجدنا أن سندها ونسبها المعرفى يعود إلى فكر تلك الفئة التى سميت فى فترة زمنية بالخوارج.. وفى زماننا هذا سميت بأسماء مختلفة متصارعة من الإخوان إلى داعش.

● ويضيف: أما لماذا هذا الكتاب مشروع علمى أزهرى؟

>> فيقول د. الأزهـرى وزير الأوقـاف: إن الأزهـر فـى رده على هـؤلاء يسير على قدم ابن عباس فى موقفه التاريخى المعروف من التيارات المتطرفة فى زمانه حيث استدعى قواعد العلوم.. وأعاد شرح الآيات التى التبس فهمها على تلك التيارات بما يبرز ويؤكد ظلال القرآن وعلومه.. ويبرز أيضا مقدار افتقار تلك التيارات لأدوات الفهم ومناهجه.

فالأزهر الشريف هو الوعاء الحافظ الأمين الذى وعى مناهج أئمة العلم من ابن عباس مع من تبعه وورثه وجاء من بعده من أئمة العلم عبر الاعصار من السادة العلماء المتبحرين الأمناء على الوحى.

مازال ذلك المنهج الذى ظهر على يد ابن عباس يتسلسل فى أجيال من أهل العلم ومدارسه الأصيلة.

الحاكمية

يقول د. الأزهـرى: بقية مفاهيم التيارات الإسلامية.. وقد انبثقت منها فكرة: شرك الحاكمية وتوحيد الحاكمية عند سيد قطب وأخيه محمد قطب وتولدت من ذلك فكرة العصبة المؤمنة وفكرة الوعد الإلهى لهذه العصبة المؤمنة وفكرة الجاهلية التى هى حالة بقية المسلمين.. وفكرة المفاضلة والتمايز الشعورى بين الفئتين وفكرة الاستعلاء من العصبة المؤمنة على الجاهلية وأهلها وفكرة حتمية الصدام بين الفئتين لإقامة الخلافة.. وفكرة التمكين إلى آخر شجرة من المفاهيم التى نتجت من قضية الحاكمية والتى تتكون من مجموعة نظرية متكاملة داخل عقل تلك التيارات وهى مجموعة من الأفكار تغزو عقل المتدين فيتحول بها من متدين إلى متطرف ثم من متطرف إلى تكفيرى ثم من تكفيرى إلى قاتل يحمل السلاح ويسفك الدماء.

ويضيف: عند التفتيش عن الخيط الناظم التى تولدت منه كل تلك الأطروحات تبين أنه كتاب «فى ظلال القرآن» وكتاب معالم فى الطريق لسيد قطب.

إذن ظلال القرآن هو المدونة الأساسية التى ترتكز عليها كل تلك التيارات التكفيرية.. ومنه خرجت كل التيارات الأخرى.

ويؤكد د. الأزهـرى: أن سيد قطب أخذ فكرة الحاكمية من أبى الأعلى المودودى إلا أن سيد قطب طور تلك النظرية وسخر قلمه فصنع منها نظرية متكاملة الأركان تنضح بالتكفير.

ويضيف: إذن نحن أمام سياق فكرى مختل بل متحيز بشدة فى تشخيص الواقع وتصنيفه وفى اقتراح حلوله حتى انتهى الأمر إلى حتمية الصدام بين أهل الأرض كلهم.. وهى فكرة كانت بذرتها الأولى عند حسن البنا فى رسالة المؤتمر الخامس.. ثم اتسع الكلام عند سيد قطب فى ظلال القرآن ثم تحولت إلى دمار تام وشقاء تام على يد داعش فى إدارة التوحش.

ويقول د. الأزهـرى: لقد بنى سيد قطب ومن سبقوه فى هذا الاتجاه التكفيرى فكرة الحاكمية على أسس:

فهم مغلوط

الأساس الأول: الفهم المغلوط لقول الله تعالى: «وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» حيث ذهب تبعاً للمودودى إلى تكفير الشخص بعدم إجراء الأحكام الشرعية وإن كان معتقداً أنها حق وأنها وحى من الله حتى وإن لم يتمكن من إجرائها لعارض من العوارض.

هذا مذهب غريب حقاً وفى غاية التشدد يسارع فى التكفير ويتوسع فيه وهو متفرع من فكرة أخرى عنده وهى أنه جعل الحاكمية من أصول الإيمان أمور الاعتقاد أمراً من عنده ثم كفر الناس بعدم وجوده عندهم وهذا بعينه مذهب الخوارج.

ويقول د. الأزهـرى: إن مذهب علماء المسلمين جيل بعد جيل من طبقة الصحابة على خلاف ذلك فقد ذهب العلماء إلى عدد من الأقوال فى فهم الآية أرجحها أن الآية تعنى من لم يحكم بما أنزل الله جاحداً كون تلك الأحكام وحياً فهذا كفر بلاشك، أما من أقرانها حق ووحى وأمر إلهى ولكنه تعذر عليه تطبيقها فهذا ليس بكافر.. وقال الإمام فخر الدين الرازى فى التفسير الكبير «من لم يحكم بما أنزل الله إنما يتطاول من أن أنكر بقوله.. وجحد بلسانه.. أما من عرف بقلبه كونه حكم الله.. وأقر بلسانه كونه حكم الله.. إلا أنه أتى بما يضاده فهو حاكم بما أنزل الله ولكنه تارك له فلا يلزم دخوله تحت هذه الآية وهذا هو الجواب الصحيح».



د. أسامة الازهرى

وقال حجة الإسلام الغزالى فى «المستصفى» قوله تعالى بعد ذكر التوراة وأحكامها (وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) قلنا المراد به: ومن لم يحكم بما أنزل الله مكذباً به جاحداً له.

أما الأساس الثانى هو قوله: إن الحاكمية أخص خصائص الألوهية وهذا تعبير غير صحيح بالمرة ولم يقل أحد من علماء الكلام والعقائد من قبل مثل هذا التعبير وغايته أنه تعبير أدبى فضفاض وبيان ذلك أن أخص خصائص الألوهية أمر آخر تماماً وهو التفرد بالكمال الذاتى المطلق الذى يستقيم به معنى الألوهية.

القوانين الوضعية

الأساس الثالث: نزوله إلى القوانين المعمول بها فى المحاكم وتوصيفه لها ولعمل المحاكم بأنها حكم بغير ما أنزل الله، وعليه فهى فى نظرة منازعة لله فى أخص خصائصه وهى الحاكمية ويبنى على ذلك التكفير وهو بذلك متسلف على الأمة المحمدية ويهدر جهود مئات من العلماء الجهابذة المتمكنين الذين قضوا أعمارهم فى دراسة علاقة القوانين بالشرع الشريف.

الأساس الرابع

وقد عكفت الأمة المحمدية من خلال علمائها الأجلاء الغيورين على الدين على مدى قرن ونصف القرن على تمحيص هذه القضية.

الأساس الرابع: هو الفهم المغلوط منه بقول الله تعالى: (إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ) حيث فهم علماء الأصول والمفسرين من الآية الكريمة أن الله جل جلاله هو المنفرد بإنشاء الحل والحرمه والندب والكراهة والإباحة والصحة والفساد والانعقاد وعدمه، لا يشاركه فى ذلك أحد، والأنبياء والرسل وإجماع الأمة إنما هى كواشف تكشف عن حكم الله فى كل مسألة وله وحده سبحانه إنشاء الحل والحرمة وغيرها من الأحكام فهذا اعتقاد نعتقده أن الله جل جلاله هو وحده صاحب إنشاء الأحكام الشرعية ثم يخرج الأمر بعد ذلك إلى باب الفقه وإلى ربط الفقه بالأسباب والعلل والشروط والمواقع فينشأ معايشة الناس للفقه مع قيامهم به أو تعثرهم وتمصيرهم منه.. ثم يأتى سيد قطب ويجعل تعثر الناس فى تطبيق الفقه إخلالاً ينفرد الله سبحانه وتعالى فى أحكامه ويسمى تعثر الناس فى القيام بفروع الفقه منازعة لله فى أخص خصائصه فيكفرهم.

هذا منه خلق هائل.. وخوض فى أبواب دقيقة من علم الكلام ومن علم أصول الفقه لا يتقنها وليس له فيها سابق تعلم ولا دراسة.

الأساس الخامس: الغياب التام لباب دقيق ومهم من أبواب علم أصول الفقه وهو باب عوارض الأهلية الذى ترتفع به المؤاخذة عن الإنسان إذا طرقته عوارض كثيرة.

أما الأساس السادس: الانتهاء إلى القول بانقطاع الدين وهذا هو القول الأغرب والأعجب الذى لم يسبقه إليه سابق وهو عدوان صارخ على الأمة المحمدية التى هى الأمة الوسط وأمة العلم والدين والحضارة.

ويختتم د. الأزهـرى بقوله: إن الأمة المحمدية لا تنحرف بكليتها إلى الكفر أبداً كما يتصور سيد قطب، وكما تتصور التيارات والفرق الدينية المعاصرة.. كما أخبر النبى صلى الله عليه وسلم «بأن الأمة محفوظة من أن تتحول إلى الشرك والكفر».

«موجز الأنباء»

فتح باب الترشيح لجائزة الملك فيصل

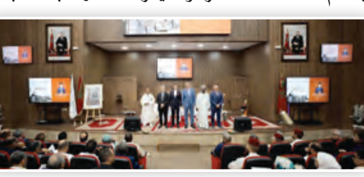
أعلنت الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل عن فتح باب الترشيح للدورة الثامنة والأربعين ٢٠٢٦، فى أفرع الجائزة الخمسة.

وأوضح الأمين العام لجائزة الملك فيصل الدكتور عبدالعزيز السبيّل، أن موضوعات هذه الدورة على النحو الآتي: جائزة الدراسات الإسلامية: «طرق التجارة فى العالم الإسلامي»، وجائزة اللغة العربية والأدب: «الأدب العربى باللغة الفرنسية»، وجائزة الطب: «الاكتشافات المؤثرة فى علاجات السمنة»، وجائزة العلوم: «الرياضيات»، وأما جائزة خدمة الإسلام، فهى جائزة تقديرية، تمنح لمن له دور ريادى فى خدمة الإسلام والمسلمين، من خلال أعمال وأنشطة متنوعة، وبرامج، ومشروعات، ذات أثر فى المجتمع المسلم. ويمتد استقبال الأعمال حتى نهاية شهر مارس ٢٠٢٥.



«مدن القصائد» احتفاء بعواصم الثقافة

أعلنت منظمة (إيسيسكو)، إطلاق جائزتها الشعرية السنوية «مدن القصائد» فى إطار أنشطة الاحتفاء بعواصم الثقافة، حيث يتم الاحتفاء هذا العام ٢٠٢٤ بثلاث مدن، وهي: مراكش بالمملكة المغربية، وبنغازى بدولة ليبيا، وشوشا بجمهورية أذربيجان. وتهدف المسابقة إلى إحياء وتعزيز علاقة الشعر بالمكان، وهى علاقة قديمة ألهمت العديد من الشعراء لنظم مجموعة من القصائد الخالدة فى مجال الشعر العربى والإنساني، كما تروم إلى التوثيق الشعرى والجمالى لتاريخ وجغرافيا المدن، وسيحصل الفائز بالمركز الأول على ألفى دولار أمريكي، والفائز بالمركز الثانى على ألف وخمسمائة دولار، والفائز بالمركز الثالث على ألف دولار، بالإضافة إلى منحهم شهادات تقدير. وستقوم الإيسيسكو بإصدار ديوان يضم القصائد الفائزة والمميزة المشاركة بالمسابقة.



ندوة أحمد بابا التمبكتى بمراكش

احتضنت مدينة مراكش المغربية الندوة الدولية «أحمد بابا التمبكتي.. نموذج للدبلوماسية الحضارية فى غرب أفريقيا»» بتنظيم من الإيسيسكو وشراكة مع جامعة القاضى عياض المغربية، بحضور عدد من كبار الوزراء والمسؤولين والباحثين وأساتذة الجامعات، بهدف التعريف بجهود علماء أفريقيا فى خدمة ثقافة العالم الإسلامى وتجديد أوعيتها الحضارية، وذلك من خلال تسليط الضوء على الدور البارز للعلامة أحمد بابا. وأكد الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، أن من شواهد استيقاظ القارة الأفريقية اليوم تحمل ملامح تاريخية ماثلة بأثر تليد، ومن تلكم الشواهد العلامة أحمد بابا التمبكتي.

تضامن إسلامى مع مصر إزاء تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى بشأن محور صلاح الدين



أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامى، حسين إبراهيم طه، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو غير المسئولة بشأن جمهورية مصر العربية من خلال تبرير تواجد قوات الاحتلال الاسرائيلى بشكل غير قانونى فى محور صلاح الدين «فيلادلفيا»، معتبرا ذلك تهربا من مسئوليته عن تعطيل اتفاق وقف إطلاق النار وإطالة أمد العدوان العسكرى الإسرائيلى والإبادة الجماعية والتجويع والحصار والتهجير القسرى للشعب الفلسطينى فى قطاع غزة.

كما أعرب الأمين العام عن تضامن المنظمة مع جمهورية مصر العربية ودعم دورها التاريخى فى الحفاظ على السلم والأمن والاستقرار فى المنطقة، داعيا المجتمع الدولى إلى تحمل مسئولياته تجاه فرض وقف فورى وشامل لإطلاق النار وضمان انسحاب إسرائيل، قوة الاحتلال، بشكل كامل من محور فيلادلفيا وجميع أنحاء قطاع غزة، تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولى ٢٧٣٥ بتاريخ ١٠ حزيران ٢٠٢٤.

كما أدان الأمين العام للمنظمة عرض رئيس الوزراء الإسرائيلى خريطة تخلو من الضفة الغربية المحتلة، معتبرا ذلك امتدادا لسياسات اسرائيلية عنصرية وغير شرعية تقوم على إنكار وجود وحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة وتشكل إمعانا فى محاولات ترسيخ نظام الاحتلال والاستيطان الاستعمارى غير القانونى على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يهدد بتقويض حل الدولتين، داعيا المجتمع الدولى، خصوصا مجلس الأمن الدولى والجمعية العامة للأمم المتحدة، الى تنفيذ الرأى الاستشارى لمحكمة العدل الدولية الصادر بشأن عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلى، والنظر فى الإجراءات الإضافية اللازمة لإنهاء الوجود غير القانونى لإسرائيل فى الأرض الفلسطينية المحتلة بأسرع ما يمكن.

السعودية تستضيف مؤتمر المانحين لمنطقة الساحل وبحيرة تشاد أكتوبر المقبل

تستضيف السعودية ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مؤتمر المانحين لدعم النازحين واللاجئين فى منطقة الساحل وبحيرة تشاد فى ٢٦ أكتوبر المقبل، بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، وبالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك استجابةً للأزمة الإنسانية الحادة فى نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون وبوركينا فاسو ومالي.

ويسعى المؤتمر إلى حشد الموارد للمبادرات الإنسانية والتنموية التى تستهدف السكان المتضررين، بما فى ذلك النازحين واللاجئين، مع التركيز بشكل خاص على خطط الاستجابة الإنسانية المنسقة للأمم المتحدة، بالإضافة لزيادة الوعى بالأزمة متعددة الأوجه ومعالجتها عن طريق بناء شراكات قوية لتعزيز الاستجابة الإنسانية الفعالة ودعم أكبر للحلول طويلة المدى.

وتُشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن ما يقارب (٣٣) مليون فرد بحاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية والحماية فى جميع أنحاء منطقة الساحل وبحيرة تشاد، من ضمنهم ١١ مليون نازح ولاجئ فى المنطقة.

وتعانى دول الساحل وبحيرة تشاد من أزمة متعددة الأوجه منذ أكثر من عقد، حيث تواجه المنطقة تحديات كبيرة أدت إلى انعدام الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى بالإضافة إلى اضطراب سبل العيش، وعلاوة على ذلك فقد أدى جفاف بحيرة تشاد التى تعد بمثابة الشريان الرئيسى لحياة الملايين من الأشخاص إلى تفاقم الوضع الإنساني، مما يتطلب تدخلاً عاجلاً.

وأعرب المستشار بالديوان الملكى السعودى المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة عن السعى إلى دعم سكان منطقتى الساحل وبحيرة تشاد، حيث يعد هذا المؤتمر خطوة حاسمة نحو تعبئة الموارد اللازمة وإقامة الشراكات لمعالجة التحديات الإنسانية الملحة والاحتياجات فى هذه المناطق، مشيرًا إلى أنه يمكننا سويًا منح الأمل والإغاثة للملايين.

وعبر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامى حسين إبراهيم طه تقديره لتنفيذ قرار مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامي، حيث يسعى المؤتمر إلى حشد المساعدات الإنسانية لدعم اللاجئين والنازحين فى منطقتى الساحل وبحيرة تشاد، داعيًا الدول الأعضاء المانحة فى منظمة التعاون الإسلامى والمؤسسات المانحة والشركاء الدوليين إلى اغتنام هذه الفرصة وتوفير الموارد المالية اللازمة للمساعدة فى تحسين ظروف المجتمعات الضعيفة فى هذه المناطق المضطربة.

من جانبها قالت القائمة بأعمال وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة فى حالات الطوارئ، جويس مسويا: «تواجه منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد أزمة غير مسبوقة، و يمثل هذا المؤتمر فرصة حاسمة للمجتمع الدولى والبلدان المتضررة للعمل معًا لحشد المزيد من الموارد والمزيد من الدعم، ليس فقط للاستجابة الإنسانية الفورية، ولكن لمساعدة المنطقة على الخروج من الأزمة وتحقيق إمكاناتها الهائلة».

وأضافت أن الصراعات وعدم الاستقرار والعنف تستمر بدفع الملايين إلى الفرار من منازلهم فى منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد وهى منطقة من العالم يجب أن تواجه بشكل متزايد الآثار المزعزعة للاستقرار الناجمة عن تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي.

وأفاد المفوض السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو جراندى أنه يجب علينا أن نسعى جاهدين لمساعدة السكان النازحين قسرًا والمجتمعات التى تستضيفهم.







مدير عام «يونا» يؤكد دور الإعلام فى تعزيز الحضور الدولى للغة العربية

أكد مدير عام اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامى محمد بن عبدربه اليامى أن الصلة بين الإعلام واللغة العربية متى ما كانت صلةً قويةً مبنيةً على تخطيط ورؤية مؤسسية، كان لذلك أعظمُ النفع فى تجويد الرسالة الإعلامية من جانب، ونشر الثقافة اللغوية ورفع الرصيد اللغوى لدى المتلقين.

جاء ذلك خلال كلمته فى أعمال «ندوة تعزيز المحتوى العربي في وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي الناطقة بغير العربية» التى عقدت افتراضياً بتنظيم مشترك من الاتحاد ومجمع الملك سلمان العالمى للغة العربية، وبمشاركة وكالات الأنباء الأعضاء، وعدد من الدبلوماسيين والإعلاميين.

وأشار اليامى إلى أن وكالات الأنباء الأعضاء فى الدول الإسلامية غير الناطقة بالعربية حرصت على إنشاء أقسام عربية فى وكالاتها وإطلاق صفحات بمحتوى عربى فى منصاتها الرقمية، وذلك بهدف توفير مصدر موثوق للمعلومات عن بلدانهم للقراء بالعربية.

وشدد على العلاقة المميزة التى تجمع «يونا» بالأقسام العربية فى وكالات أنباء الدول الإسلامية غير الناطقة بالعربية، سواءً من حيث رفع مستوى التبادل الإخبارى معها، أم من حيث تقديم البرامج التدريبية لمنسوبيها فى مختلف المجالات المتعلقة بالعمل الصحفي.. وأكد اليامى أهمية الندوة فى وضع الأسس للمزيد من البرامج فى مجال تعزيز المحتوى العربى فى وكالات أنباء الدول الإسلامية لا سيما مع الاستعانة فيها بخبرة وتجربة مجمع الملك سلمان العالمى للغة العربية الذى يعد واحداً من أبرز المرجعيات العالمية فيما يتعلق بسياسات اللغة العربية.

وأشاد اليامى بجهود مجمع الملك سلمان العالمي، بقيادة أمينه العام الدكتور عبدالله بن صالح الوشمي، لتعزيز انتشار اللغة العربية فى الفضاء الإعلامى ودعم البرامج المتعلقة باستخدام اللغة العربية لأغراض إعلامية، مستلهماً فى ذلك رؤية المملكة العربية السعودية وقيادتها الرشيدة لخدمة هذه اللغة الشريفة.

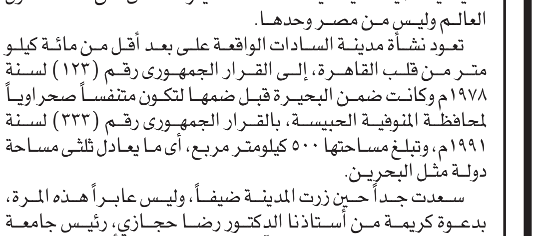
بعض القول

بقلم: حازم عبده

فى ضيافة «السادات»

هادئة تنبض بالحياة فى آن معاً، هى إحدى المدن الجديدة التى خطط لها وأطلقها بطل الحرب والسلام، الرئيس الراحل محمد أنور السادات، أراد لها أن تكون بمثابة العاصمة الجديدة لموقعها الفريد الذى يشبه موقع مصر نفسها، فهى فى منطقة وسطى، تشرف على محافظات الدلتا شرقاً، وتنام فى حضن محافظة البحيرة مترامية الأطراف لتكون رئة لامتداداتها العمرانية، وتفرد جناحها الأيسر على القاهرة والجيزة، وجناحها الأيمن على الإسكندرية، فهى عاصمة بين العاصمتين، تنظر إلى غروب الشمس وهى ترخى سدولها على أديرة وادى النطرون التاريخية.

«مدينة السادات» من أحب المدن الجديدة إلى نفسي، خفيفة الظل رشيقة، أعبر قلبها جيئة وذهاباً فى طريقى إلى أقاربى وأبناء عمومتى فى منطقة التحدي- مركز بدر، محافظة البحيرة، لأستمتع بخضرتها وهدوئها وحيوتها، فهى مدينة صناعية محاطة بمزارع الخضر والفاكهة، وأشجار الليمون والبرتقال ومزارع المانجو، قلبها يرفرف بين الأشجار والغابات، هواؤها الأنقى من بين المدن الصناعية عالمياً، تتناثر بناياتها على شوارعها المنظمة كحبات الؤلؤ.



يحرس مدينة السادات حزام رائع من الأديرة الأثرية والحديثة، هى الأكثر عدداً والأكبر مساحة فى العالم، فغرب المدينة نجد أديرة وادى النطرون الشهيرة، ومنها دير الأنبا مقار الذى تعادل مساحته دولة الفاتيكان خمس وعشرين مرة، ودير الأنبا بيشوى ودير العذراء السريان، ومساحتهما معاً تعادل مساحة الفاتيكان أربعة عشرة مرة، ويضم دير الأنبا بيشوى المقر البابوى وهناك دفن البابا شنودة الثالث، ودير البراموس بوادى النطرون، وتحيط بالمدينة من الجهات الجنوبية والشرقية والشمالية، أديرة مار بقطر والأنبا توماس بالخطاطبة، والقديسة مارينا للراهبات ويحنس القصير ومكاريوس السكندري، كل ذلك يجعل المدينة أيضاً قبلة سياحية عالمية، حيث يقصد هذه الأديرة عشاق من مختلف دول العالم وليس من مصر وحدها.

تعود نشأة مدينة السادات الواقعة على بعد أقل من مائة كيلو متر من قلب القاهرة، إلى القرار الجمهورى رقم (١٢٣) لسنة ١٩٧٨م وكانت ضمن البحيرة قبل ضمها لتكون متنفساً صحراوياً لمحافظة المنوفية الحبيسة، بالقرار الجمهورى رقم (٣٣٣) لسنة ١٩٩١م، وتبلغ مساحتها ٥٠٠ كيلومتر مربع، أى ما يعادل ثلثى مساحة دولة مثل البحرين.

سعدت جداً حين زرت المدينة ضيفاً، وليس عابراً هذه المرة، بدعوة كريمة من أستاذنا الدكتور رضا حجازي، رئيس جامعة الريادة التى غايرت الجيمع وآثرت السادات على أكتوبر والتجمع والشروق، تلك المدن المغرية لمقار الجامعات، وبنت الجامعة صرحاً علمياً متميزاً لخدمة المدينة الفتية وظهيرها من مدن وقرى البحيرة والمنوفية ووادى النطرون، بمجموعة من الكليات الحديثة فى مناهجها وأساليبها وغاياتها، تقدم لأبناء المدينة التعليم الهندسى الصناعى المرتبط بالمنطقة الصناعية فى السادات، لتكون الدراسة مشتبكة مع الواقع تسهم فى الحلول والتطوير والابتكار.

أنشأت الجامعة مستشفى جامعياً حديثاً يضم ٣٠٠ سرير، تفتقر الكتلة السكانية بالمنطقة لمثله، ليخدم أبناء السادات ومدن وقرى البحيرة المجاورة، فضلاً عن امتدادات المنوفية للمدينة ووادى النطرون، وليكون المستشفى هو البيئة العملية لطلاب كليات الطب والصيدلة والعلاج الطبيعي، وتتميز الجامعة بالربط والتكامل بين كلياتها، بحيث تعمل متصلة لا كالجزر المنعزلة، لتأصيل فكرة العمل بروح الفريق لابتكار الحلول وتقديم العلاج الناجع للمشكلات البيئية والطبية والصناعية، فما أحبط مخرجات جامعاتنا بخاصة الحكومية إلا انعزاليتها عن بعضها البعض، وانعزال كليات الجامعة الواحدة عن بعضها البعض، فنجد تكراراً بلا جدوى وعملاً ناقصاً لافتقاده لتكامل الخبرات والتخصصات، فتحية لمثل تلك الجامعة التى أرادت أن تقدم نموذجاً لتعليم متطور متواكب متكامل بين التخصصات، متفاعل مع بيئته، ليشعر الناس بما ينفعهم ويخدمهم فى شتى المجالات.

متابعات

المهندس محمد عبدالرحمن وكيل وزارة الزراعة بالمنيا:

ليس لدينا مشكلة فى الأسمدة.. والتوزيع بضوابط

حوار: محمد الواعر

أكد المهندس محمد عبدالرحمن محمود، وكيل وزارة الزراعة بالمنيا، أن الموسم الصيفى من أهم المواسم الزراعية فى المحافظة وذلك لزراعة أنواع مهمة من المحاصيل ذات العائد الاقتصادى الكثير مثل فول الصويا والذى وصلت مساحته المزروعة هذا العام إلى ٧٤,٣٨٦ ألف فدان.

وأضاف فى حواره لـ«اللواء الإسلامى» أن المزارع فى المنيا يتعاون بشكل إيجابى مع مديرية الزراعة فى تطوير زراعة فول الصويا هو مصدر رئيسى لإنتاج زيت الطعام.. وإلى نص الحوار..



اختيار البذور الجيدة وتسوية الأرض بالليزر لخفض تكاليف زراعة القمح

● ما أهم المحاصيل التى تتميز بها محافظة المنيا؟

●● يأتى فول الصويا من أهم المحاصيل، ثم عبّاد الشمس، وبلغت مساحته حوالى ٤٩٢ ألف فدان، ومحصول السمسم ويزرع منه ١٠,٤٥٠ فدان، ومحصول الذرة الشامية والتى تنقسم إلى ذرة بيضاء وذرة صفراء التى تجود زراعتها فى المنيا وتصل إلى أعلى إنتاجية للفدان وتعتبر من أهم المحاصيل الصيفية وذلك لاستخدامها فى إنتاج الزيوت وأيضاً استخدامها كأعلاف للمواشى والدواجن وقد وصلت المساحة المنزرعة فى المنيا هذا العام إلى ٤٤,٥٠ ألف فدان.

● يعانى الفلاح فى الفترة الأخيرة من نقص الأسمدة المدعمة فى الجمعيات فما هى الخطوات التى اتخذت لحل هذه المشكلة؟

●● الحمدلله نحن لا نعانى الأن من مشكلة فى الأسمدة فى المنيا وذلك بفضل السياسة الحكيمة لمديرية الزراعة بكافة أقسامها وخاصة التعاون ولقد قمنا بتوزيع الأسمدة على الجمعيات التى لم تصل إليها فى الموسم الصيفى حتى وصلنا إلى اكتفاء هذه الجمعيات والتى كان يطلق عليها الجمعيات الصفرية وبعدها تم التركيز على الجمعيات التى وصل إليها ٤٠٪ فما فوق حتى وصلنا إلى ٧٠٪ ونواصل دعم برنامج توزيع الأسمدة وذلك من خلال الجمعية العامة للائتمان والجمعية المركزية بالمنيا.

● نحن الأن على أبواب موسم الشتاء موسم القمح.. فكيف استعدت مديرية الزراعة وماذا أعدت لزيادة المساحة المنزرعة هذا العام؟

●● يعتبر محصول القمح من أهم المحاصيل الاستراتيجية والتى هى أساس الغذاء فى مصر وتعتبر محافظة المنيا من أكثر المحافظات من حيث المساحة المنزرعة، وأيضاً من حيث إنتاجية الفدان من القمح ويأتى ذلك من خلال اتخاذ خطوات مهمة يتم بثها للفلاح من خلال أجهزة المديرية المختلفة وعلى رأسها الإرشاد الزراعى الذى يعطى الفلاح النصائح الهامة بداية من اختيار البذور المنتقاة الجيدة عالية الإنتاجية وتوزيعها على الفلاحين وأيضاً مرحلة تجهيز الأرض من حيث التسوية الجيدة بالليزر وذلك مجاناً من خلال المديرية لما يوفره الليزر من استخدام المياه وذلك يوفر فى تكلفة زراعة الفدان وتوعية الفلاح فى زراعة القمح على مصاطب مما يقلل فى استخدام التقاوى ويعطى إنتاجية عالية للفدان ونتابع من خلال قسم المكافحة وتوزيع المبيدات على الفلاح وذلك لمكافحة الحشائش والزمير فى القمحى حتى نصل مع الفلاح إلى حصاد القمح تكون المديرية فى اتصال دائم مع الفلاح لتقليل تكاليف الإنتاج مع زيادة إنتاجية الفدان حتى يستطيع الفلاح تحقيق عائد يساعده فى حياته من أرضه.

● وما حجم الزراعة التعاقدية؟

●● تعتبر الزراعة التعاقدية من أهم أنواع الزراعات وتدخل فيها المديرية وذلك من خلال قسم الإرشاد وإنشاء حقول إرشاد لأنواع معينة من التقاوى حتى يستفيد منها الفلاح وتكون منتشرة فى كافة مراكز المحافظة ويتم توفير تقاوى للفلاح مجاناً وتسوية الأرض مجاناً والمتابعة الأسبوعية من مهندسين قسم الإرشاد حتى الحصاد ويتم شراء محصول الأرض من الفلاح.

● وما خطة تطوير الزراعة بالمنيا؟

●● تعتبر المنيا من أهم المحافظات الزراعية على مستوى الجمهورية وذلك لاتساع رقعة المساحة القابلة للزراعة وتنوع تربة هذه المساحة وأيضاً مناخها الملائم لزراعة كافة المحاصيل الصيفية والشتوية لذا تعتبر المنيا فى مقدمة المحافظات الزراعية فى مصر.

نعقد الاجتماعات اليومية مع كافة القطاعات فى المديرية ودراسة كافة المواقف لكل هذه القطاعات كما أقوم بجولات فى اللقاءات الجماهيرية للسيد اللواء عماد كدوانى محافظ المنيا.

تحيا مصر



بقلم: أحمد الصبيحى

اللواء محمد العربى ضابط برتبة إنسان حاز ثقة الوزير .. وأشاد به المواطنون

ربما تنال ثقة رئيسك فى العمل ويختلف عليك زملائك ، وقد تنال تقديرا من البعض ويختلف عليك آخرون وهذا طبيعي فى دنيا الحياة ، لكن أن تنال ثقة وتقدير واحترام الجميع بما فيهم المواطنون والقيادات التنفيذية والشعبية فهذا يؤكد بنا لايدع مجالا للشك أن الشخصية تتفاني فى أداء مهامها ولا تتواني عن اداء واجباتها على الوجه الأكمل، كل هذا وأكثر يتجسد فى شخصية اللواء محمد العربي الذي تولي مهام منصبه الجديد بالعمل مدير الإدارة العامة لمباحث الفيوم وسط إشادة من الجميع .

تولي اللواء محمد العربي معاون مباحث العمرانية ثم رئيس مباحث حلوان ثم مفتش مباحث حلوان ثم قطاع جوب القاهرة ومدير مباحث التموين وتنقل فى مناصب متعددة فى وزارة الداخلية وتولي منصب مدير الادارة العامة لمباحث الفيوم بسبب تمكنه من الإشراف على حل لغز الكثير من القضايا الكبري ، لذا قرر اللواء محمود توفيق وزير الداخلية تعيينه مدير مباحث الفيوم خلفا للواء حسام أنور سيف النصر.

الكفاءة

اشتهر اللواء محمد العربي مدير مباحث الفيوم الجديد ، بتمكنه من حل الكثير من الخلافات بين العائلات خلال الفترة البسيطة التي تولي فيها منصبه الجديد بواسطة الدفع بعمد القري الذين يشتهرون بعملهم محكمين فى الجلسات العرفية ، وذلك للقضاء على فكرة الأخذ بالثأر.

يعرف اللواء محمد العربي مدير مباحث الفيوم بحبه للعمل الميداني وكرهه للجلوس فى مكتبه فهو يري أن العمل الميداني يحافظ على الأمن والأمان ويمنع وقوع الجرائم.

يمتلك شهامة وأصالة وجدعنة ولاد البلد ترى في وجهه الباسم عراقة الحضارة المصرية مكتبه مفتوح للجميع، يعد حالة خاصة واستثنائية بين ضباط الشرطة.

إنه اللواء محمد العربي مدير الإدارة العامة لمباحث الفيوم

الضابط المقاتل صائد المجرمين ومحارب الجريمة شهد له العديد بالكفاءة والشجاعة والقوة في تنفيذ القانون.

أشاد رؤساؤه بنشاطه الدائم وجهوده المبذولة في حفظ الأمن والأمان، شأنه شأن كل رجال الأمن الذين يحملون أكفانهم على أيديهم لتأدية واجبهم المقدس نحو الوطن يبحثون عن الشهادة في سبيل الله، فتحية إجلال وإعتزاز لرجال مصر المخلصين، المؤدين لواجبهم رافعين راية الحق والعدل عالية خفاقة.





كونسلتو

بقلم: داليا أمين

شحوم المواشى

تأملوا معى هذه الآية يقول الله تعالى: «وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا»... الى قوله تعالى: «ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُون» أى حرم الله عز وجل شحوم المواشى على اليهود عقوبة لهم ولكن ما أهمية هذه الشحوم للإنسان؟ وما هو الخير العظيم الموجود فيها حتى يصبح تحريمها على اليهود عقوبة ربانية على كفرهم؟ وهل صحيح ماهو مشاع أن الشحوم مسئولة عن زيادة الكولسترول ؟

فى مفاجأة من العيار الثقيل جدًا فى مؤتمر عالمى للقلب بالمملكة العربية السعودية اعلن بول روش رئيس المعهد الأمريكى لأبحاث التوتر العصبى بواشنطن أن الكولسترول هو أكبر خدعة قام بها اليهود فى السنين الماضية، ولكن الحقيقة هى أن الطعام الدسم بشحوم الأغنام والإبل وتناول سمن الأبقار هو من يقوم بإخراج جميع السموم من جسم الإنسان بإذن الله وإعطاء الليونة والمرونة للشرايين والجلد والدفع بالطاقة لأعلى مستوياتها، والشحم برىء من كولسترول الدم أو الإصابة بالنوبات القلبية، والمتهم الحقيقى فى ذلك هى: الزيوت المهدرجة بجميع أنواعها مثل: دوار الشمس والذرة والسمن الصناعى المصنوع من الزيوت المهدرجة!

ولكن الدعايات المضللة واللا أخلاقية للشركات الغربية واليهودية، خاصة شركات صناعة الزيوت المهدرجة التى تباع بكثرة لتمرض الأجسام البشرية وتصاب الوظائف الحيوية من قلب وأوردة وشرايين، ثم تتدخل شركات الأجهزة الطبية لتسويق أجهزة فحص الدم، ثم شركات العقاقير بالأدوية الخافضة للكوليسترول، ثم شركات الأغذية الخاصة بصناعة الأطعمة قليلة الدسم، ثم شركات الأجهزة الرياضية، ثم مراكز وادوية التخسيس، والدافع المشترك والهدف الحقير لكل هذه الشركات هو: الربح المادى والإضرار بالمسلمين، يا مسلمون كم من الكنوز القرآنية غائبة عنا، وأنا أقول لماذا الأولين يقولون عليك بالشحم، كنت أحسبه من شدة الفقر، إلا أن الحقيقة انهم يدركون فوائده.

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ - ٢٥٧٨٢٥٠٠ - ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٣٥١ - ٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠ - فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتـراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولارا والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

(لماذا تموت فى غير وقتك)؟

بقلم:
القس مكاريوس فهيم قلينى

. هذا النداء أطلقه النبى سليمان الحكيم منذ فجر التاريخ يااا شعبنا المصرى المتدين، العريق، الأصيل وحضارته التى تجاوزت ٧٠٠٠ سنة لديك القرآن الكريم والإنجيل المقدس وبهما العديد من الآيات وترافقها الأحاديث المقدسة وعلى سبيل المثال نذكر (لا تلقوا بأنفسكم فى التهلكة)، و(توجد طرق تبدوا للانسان مستقيمه ولكن عاقبتها الموت). ثم فى الأمثال الشعبية فى التأنى السلامه وفى العجله الندامة وكل تأخيرة فيها خيرة.و.و.و. من كل هذا نتعجب يوميا لازدياد حوادث السيارات بكافة أنواعها والمدهش فى هذه الكارثة هو تكرار الحوادث وتطابق بعضها تماما مثلما نرى وقوع حادث تصادم سيارات على جانب الطريق وسرعان ما يجتمع الناس البعض لمد يد المساعدة والعون والآخر لاشباع الفضول ومعاينة الحادثة وكل هذا التجمهر على قارعة الطريق العام السريع _ فى معظم الأحوال _ فتحدث الكارثة الأعظم بتصادم بعض السيارات المسرعة بالجمهور الحسن النية والمهتم فقط بأنقاذ الجرحى والمصابين للحادث الأول للحق بهم سريعا عقب الحادث الثانى؛؛؛؛ والحل يا سادة يا كرام من الجهات المسئولة بتعيين دوريات ثابته ومتحركه فى الطرق السريعة على مدار ٢٤ ساعه فى اليوم والتحرك الفورى لموقع الحادث ووضع الاشارات الضوئية والتحذيرية والحواجز ...ألخ

•••

وننتقل للمناسبات السعيده المفرحة التى يحولها البعض فى لحظات الى محزنه وتعيسة. وهى أفراح الزفاف التى يصر بعض المغيبين المستهترين على تحويلها الى جنازة حارة ومؤلمة وذلك باداء سائق السيارة الجهبز لحركات بهلوانية بالسيارة ليستعرض مهارته أمام الجميع بالطريق العام أيضا فى تقليد أعمى لهذه الاستعراضات بالأفلام الأجنبية ولا يعلم سيادته بوجود فريق عمل فنى متكامل على أعلى درجة من الكفاءة و متخصص فى استعراضات السيارات التى تشاهدها حضرتك بالفيلم السينمائى بالإضافة لتقنيات فنية دقيقة لتركيب الصور والمناظر و(جرافيك) ... ألخ ولكنه الجهل يا سادة والتقليد الأعمى والاستهتار بأرواح الناس و بالأخص العرسان والأهل والأحباء وكل هذا لوجود مركب نقص بالسائق الهمام للحصول على تصفيق الجماهير وللأسف فبالفعل يحدث التصفيق ولكن على الخدود حيث البكاء وصرير الأسنان على وفاة الأحباء؛؛؛ والحل يا احبائى أيضا بيد وزارة الداخلية حيث كان لدينا قديما خفير الدرك والشاويش بشوارع المحروسة ونشكر الله حاليا لوجود وسائل التواصل الاجتماعى المنتشرة علانية ويمكن لوزارة الداخلية معرفة أماكن وجود حفلات الزفاف مقدما والتنبيه على القائمين عليها بمراعاة قواعد المرور واحترام الشارع المصرى.

•••

وننتقل أيضا للنوع الحديث من الكوارث المحزنة وتتعلق أيضا بالعرسان ولكن بعد الزفاف حيث النجاة المؤقتة للبعض من حوادث السيارات وزفة العروسين ولكن للأسف الموت يدركنا فى اى مكان وزمان خاصة عندما يتناسى البعض وقوع حوادث اختناق العروسين فى حمام شقة الزفاف سواء ببخار الماء او بتسرب الغاز او حدوث ماس كهربائى من السخان... وما اتعجب له هو تكرار هذا الحادث المؤلم والمؤسف بالرغم من انتشاره فى بعض وسائل الاعلام .. والحل لمنع هذه الكارثة المتكررة هو دور رجال الدين القائمين باجراءات الزفاف فما الذى يمنع قيامهم بارشاد العروسين سرا بتوخى الحذر فى هذه الجزئية أثناء اسدائهم النصائح والارشادات المعتادة عقب اتمام طقوس الزفاف....

•••

إخيرا يا اخواتى يتبقى لنا الدور الأكبر والأخطر لوسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية مع ضرورة الاستعانة باقطاب المشهورين من نجوم السياسة والفن والرياضة لمزيد من التوعية لهذه المخاطر.. ومن فضلك ارجع لعنوان المقال والرب يحفظكم جميعا أمين.

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب.

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب.

كل خميس

بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com



من الهدى النبوى

كان رسولنا صلى الله عليه وسلم له آداب عظيمة مع الأطفال منها الشكر والثناء للأطفال إذا قدموا عملاً مفيدا وكان حريصا بإلقاء السلام عليهم ويشاركون الكبار فى السلام التحية ومن تعاليمه: ان يُسَلِّم الصغير على الكبير والمار على القاعد ومن هديه النبوى صلى الله عليه وسلم أن يسمع الأطفال آباءهم يقولون لهم إنهم يحبونهم قدر الدنيا كلها وأن يشعروهم بهذا الحب وهذه الحفاوة فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال إن رسول الله التزم الحسن بن على فقال اللهم إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه وكان يداعب الاطفال حيث كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يداعب الأطفال ويسمح لهم باللعب لانه حق من حقوقهم ماأعظم هديه صلى الله عليه وسلم فى حياتنا.

منبر الوسطية

بقلم:
أ.د. محمد مختار جمعة
الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية



النبى «صلى الله عليه وسلم» معلمًا ومربيًا

كان رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) نعم القدوة لأمته وللإنسانية جمعاء، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى: «لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» (الأحزاب: ٢١)، وكانت حياته (صلى الله عليه وسلم) ترجمة حقيقية لأخلاق وقيم القرآن الكريم، فعن سعد بن هشام بن عامر، قال: أتيت عائشة (رضى الله عنها)، فقلت: يا أم المؤمنين، أخبرينى بخلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قالت: «كان خلقه القرآن» (رواه أحمد).

ولنأخذ بعض النماذج من سيرته (صلى الله عليه وسلم) فى الدعوة إلى الله (عز وجل) معلما ومربيا بالحكمة والموعظة الحسنة، منها:

١- ما كان منه (صلى الله عليه وسلم) عندما قام أعرابى حديث عهد بالإسلام فبال فى المسجد وهمَّ به بعض الحاضرين، فقال لهم سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء، أو ذنوبا من ماء، فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين» (متفق عليه).

٢- عن أبى أمامة (رضى الله عنه) قال: إن فتى شابا أتى النبى (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله، ائذن لى بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه، مه، فقال: «ادنه»، فدنا منه قريبا»، قال: فجلس قال: «أتحبه لأمك؟» قال: لا والله جعلنى الله فداءك. قال: «ولا الناس يحبونه لأمهاتهم» قال: «أفتحبه لابنتك؟» قال: لا والله يا رسول الله جعلنى الله فداءك قال: «ولا الناس يحبونه لبناتهم» قال: «أفتحبه لأختك؟» قال: لا والله جعلنى الله فداءك قال: «ولا الناس يحبونه لأخواتهم»، قال: «أفتحبه لعمتك؟» قال: لا والله جعلنى الله فداءك. قال: «ولا الناس يحبونه لعماتهم». قال: «أفتحبه لخالتك؟» قال: لا والله جعلنى الله فداءك، قال: «ولا الناس يحبونه لخالاتهم» قال: فوضع يده عليه وقال: «اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحصن فرجه» (مسند أحمد)، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شىء.

٣- عن معاوية بن الحكم السلمى (رضى الله عنه) قال: بينما أنا أصلى مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرمانى القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه؛ ما شأنكم تنظرون إلى؟! فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوننى، لكنى سكت، فلما صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فبأبى هو وأمى؛ ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه؛ فوالله: ما كهرنى، ولا ضربنى، ولا شتمنى، قال: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. (صحيح مسلم).

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم القدوة، ونعم المعلم، ونعم المربي، وما أحوجنا إلى التأسّي به واتباع هديه وسنته صلى الله عليه وسلم.

منحت جامعة عين شمس الكاتبة الصحفية أميرة إبراهيم، مدير التحرير بمؤسسة أخبار اليوم، درجة الماجستير فى الإعلام البيئى، من قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية بالجامعة عن الرسالة العلمية التى قدمتها الباحثة، وناقشت فيها أثر تطوير معالجة الصحافة المتخصصة «صحافة الأطفال» لقضايا البيئة على تنمية الوعى والسلوك البيئى للأطفال مجلة «فارس» نموذجا.

وسط حضور كثيف لنخب علمية وصحفية رفيعة

جامعة عين شمس تمنح مديرة تحرير اللواء الإسلامى الكاتبة الصحفية أميرة إبراهيم درجة الماجستير

تكونت لجنة الإشراف والمناقشة والحكم من الأستاذ الدكتور محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس «رئيسا ومشرفا»، والدكتورة صفية أحمد محمد علي، مدرس بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئى بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس «مشرفا»، والأستاذ الدكتور جمال عبد الحى عمر النجار، أستاذ الصحافة والإعلام بكلية إعلام بنات جامعة الأزهر الشريف «مناقشا» والأستاذة الدكتورة ريهام رفعت محمد، أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئى وعميد كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس «مناقشا»

•••

وحظيت المناقشة بحضور مكثف من عدد كبير من النخب العلمية على رأسهم: الدكتورة حنان زيدان، رئيس قسم العلوم البيئية والإعلام البيئى بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة فاطمة رجب الباجورى، وكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة، والدكتورة فيفى جمال والدكتورة آيات أحمد رمضان رئيس قسم الصحافة والنشر كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة وعدد من طالبات كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر ممن عملت الباحثة محاضرا لهن فى فنون العمل الصحفى

وشهدت المناقشة حضور عدد كبير من القيادات الصحفية والإعلامية على رأسهم الكاتب الصحفى احمد عطية صالح، مدير تحرير إخبار اليوم، رئيس تحرير اللواء الإسلامي، ومن قيادات مؤسسة أخبار اليوم وفريق العمل بها الكاتبين الصحفيين ومديرا تحرير اللواء الإسلامى محمود عيسى، وحازم عبده، ومن فريق العمل بالمؤسسة أحمد الفرماوي، ومن محررى الجريدة نرمين الشال، وخير الله فؤاد.

•••

شدد الأستاذ الدكتور جمال النجار، أستاذ الصحافة والإعلام بكلية إعلام بنات جامعة الأزهر الشريف «محكم»، على أن الجهد المبذول من قبل الباحثة جعل رسالتها رسالة ماجستير ترقى إلى درجة الدكتوراه، وأن الرسالة ستكون مرجع للباحثين وإضافة للمكتبة العلمية، وأضاف بقوله :أنا أحى الباحثة على الجهد المبذول فى الرسالة بصفة عامة، وبصفة خاصة ما بذلته من جهد فى الدراسة التجريبية واختيار العينات وقياس الفرق وهو أمر صعب، لقد اتبعت المنهجية العلمية.

•••

وعن محتوى الرسالة وأهميتها تؤكد الدكتورة صفية أحمد محمد علي، مشرف الرسالة، أن موضوع الرسالة متميز ويعالج قضية مهمة، وتقول: فنحن بحاجة إلى تنمية الوعى والسلوك البيئى لدى النشء كى نستطيع حل ومواجهة المشكلات البيئية المختلفة، ولن يتم ذلك إلا عن طريق التوعية البيئية من خلال التربية والإعلام البيئي. وهذا ما استخدمته الباحثة أما بالنسبة للباحثة فهى إنسانة خلوقة ولديها العديد من مهارات الباحث الجيد حيث أنها لديها شغف بالبحث العلمى وحب الاستطلاع و القدرة على جمع و تنظيم المعلومات وترتيبها منطقياً. كما تتسم بالأمانة العلمية و الصبر على متاعب البحث ومشكلاته. وكمشرفة على الرسالة استمتعت كثيرا فى الإشراف عليها حتى خرج هذا العمل العلمى.



الباحثة مع لجنة الإشراف والحكم ومع الاستاذ احمد عطية ود. حنان زيدان

متخصصون وأساتذة جامعيون:

رسالة ماجستير ترقى للدرجة الدكتواه.. وستكون إضافة للمكتبة العلمية

من جانبها تقول الدكتور فاطمة رجب الباجورى، وكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة: سعدت كثيرا بهذه المناقشة الماتعة التى تبين من خلالها الجهد الفائق الذى بذلته الباحثة الواعدة الكاتبة الصحفية أميرة إبراهيم. وما بذلته لجنة الإشراف الموقرة فى هذا العمل العلمى المتميز فى موضوعه وفى منهجيته وفى عرضه وإخراجه كما أفادت لجنة الإشراف الموقرة، والحقيقة أن الباحثة كانت موفقة عندما سلطت الضوء على مجلة من مجلات الأطفال وعلى موضوع كالوعى البيئى والسلوك الذى يجب أن يتبعه الأطفال تجاه بيئتهم.. كما سعدت بإطراء لجنة المناقشة وهم قامات إعلامية يشار إليهم بالبنان لهذا العمل العلمى المبارك. الذى يعد بمثابة رسالة دكتوراه .. فالله أسأل أن يوفق الباحثة الصديقة العزيزة ا. أميرة فى مستقبل أيامها .. وأن يسدد جميع خطواتها . فهو خير مسئول وبالإجابة جدير.

وفى تعقيبها على المناقشة والرسالة العلمية قالت دكتورة آيات أحمد رمضان، رئيس قسم الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر: كانت جلسة المناقشة شديدة الثراء وكان أبطالها صاحبة الرسالة الكاتبة الصحفية أميرة إبراهيم التى بذلت جهدا كبيرا فى تحويل الفكرة البحثية إلى رسالة علمية متكاملة على النحو الذى شاهدناه وما سمعناه من لجنة المناقشة والحكم، وهنا أحيى دأبها وإصرارها على إخراج هذا العمل بهذا الشكل المتميز والصبر على البحث العلمى الذى يصعب على كثيرين .. ولولا أساتذة أجلاء وفى مقدمتهم المشرف الرئيس على الرسالة أ.د. محمود إسماعيل، لما لمسنا هذا الشكل المثالى للرسالة والمضمون الذى وضح فيها فكرة البحث وهدفه وتميز بهذا النتائج.

•••

وجدير بالذكر أن الرسالة قدمت أبعاداً متعددة أهمها مواكبة ترسيخ القيم البيئة لدى الأطفال تطبيقا لمخرجات القمم العالمية للمناخ وأهمها القمة التى استضافتها مصر كوب ٢٧ والعمل على تنمية الوعى والسلوك البيئى لدى الأطفال من خلال تطوير معالجة القضايا البيئية فى الصحافة المتخصصة وبخاصة مجلات الأطفال مجلة فارس نموذجا

أوصت الدراسة بضرورة تطوير المضمون الصحفى والأدبى الخاص بمعالجة القضايا البيئية، والاهتمام كذلك بتطوير الإخراج الصحفي، والاستعانة بالخبراء والمختصين فى مجال البيئة، وتدريب وإعداد كوادر صحفية فى مجال البيئة، وتخصيص صفحة ثابتة للبيئة، وأبواب ثابتة ومنوعة عن البيئة توزع على صفحات المجلة على أن يتم من خلالها تبسيط المعلومات والمعارف البيئية المقدمة للأطفال.

•••

كما أوصى البحث بضرورة وجود تعاون دائم ومستمر مع وزارة البيئة وأجهزة الدولة المختصة بالشئون البيئية، والتعمق فى معالجة القضايا من خلال معالجة كافة جوانبها، فيتم تناول أسباب حدوثها والآثار والأضرار المترتبة عليها، وكذلك القيام بطرح حلول لها، وتوضيح دور الأطفال تجاه تلك القضايا، وكيفية المشاركة فى حلها، وإشراك الأطفال فى تحرير المجلة.



حضور كبير لأساتذة الأزهر والصحفيين فى المناقشة

أميرة .. فوق القمة

عرفتها منذ سنوات بعد رئاستي لتحرير الجريدة ولفتت انتباهي بأخلاقها وحبها الكبير للعمل الصحفي وحصولها على أكثر من جائزة في مسابقات التميز الصحفي، ومع الأيام اكتشفت أنها بالفعل نموذجا رفيعا للصحفي الجاد كما رايته وعرفته،وأنها مثال للالتزام المهني والأخلاقي هي أميرة إبراهيم مدير تحرير الجريدة، لم أفاجئ بنجاحها بل أتوقع لها المزيد من النجاحات سواء داخل مؤسسة أخبار اليوم أو في جامعة الأزهر حيث تحاضر لطالبات قسم الصحافة، أو في مجال تأليف الكتب فلقد صدر لها كتابان الأول « كوني فاطمة الزهراء» والثاني «الملحمة الفلسطينية»، ونحن في انتظار كتابها الثالث «التجارة مع الله».

وفي يوم المناقشة أخبرتني أن الحصول على درجة الدكتوراه كان حلم قديم لها لكن مع الانشغال وضغوط الحياة والمسئوليات نسيته ، حتى خمس سنوات مضت حين طلب منها الأستاذ الدكتور محمد وهدان -رحمه الله- رئيس قسم الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر، والذي تكن له كل احترام ودائما تؤكد أنه صاحب الفضل في وجودها على منصة التدريس في جامعة الأزهر، وفي استكمال رحلة الدراسات العليا، فقد طلب منها إلقاء محاضرات لطالبات قسم الصحافة والنشر وأن تحصل على الدكتوراه.

وهنا استيقظ الحلم القديم تقدمت للحصول علي الماجستير وحصلت عليه بالفعل من خلال رسالة أشاد بها الجميع، وأكد أ.د. جمال النجار، أنها رسالة ماجستير ترقي لدرجة الدكتورة، كما أشاد بالرسالة أ.د. محمود إسماعيل، مشرف ورئيس لجنة الحكم، والذي كان له فضل كبير في دعم ومساندة أميرة ولم يبخل بعلمه ووقته عليها، وهو الأمر نفسه من قبل مشرفتها الخلوقة د. صفية أحمد، والتي كانت داعمة ومساندة لها من أول لحظة حتى يوم المناقشة وشاهدنا جميعا ذلك، كما أثنت أ.د. ريهام رفعت عميدة الكلية، وعضو لجنة التحكيم على الباحثة وعلى رسالتها.. ألف مبروك أميرة وألف شكر للجنة والمناقشة والحكم.. وشكر خاص للسيدة الفاضلة سميرة مصطفي أحمد جميل والدة الزميلة ولكل أسرته.

رئيس التحرير



الأهل والزملاء فى لقطة تذكارية مع الباحثة عقب إعلان اللجنة منحها درجة الماجستير



أسرة الباحثة وسعادة كبيرة بعد الحصول على درجة الماجستير

صورة

بقلم:
محمد الشماع

أزمة التعليم فى مصر

لابد أن نحدد معاً أن النوع البشرى يمتاز عن بقية المخلوقات فى أنه يراكم المعرفة، فنحن نعرف ماذا قال الأولون وإلى ما وصلوا من معارف وذلك لأنهم اختزنوا معارفهم فى اللغة، وقد وصلت إلينا اللغة حاملة كل هذه المعارف وهناك إذن مدرسة للتعليم المفتوح يتبادل فيها الناس المعارف والخبرات.

وهذا هو امتياز الجنس البشرى، فإن أنت قابلت فلاحاً لم يذهب إلى المدرسة سوف يدهشك بكمية المعلومات التى يعرفها هذا الفلاح، سوف يقول لك هذه بذرة قطن وهذه بذرة فول.. وهكذا، وسوف يكرر أمامك مواعيد زراعة كل محصول وكمية المياه التى يحتاجها ومتوسط الدخل المحتمل لأى محصول، وأيضاً ستجد ذلك فى الأشجار وأنواعها والحيوانات وطرق تربيتها.. كل ذلك وهو لم يتحصل على تلك المعارف عبر تجارب أجراها بنفسه ولكنها معرفة عامة تتردد فى مدرسة التعليم المفتوح التى يتبادل فيها الخبرات.

فلما تعقدت المعارف أنشأت البشرية المدارس لتعليم النشء وأنفقت عليهم لكى يكون هناك جيل يعرف خبرات الأولين فى الطب والهندسة والزراعة وغيرها.. كذلك يطلع على إنجازات المعاصرين، فالتعليم هو ارتقاء بالمجتمع، وقد ادرك الألبانى محمد على ذلك فأرسل البعثات إلى الخارج واستقدم الخبراء من الخارج وتوسع فى إنشاء المدارس لكى ينهض بالأمة، وفى زمن السلطان حسين كامل أوفدت الجامعة المصرية الطالب الضرير طه حسين لكى يدرس العلوم الإنسانية فى جامعة السوربون بباريس، وقد عاد الفتى الضرير لكى يلقى أحجاره فى مياهنا الراكدة وكان علماً من أعلام النهضة الفكرية المصرية.

ولا يمكن أن نتصور أن هناك تقدماً فى الحضارة منفصلاً عن العلوم الإنسانية، تستطيع أن تعلم طبيباً ليصبح ماهراً، أو مهندساً ليصبح خبيراً، ثم يأتى جاهل صاحب فكر متطرف لكى يكذب هذا أو ذاك إلى فكرة المتطرف، وقد رأينا كيف أن أيمن الظواهرى وهو طبيب جراح وسليل عائلة كبيرة يترك الحضارة ويلوذ بجبال أفغانستان مخاصماً البشرية معلناً الحرب على الإنسانية جمعاء.. ضع أيمن الظواهرى بطبه فى مواجهة د. طه حسين أو عباس العقاد، وقل لى هل من الممكن أن تُصنع حضارة بمعزل عن دراسة العلوم الإنسانية؟!

وكم حجم الخسائر التى خسرها المجتمع بانتقال أيمن الظواهرى من دائرة الحضارة إلى دائرة الإرهاب، وكم حجم المكاسب التى حققها الفكر المصرى حينما أنفق على تعليم طه حسين؟!

لسنا فى حاجة إلى بيان أهمية العلوم الإنسانية وأهميتها فى بناء العقل الجمعى الذى هو عقل الأمة جمعاء، لكننا نتفق مع الوزير محمد عبداللطيف وزير التعليم فى أن المناهج الدراسية وترتيب أهميتها ومضمونها يحتاج إلى مراجعة سنوية، فلا يمكن أن ندرِّس للنشء نفس المناهج التى كنا ندرسها لهم فى الثلاثينيات من القرن الماضى، فلقد تراكمت المعارف واستجدت علوم حديثة تحتاج إلى دراسة وتدريب، وحسبك مثلاً أن تراجع ما أحدثه الكمبيوتر فى أداء المجتمع لتدرك أهمية دراسة الكمبيوتر، نحتاج أذن إلى إعادة ترتيب الأولويات بشكل دورى.

لكن أفكار معالى الوزير تظل أفكاراً قابلة للنقاش المجتمعى.. أما أن يتولى معالى الوزير إصدار أوامر تنفيذية دون الرجوع إلى مثقفى الأمة ورجال التعليم بها فذلك هو الخطر لأن الأساس فى التعليم هو الديمقراطية، ورأى الفرد فيها مهم واجتهاده يظل طرحاً قابلاً للنقاش، لذلك فإن ما أصدره الوزير من قرارات كان نتاج دراسات وأبحاث ومناقشات بين الخبراء استغرقت وقتاً طويلاً للوصول إلى هذه القرارات.

اتفق مع وزير التعليم فى أن دراسة اللغة الفرنسية لا تكتسب هذه الأهمية لأنها تنقطع بمجرد تخرج الطالب من المدرسة الثانوية، واللغة إن لم يتم تداولها باستمرار تتبخر من عقل الإنسان، لكن لا أتفق مع معالى الوزير فى مسألة جعل مادتى الفلسفة وعلم النفس مواد نجاح فقط، لأن ذلك يثير شجوناً كثيراً لازمت الفكر العربى وهو العداء للفلسفة بشكل عام وهو ما أدى إلى تأخر الحضارة العربية والإسلامية التى بعدت عن التفكير المنطقى وخاصمت الفلسفة، فالفلسفة هى أم العلوم، وإذا كان عقل الإنسان- كما يقول العلماء- يفهم العالم بشكل تجريدى فإن الفلسفة هى تجريد التجريد لأنها تعلم العقل البشرى البحث فى القوانين الكامنة وراء مظاهر الأشياء، وحسبك أن تعلم أن إسحق نيوتن أكبر عقل ظهر فى تاريخ البشرية كان يجلس على كرسى الفلسفة وقد أمعن النظر حتى وصل إلى نظرياته التى لاتزال تدرس حتى الآن.

خذ عندك مثلاً، القانون الأشهر الذى وصل إليه وهو «لكل فعل رد فعل مساوٍ له فى المقدار ومضاد له فى الاتجاه» فهذا القانون يصلح للتطبيق فى كل مكان وزمان، إنه حقيقة كونية وصل إليها نيوتن لأنه أتقن التجريد ودرب عقله على الوصول إلى جوهر الأشياء دون الإغراق فى التفاصيل.

نحن نحتاج إلى التوسع فى دراسة الفلسفة ويكفى أن تعلم أن النهضة الفكرية التى قام بها كبار المفكرين فى العصر الحديث كان من معالمها ذلك الكتاب القيم الذى كتبه كل من الأستاذ أحمد أمين والدكتور زكى نجيب محمود، عن تاريخ الفلسفة اليونانية.. إننا نحتاج إلى مراجعة مناهج الفلسفة فى المدارس الثانوية وفى كليات الآداب لكى لا نقف عند حدود تدريس تاريخ الفلسفة ومقولات الفلاسفة ولكننا نحتاج إلى تدريب العقل على أن يفكر بشكل فلسفى يهتم بالكليات وينصرف عن التفاصيل حتى نكتسب معالم الفكر العلمى، وحتى لا يصبح العقل المصرى هشاً يلعب به جاهل أو متطرف.. أما علم النفس هو معارف أساسية يحتاجه الجميع أولاد وبنات.

أما التعليم فيجب أن يكون قضية أمن قومى فى مصر، ننفق عليه بسخاء حتى نستطيع أن نلحق بالعالم، ذلك هو الاستثمار الحقيقى، وأنا أدعو وزير التعليم إلى طرح أفكاره للنقاش قبل أن يحولها إلى أوامر تنفيذية لأن التعليم هو قضية الحاضر وقضية المستقبل معاً.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر